■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٠١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٦ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ١٨ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد : ٧٣٩ السنة ٢٣

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح ■

اليمن تبارك للعراق انجازاته العلمية الرائدة

■ الرئيس صالح يعبر عن تضامن اليمن مع العراق بوجه الحملة المغرضة للمنزعجين من استخدامه حقه العلمي ■

■ تلبية لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يزور العراق اليوم

■ لقاء الاشقاء سيتناول العلاقات المتميزة بين العراق وتونس والتشاور في قضايا الامة المصيرية ■

■ بغداد/واع تلبية لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين . يبدا السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة . زيارة للقطر يوم ١٦/١٢/١٩٨٩ تستغرق اياما عدة .

واصدر ديوان الرئاسة بيانا بذلك جاء فيه :

انطلاقا من العلاقات الاخوية بين الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية . والتعاون القائم بين القطرين الشقيقين . وتلبية للدعوة الموجهة من السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية .

يبدا السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة . زيارة رسمية للجمهورية العراقية يوم ١٦/١٢/١٩٨٩ تستغرق اياما عدة .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة



■ للتهنئة بانجازات العراق ■

الرئيس القائد يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس اليمني

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اتصالا هاتفيا من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وجدد الرئيس علي عبدالله صالح خلال الاتصال تبريكاته بالانجاز العلمي العراقي . بنجاح اطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية . التي سبق ان نقلها مبعوثه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم الاربعاء الماضي .

واعرب الرئيس علي عبدالله صالح عن استغرابه لانزعاج بعض الدوائر العالمية لاستخدام العراق والامة العربية حقهما في الميدان العلمي . وحقهما في استكشاف الفضاء الخارجي .

واكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية تضامنه مع العراق بوجه هذه الحملة المغرضة .

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس علي عبدالله صالح على مبادرته وتضامنه بمايعزز مكانة العرب في كل المجالات العلمية وحلقتها المتطورة . وخاصة في استكشاف الفضاء الخارجي . متمنيا له وللشعب اليمني الشقيق العزة والمجد والرفعة .

■ السيرة الشخصية للرئيس التونسي ■



ـ ولد السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية يوم ٣/ايلول/١٩٣٦ بحمام سوسة .

ـ زاول تعلمه الثانوي بالمعهد الثانوي بسوسة . وفيما كانت دنيا انداده لا تتسع إلا للدرس والتحصيل . كان نداء الوطن قد شق طريقه الى وجدانه . ومن غير ان يتهاون بواجباته المدرسية دخل غمار النضال . رغم ما كان يحفه من مخاطر . ففي سن السادسة عشرة انخرط في صفوف الشبيبة الدستورية . وقام بربط الاتصال بين هياكل الحزب في الجبهة وبين رجال المقاومة المسلحة . فكان السجن والرفض من كل المعاهد التونسية نصيبه في سنة (١٩٥٢) .

ـ ولكن الفتى كان له من الاصرار والقوة ما جعله يواصل دراسته وعمله النضالي . إذ اقبل على مزاولة الدراسات العليا في الالكترونيك . واحرز دبلوم مهندس الكتروني . وتقديرا لذكائه وطاقات عمله قرر الحزب ارساله الى فرنسا من بين الثلة الاولى التي ستكون غداة الاستقلال اول نواة للقوات المسلحة الوطنية . فالتحق بمدرسة سان سير المختصة في مختلف الاسلحة . وحصل منها على الدبلوم

ـ ولم يتوقف عند ذلك بل حصل على دبلومات من مدارس لاتقل شهرة عن الاولى . كمدرسة المدفعية بشالون سورمارن

البقية على ص ١٥

■ بحث علاقات التعاون ■

وزير التجارة يجتمع مع وزير المالية الياباني

طوكيو/ واع اجتمع السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في طوكيو امس مع السيد وزير المالية الياباني ريـاترو هاشي موتو ..

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها ..

كما اجتمع السيد محمد مهدي صالح مع السيد (تاكاشي تاناكا) رئيس بنك الاستيراد والتصدير الياباني حيث تم بحث علاقات التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية ..

وحضر الاجتماعين السيد سفير الجمهورية العراقية لدى اليابان .

■ رئيس منظمة التقدم الدولية

ايران تتعامل مع الاسرى كرهائن وورقة للمساومة السياسية

■ فيينا/واع انتقد الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم الدولية ومقرها فيينا سلوك النظام الايراني بالنسبة لقضية اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية . ووضعه العراقيل امام كل الجهود الخيرة التي بذلتها ومازال تبذلها مختلف المنظمات الانسانية الدولية بهدف تامين الافراج عن الاسرى وانهاء المعاناة الطويلة لعوائلهم .

جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور كوشلر في مبنى مكتب جامعة الدول العربية في فيينا الليلة قبل الماضية . واستمع اليها لفيف من الدبلوماسيين العرب والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية ورجال الصحافة النمساوية

وعرض الدكتور كوشلر في محاضرته الابعاد القانونية والانسانية لقضية اسرى الحرب والمساعي التي اضطلعت بها منظمة التقدم الدولية وسواها من المنظمات غير الحكومية . بهدف تامين الافراج عن الاسرى . مشيرا الى ان كل هذه المساعي اصطدمت برفض الجانب الايراني

البقية على ص ١٥

■ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي :

اللقاء مع الرئيس صدام حسين فرصة ثمينة للتشاور وتبادل الراي

■ منجزات العراق الاقتصادية والعلمية مكسب للامة العربية ■

■ بغداد/واع وصف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لقاءه المرتقب مع اخيه السيد الرئيس صدام حسين بانه فرصة ثمينة للتشاور وتبادل الراي حول قضايا الامة المصيرية . والعلاقات بين القطرين الشقيقين

وحيا الرئيس التونسي مسيرة العراق المظفرة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . وذلك في حوار اجراه رئيس تحرير مجلة (الف باء) تنشره في عددها الاربعاء المقبل

وقال ان مباحثاتي مع السيد الرئيس صدام حسين ستتناول العلاقات المتميزة بين القطرين الشقيقين والسعي الى مواصلة تعزيزها في شتى المجالات لصالح الشعبين والاطلاع على الانجازات العظيمة التي يحققها العراق في الميادين الاقتصادية والعلميه والتي تعتبر مكسبا لامتنا العربية

وعبر عن شكره لاهتمام العراق بما يجري في تونس . بعد عامين من التغيير

وقال نحن جادون في تكريسه في كل الميادين . انطلاقا من مشروع اصلاح شامل ينبع من نظرة مستقبلية تهدف الى رفع التحديات بكل انواعها

وقال ان تاييدنا لموقف العراق في نزاعه مع ايران ينطلق من شرعية حقوق الشعب العراقي وحرصه على العيش في امن واستقرار في منأى عن كل التهديدات وقد اكد ذلك استعداده المتواصل لتقبل كل المبادرات السلمية وتجاوبه مع المساعي الدولية الخيرة لاعادة الوئام والحياة الطبيعية وانهاء النزاع في منطقة الخليج العربي . ونحن نعلم ان الخيار السلمي الذي تمسك به العراق ينطلق من موقف القوة . ويؤكد حرص هذا الشعب الاصيل على تسوية

البقية على ص ١٥

■ مهاجمة مواقع صهيونية ■

انتشار عسكري سوري بين بيروت وصيدا

■ بيروت/وكالات انتشرت وحدات جديدة من قوات النظام السوري بين بيروت وصيدا امس غداة الهجوم على مقر قيادة المخابرات السورية في جنوب لبنان

وقد حل جنود من القوات السورية الخاصة محل القوات العاملة على الحواجز المقامة على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا وقاموا امس باجراء عمليات تفتيش صارمة لجميع السيارات .

وقالت وكالة رويتر ان السلطات السورية ارسلت تعزيزات تضم (١٢٠٠) جندي سوري من بيروت الى (الرميلة) وقد نقلوا الى القاعدة في عربات مدرعة وسيارات الجيب الحاملة للمدافع

ونقلت الوكالة عن مصادر امنية قولها ان ثلاث ميليشيات لبنانية اشتركت في الهجوم على قيادة الاستخبارات السورية في جنوب لبنان

وقالت مصادر قريبة من قوات النظام السوري ان هدف الهجوم

البقية على ص ١٥

ايران وقضية الاسرى

كان من المفروض ان يطلق سراح اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية بعد وقف اطلاق النار في ٢٠/٨/١٩٨٨ مباشرة . ولكن هذا لم يحدث بسبب موقف ايران الابتزازي المخالف للاتفاقيات الدولية وللقيم والاعراف الانسانية .

ذلك ان قضية الأسرى محكومة باتفاقية دولية مستقلة هي اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ . وهذه الاتفاقية تفصل بين قضية اسرى الحروب والقضايا السياسية المختلف عليها بين الاطراف المتحاربة والمفاوضات التي تجري بشان هذه القضايا . غير ان ايران لا تريد تنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقية .

ان ايران تتخذ هذا الموقف على الرغم من كونها من الدول الموقعة على هذه الاتفاقية مثل العراق . وسبب ذلك ان حكامها يريدون استخدام قضية الاسرى في ابتزاز العراق والحصول منه على مكاسب غير مشروعة على حساب سيادته على اقليمه . متوهمين ان اهتمامه الشديد بهذه القضية الانسانية نقطة ضعف في موقفه .

وحكام ايران يتصرفون في هذه القضية وكان لا وجود لاسرى ايرانيين لدى العراق وانهم يعانون من الأسر . كشان الاسير في كل زمان ومكان . وتعاني معهم عوائلهم التي تنتظر الافراج عنهم . وبدلا من ان يصارح حكام ايران شعوبهم بالحقيقة . يقومون بمخادعتها وتضليلها بالاكاذيب والافتراءات .

فهم لا يقولون لعوائل الاسرى الايرانيين ان السبب الحقيقي لبقاء ابنائها في الاسر [illegible] الى امتناعهم عن تنفيذ اتفاقية دولية [illegible] المفعول . بل هم يكذبون على هذه [illegible] . ويقولون لها ان السبب هو رفض [illegible] العدد الدقيق للاسرى الايرانيين [illegible] الصليب الاحمر بالضغط [illegible]

البقية على ص ١٥

اشتباكات في طهران

■ لندن/واع وقع اشتباك مسلح بين وحدات في الحرس الخاص لرئيس النظام الايراني رفسنجاني والحرس في العاصمة طهران الاسبوع الماضي

وقالت صحيفة (كيهان) الايرانية المعارضة ان الحرس الايراني في العاصمة الايرانية كان قد اعتقل عددا من الدبلوماسيين الاجانب ورفض اطلاق سراحهم رغم محاولات وزير خارجية ايران ولايتي تسوية الموقف

واضافت ان ولايتي لجأ الى رئيسه رفسنجاني طالبا تدخله فامر الاخير وحدات خاصة من حرسه بالتوجه الى حيث اعتقل الدبلوماسيون الاجانب .

وقالت صحيفة كيهان ان حرس رفسنجاني طوق مقر الحرس واشتبك مع افراده .

ملاحظات حول تجربة (العابد)

خلدون الشمعة
رئيس تحرير (الدستور) لندن

قبل شهور . وبالتحديد في اعقاب محاضرة مشبعة بـ (القومية الاقتصادية) القاها وليم وبستر مدير المخابرات المركزية الامريكية . اصبح من الملاحظ ان ثمة اوركسترا اعلامية غربية مكرسة للكلام عن الخطر الياباني او بالاحرى الخوف من اليابان او (اليابانوفوبيا) على حد تعبير المصطلح الذي يترجمه علماء النفس العرب بـ (الرهاب) الياباني .

وفي اعقاب التجربة العراقية الرائدة في مجال غزو الفضاء وبعض ردود الفعل الاعلامية الدولية التي اثارتها هذه التجربة . اصبح الكلام عن (الرهاب) العراقي او الخوف من العراق وقدراته الستراتيجية الهائلة مسالة طبيعية لانستغربها نحن العرب المعاصرين الذين يشهدون باعتزاز . نهوض العنقاء من رماد القرون .

ومهما يكن من امر تقييم الانجاز الذي حققه العلماء العراقيون الذين وفرت لهم رعاية الرئيس صدام حسين الظروف الموضوعية التي جعلته ممكنا في هذه اللحظات بالذات التي يدخل فيها اسم قاعدة (الانبار) مثله في ذلك مثل (كاب كانفيرال). صفحات موسوعة غزو الفضاء . فان اطلاق الصاروخ العربي المتعدد المراحل يثير الملاحظات التالية :

الملاحظة الاولى وتتعلق بالقفزة التكنولوجية العراقية التي اجهزت على الاحتكار العلمي والاستئثار التقني لدى الغرب والشرق . بعد ان كرسا . لزمن طويل مسالة التقدم في مجال العلوم . بقرة هندوسية مقدسة

البقية على ص ١٥

■ الوفد الفلسطيني .. تختاره المنظمة ■

القوات الفلسطينية تهاجم اهدافا صهيونية

■ الارض المحتلة/ وكالات هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة اهدافا صهيونية عدة مستخدمة الزجاجات الحارقة فدمرتها . في وقت استخدمت فيه قوات الاحتلال الصهيوني الرصاص والاسلحة الكيمياوية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الارض المحتلة

وقد جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة امس بينما اختنق عشرات اخرون نتيجة استخدام الصهاينة للغازات السامة .

وافادت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين حطموا عددا من السيارات العسكرية الصهيونية في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة غزة ومخيمي البريج والشاطي وفي مدينة نابلس وبلدة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال القت قنابل غاز سامة على عدد من منازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع فاصابت الاطفال والنساء والشيوخ بالاختناق حيث نقلوا الى المستشفيات

البقية على ص ١٥

مسؤولية السلام

■ حمزة مصطفى

منذ ان تم الاعلان عن سريان قرار وقف اطلاق النار في العشرين من اب عام ١٩٨٨ وعقب مرور اكثر من خمسة عشر شهرا عليه . اخذت الوقائع تثبت يوما بعد اخر ان الجانب الايراني لم يتصرف ازاء عملية السلام بمسؤولية حقيقية . فلو تم تنفيذ فقرات قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» لكان كل شيء قد تم حسمه ، ولاستفاد كل من طرفي النزاع من القرار المذكور الذي هو خطة سلام كاملة تضمن الحقوق المشروعة لهما .

ولو كان الايرانيون قد تصرفوا بحسن نية ازاء السلام لتحقق هذا السلام خلال عشرة ايام كما قال الرئيس القائد صدام حسين . غير ان الامر بالنسبة لهم لم يكن كذلك . ولاشك في ان ما عبروا عنه من اراء مختلفة بشان القرار المذكور لاتخرج عن اطار التبريرات غير المقنعة . لاسيما ربطهم عملية اطلاق سراح الاسرى بقضية الانسحاب . علما ان القضيتين لاصلة لهما ببعضهما .

ان اطلاق سراح الاسرى فقرة مستقلة بالقرار . فضلا عن ان عملية من هذا النوع محكومة بقوانين واعراف دولية ابرزها اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تنص على تبادل الاسرى بعد وقف العمليات العدائية . ان التصرف الايراني ازاء مصير اكثر من ١٠٠٠٠٠ الف اسير من الطرفين لايعبر عن اي مضمون انساني او اخلاقي . فضلا عن انه مخالفة صريحة للقوانين الدولية . والواقع ان السلوك الايراني هذا لايمكن الا ان يدخل في باب الارهاب الدولي طالما ان ايران تعاملهم بوصفهم رهائن .

ان العراق المؤمن ايمانا عميقا بالسلام ، تصرف ومايزال يتصرف بمسؤولية كبيرة ادراكا منه ان السلام هو القانون الطبيعي . وان لامسؤولية حكام ايران لايمكن ان تسحبنا الى حالتهم غير الصحية . لقد تعامل العراق مع قضية السلام بوصفها حالة دائمة . والدليل على ذلك عمليات الاعمار واعادة البناء الشاملة . وفي الوقت ذاته يحقق العراق يوما بعد اخر . منطلقا من ايمانه بضرورة اللحاق بالاقطار المتقدمة واختصار الحلقات العلمية المتطورة ، انجازات علمية باهرة . وهذا يؤكد اقتداره العالي .

وحكام ايران يعرفون جيدا الطريقة التي انتهت بها الحرب .. لقد صدر قرار مجلس الامن ووافق عليه العراق فور صدوره . اما ايران التي انتهجت سياسة العدوان والحرب . فلم توافق عليه الا بعد مرور سنة بعد ان شعرت آلتها الحربية بالاعياء التام ، وجاء قبولها بالقرار اضطراريا وشبهه خميني ذاته بانه يشبه عملية تجرع كاس السم .

ان الدلائل كلها تشير الى ان حكام ايران مازالوا يعيشون خارج اطار آلية العصر ومتغيراته السريعة جدا . وان اوهام القوة اخذت تتهاوى امام اصرار انسان الغد على الجلوس على منصة العلم ومايقتضيه ذلك من فتح آفاق واسعة امام الانسان خلال العقد القادم .

ان حكام ايران يعلمون جيدا ان العراق لا اطماع له في اي شبر من اراضيهم ، لكنه بالمقابل ليس على استعداد للتنازل عن حقه المشروع ، وتاسيسا على ذلك فلماذا يصر الايرانيون على انسحاب القطعات العراقية من البقعة التي تتواجد فيها ويتناسون وضعية شط العرب الذي هو نهر عراقي خالص ؟ الا يعد ذلك احتلالا ايرانيا ؟ ان العراق لايتمسك باي شبر من الاراضي الايرانية ، وهو واضح في هذا تمام الوضوح ، وكل مايطلبه هو ان تقر ايران حق العراق الثابت في شط العرب . ومع هذا كله فلم يتعنت العراق من اي شيء ، فقد اقترح تشكيل خمس لجان مشتركة لمناقشة مجمل القضايا المختلف عليها وبصورة مباشرة على ان يعقبها اجتماع لوزيري خارجية البلدين مع عدم استبعاد لقاء على مستوى اعلى .

ان هذا كله يؤكد حقيقة مسؤولية العراق ازاء السلام في وقت تثبت فيه الوقائع يوما بعد آخر ان الطرف الايراني لم يتصرف ازاء السلام بمسؤولية ، بل حتى بالحد الادنى من المسؤولية .

ذاكرة التاريخ

في قمة مسقط الخليجية ..

هل تطغى قضايا الظل المهمة على ملف جدول الأعمال؟؟

سؤال :عن حقيقة الموقف العربي من دعم الانتفاضة الفلسطينية؟ ؟

■ بقلم : زكريا نيل
- القاهرة -

في تصوري ان القمة الخليجية المرتقبة . التي يتزامن انعقادها . مع حركة اندفاع الاحداث بصورة مثيرة ولاسيما ما يحدث على ارض الواقع العربي - تواجه هذه القمة من خلال منظوراتها المستقبلية . اقليمية وامنية - مرحلة حادة وحذرة .. ومع انها تاتي بصفة دورية عاما وراء عام . الا ان الذي بحكم حجم الاهمية في اعمالها . ليست المسائل المدرجة على ملف جدولها . بل هناك من قضايا (الظل) ماهو اخطر مما هو مقيد بالملفات !!

والقمة الخليجية التي تفتتح اعمال دورتها العاشرة بعد غد - الاثنين - في مدينة مسقط برئاسة السلطان قابوس بن سعيد تجيء في فترة تفاعلات على جانب كبير من الاهمية

فاولا - تاتي مع دخول العام الثالث لحركة الانتفاضة الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وهي الانتفاضة التي خلخلت (المجتمع الاسرائيلي) وفجرت الحياة بقوة في قضية الشعب الفلسطيني . وقامت بتحريكها بفعالية على مختلف الاصعدة الدولية والاممية . وهي الان تصعد تحدياتها لبطش الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته البربرية . بما لم يعرف في تاريخ الانتفاضات النضالية او في تاريخ الهمجية الوحشية ..

وثانيا - فانها تجيء بعد انعقاد قمة الدار البيضاء الاستثنائية . وقبل تحديد موعد انعقاد القمة العربية العادية . المقرر عقدها في الرياض والاولى ارتبطت بتسوية الازمة اللبنانية . والثانية تنتظر اخر حلقة على مسرح الوفاق العربي

وثالثا - تاتي قمة مسقط الخليجية . بعد قيام تجمعين عربيين جديدين . احدهما مجلس التعاون العربي من العراق ومصر والاردن واليمن . وثانيهما اتحاد المغرب العربي . من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا وذلك يقتضي الاتفاق على وضع مرتكزات . للتعاون المشترك بين مجلس التعاون الخليجي وبين هذين التجمعين العربيين

ورابعا - تاتي هذه القمة . وقد بدت مؤشرات خطيرة . للتوجهات الاقتصادية لمجموعة دول السوق الاوربية . بعد ان حددت عام ١٩٩٢ موعدا لقيام وحدتها الاقتصادية الكاملة . ومن هذه المؤشرات نهجها الجديد في علاقاتها الاقتصادية مع العرب . وذلك بعد ان قررت حرمان احدى اكبر دول مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية . من الاعفاءات الجمركية على جانب كبير من صادراتها البيتروكيمياوية !!

وخامسا - تاتي قمة مسقط الخليجية . بعد انعقاد قمة مالطا . بين الزعامتين الامريكية والسوفيتية . وما تمخضت عنه من اتفاقيات تضمن مصالح الدولتين العملاقتين . ولا نعلم الحقيقة فيما اذا كانت اخذت بجدية حسم قضية الشرق الاوسط . وفرض قرار السلام بتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الشرعية . واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . ويتصل ايضا بمهام القمة الامريكية السوفيتية . اخراج الازمة بين ايران والعراق من لعبة حركة الاستقطاب الدولي . بمعنى ان تقوم زعامتا الدولتين بتكثيف الضغوط على طهران . لتلتزم بنصوص قرار مجلس الامن الدولي . وتسارع في عملية تبادل الاسرى مع العراق .

ذلك ان الامن القومي لمنطقة الخليج لا يمكن ان تتوافر مقوماته الفاعلة . الا باستجابة طهران لمتطلبات السلام والاستقرار وتخليها عن مواقف التعنت مع العراق . ومن ثم فان قضية الامن الخليجي تفرض وجودها بين قضايا الساعة .

واذا طرحنا بعد ذلك قضايا الظل الاخرى من منظور تسلسلها على قائمة الاولويات . نجد ان الانظار تتحول تلقائيا الى سؤال : ما مدى ما يمكن ان يحققه التنسيق بين التجمعات الثلاثة الخليجية والعربية والمغربية من معطيات ايجابية تساهم في رفع المستوى الاجتماعي لشعوبها . وذلك بترجمتها عملا فاعلا وتخطيطا مشتركا .

لتكن بداية التجربة النهوض بمشروعات الامر العداني لشعوب الامة العربية . وعلى ارضية من الثقة الكاملة بين قادة دول هذه التجمعات من اجل سلامة المستقبل العربي فحضارتنا العربية وفيرة ومتعددة الكفايات . وعلماؤنا العرب مراكز اشعاع في اي موقع يشغلونه . وقوانا العاملة تستطيع بسواعدها شق الجبال . واراضينا المترامية في كل قطر من اقطار امتنا تنادي وتصيح : هل هناك من ابنائي من يخرج الخير في باطني . فياخذ من خيراتي ما وسعه من مال وطعام وفاكهة وشراب . كل مقومات النهوض موجودة في ترابنا الوطني والاموال العربية متوافرة ومتكاثرة ايضا على الرغم من ضراوة الازمة العالمية الطاحنة . وليس بالعسير علينا ان ننقل بضعة مليارات من الاموال الرابضة في اوربا وامريكا . والتي فجرت في شعوب اخرى الازدهار الصناعي والزراعي والاجتماعي . ووضعتها في قائمة الاغنياء . في حين اننا نحن العرب اصحاب المال نقبع في قائمة الفقراء

على كل . يد الامة العربية ممدودة لقادتها وطموحات الملايين من شبابها وامله في محيط الانتظار لتقفز الى قطار النهوض بامتها . لتعيد لها ماضي مجدها وشموخها وبكل ما يثري كرامة الانسان العربي

ومن هنا يكون السؤال المطروح امام قادة مجلس التعاون الخليجي

هل يمكن في مجال التكافؤ الاقتصادي . ان نتعامل بمبدأ الندية مثلا مع هذا التكتل الاوربي . بمعنى هل نملك عناصر القدرة في تحقيق التوازن بين التوجهات الاقتصادية الاوربية وبين التوجهات الاقتصادية العربية . وبمعنى ان يكون في يد العرب امكانات المحافظة على التوازن . بحيث لا تطغى المصالح الاوربية بالقدر الذي يصيب بالضرر المصالح العربية .

هذا هو السؤال الذي ربما ان يكون للاجابة عليه حضور في ملف الدراسات الاقتصادية لاعمال القمة الخليجية . وبالتالي ان يكون للاجابة عليه حضور ايضا في ملف اعمال التجمعات العربية الاخرى خلال مؤتمراتها القادمة

واذن

فمن الضرورة بمكان ان تكون هناك مرتكزات مشتركة بين التجمعات العربية الثلاثة مرتكزات فاعلة لا هلامية . لتوفير كل عناصر القوة للمشروعات الانتاجية المشتركة . ان قوة الشعوب في عالمنا المعاصر لم تعد مركزة في استعداداتها العسكرية وفي قواتها الضاربة وانما قوة الشعوب هي في قدرتها الاقتصادية . في ثرواتها القومية . في تواجدها ومنافستها بالاسواق العالمية . في تطوير انتاجها وبمعدلات نمو متصاعدة في قوتها الصناعية والانتاجية . في تنمية ثرواتها . زراعية او صناعية او سياحية او علمية . والعلم وحده هو قاعدة الانطلاق لكل هذه المعطيات القومية .

وبهذه المناسبة . علينا جميعا كامة عربية متكاتفة ان نشد من ازر العراق الشقيق . وان نشد على يد علمائه . ونحيي فيه توجهه العلمي الابداعي . ونهنئه من اعماقنا بانتصاره العلمي والتكنولوجي العظيم في اطلاق صاروخ الى الفضاء . يتكون من ثلاث مراحل بطول ٢٥ مترا ووزن ٤٨ طنا . وقوة دفعه ٧٠ طنا ويستخدم لحمل قمر صناعي للابحاث العلمية في الفضاء .

ومهما يكن من امر تزاحم القضايا المنظورة وهي قضايا مهمة . فمعذرة ان لم يسعفني الوقت لطرح ما بقي منها . ولكن ليسمح لي قادة مؤتمر قمة مسقط الاجلاء . بطرح قضية تتطلب الحسم بعد ان حدث حولها لغط كثير . وتتطلب وضع النقاط على الحروف .

ما هي قصة القصور في دعم الانتفاضة الفلسطينية .

وهذا التساؤل ليس من عندي . ولكن تكاثر تعليقات بعض الكتاب العرب وكذلك الاشقاء من المناضلين الفلسطينيين . وبينهم قيادات مسؤولة وضعنا في موضع الحيرة . بين هذه التعليقات التي تندد بتقصير الموقف العربي . وبين يقيننا بوفاء الدول الشقيقة المعنية بالتزاماتها المقررة . للانتفاضة وللمنظمة

اخر هذه التعليقات ما اشار اليه الرجل الثاني في منظمة فتح السيد صلاح خلف .ابو اياد. عن الموقف العربي في الزميلة الانباء بتاريخ ١٢/٧ الجاري قال . للاسف مازال الموقف العربي متفرجا . فليس هناك جبهة سياسية عربية . بعد ان استبعدوا خيارهم العسكري في فاس مقابل الخيار السياسي الذي لم يعطوا اي جهد له او للانتفاضة . بان هناك قناة مصرية تعمل مع بيكر . واعتقد انها ليست حجة . لماذا تضعوننا وحدنا بمواجهة الامريكيين . ويبدو ان بعض العرب يحاولون الابتعاد عن القضية تدريجيا خصوصا الذين لهم ثقل في العملية ..

وهنا لا باس من اعادة ما قاله سمو الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في جمع من الصحفيين العرب والاجانب

اعتقد انه ليس هناك من دولة عربية ادخرت شيئا بشان دعم قضية الشعب الفلسطيني سواء قبل الانتفاضة او بعدها . وكذلك دعم استمرارها . ولكن الشعب الفلسطيني هو المقصر في حق نفسه . واقول هذا علنا . فهو متفرق ومنقسم الى جماعات ومنظمات . وهو امر لا يسر الشعب الفلسطيني نفسه الذي يجب ان يكون كتلة واحدة ومن منطلق واحد وموقف واحد ولا يمكن ان يكون هناك عاقل يؤمن بابتعاد الشعب الفلسطيني عن قيادته وعدم تكتله حولها ونريده قلعة واحدة على راي واحد وقلب واحد .

وعلى كل الاحوال

فان الامل معقود في قمة مسقط . ونحن لا نستعجل دفع الامور بطريقة انفعالية - ومن قيادة قابوس في قمة مسقط الى قيادة خليفة بن حمد في قمة الدوحة العام المقبل . عسى ان تكون بداية الخروج من المازق العربي ..

والى مقال قادم ان شاء الله

مع الاحداث

ماذا وراء المماطلات الايرانية

فرات الجواهري

انهى الامين العام لهيئة الامم المتحدة امس الاول اتصالاته بوزيري خارجية العراق وايران بصدد عملية تنفيذ القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ .

ولم تسفر اللقاءات الاولى التي بدات يوم الاثنين الماضي عن احراز تقدم في ذلك المجال . بل كان واضحا حتى الانتهاء من تلك الاتصالات ان الجانب الايراني مصّر على ربط قضية التبادل الفوري والشامل لاسرى الحرب بين البلدين بقضية اخرى تتعلق بانسحاب عراقي من اراض متنازع على حق السيادة فيها .

وفي الوقت نفسه يرفض الجانب الايراني الربط بين قضية ذلك الانسحاب وقضية السيادة العراقية على مياه شط العرب . على الرغم من الاطار العام الذي يشمل هاتين القضيتين .

ان رفض ايران المتكرر للانصياع لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بالتبادل الفوري والشامل لاسرى الحرب . في اعقاب توقف العمليات العسكرية بين اي بلدين متحاربين . ورفض ايران المتكرر لمبدأ المفاوضات المباشرة الهادفة الى ابرام اتفاق سلام شامل ووطيد ، ينهي ويحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين . يؤكد واقعا ملموسا هو عزوف ايران عن السير قدما لتنفيذ قرار السلام .

ولقد لجات ايران خلال الستة عشر شهرا التي تلت وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية . الى العديد من المناورات السياسية التي عرقلت مسيرة السلام . بمجملها . او بتفصيلاتها وجزئياتها .

ويطرح هذا الوضع العديد من التساؤلات عن الاسباب التي تتحكم في هذا المسلك الايراني . فلايجد المراقبون الجواب على تلك التساؤلات . الا في ضوء الاحتمالات الثلاثة الاتية :

■ اولا - ان الهدف من تلك المناورات هو كسب الوقت لحسم التردد الايراني في اتخاذ قرار السلام . وهو التردد الذي تتجاذبه صراعات داخلية ايرانية بين فئتين ، استوعبت احداهما مغزى فشل العدوان الايراني على العراق والخيبة المؤكدة لاوهام التوسع العدواني ، وتخلفت الاخرى عن ادراك ذلك الواقع المرير والتصرف ازاء حقائقه .

■ ثانيا - ان التغييرات التي طرات على المواقع القيادية في السلطة الايرانية . لم توفر حتى الآن الظروف الملائمة لتبني سياسة اعمار وبناء وتنمية ايرانية . ولا الظروف الملائمة لحل المشاكل الاقتصادية الناجمة عن الحرب . فليس افضل في حالة العجز هذه . من الهاء الراي العام الايراني بالمناورات السياسية المتعلقة بالقرار (٥٩٨) وبقضية العلاقات العراقية - الايرانية .

■ ثالثا - ان تستخدم المماطلات والتسويفات الايرانية بصدد قضية السلام مع العراق . ستارا لعملية تعبئة ذهنية ومعنوية ومادية جديدة لنزعة العدوان والتوسع . حيث تحتاج مثل تلك العملية الى سقف زمني يتوقف على مدى توازن القوى عسكريا واقتصاديا وسياسيا بين العراق وايران . وليس افضل في مثل هذا الاحتمال المكشوف للجانب العراقي . من اختلاق الذرائع والحجج للابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم . وعرقلة مسيرة السلام

ان المناورات الايرانية للالتفاف على مسيرة السلام . محكوم عليها بالفشل في احتمالاتها الثلاثة . حيث لابد للصراع الداخلي السياسي الايراني من ان يستقر على حال يستقر معه بوضوح لايتحمل المناورة . الموقف الايراني من قضية السلام مع العراق . ولابد ثانيا من ان يتواجه الحكم الايراني مع المشاكل الاقتصادية وقضايا العمل والانتاج على النحو الذي لايتاح فيه للحاكمين الايرانيين (تهريب) تلك المواجهة الى زاوية المناورات السياسية المتعلقة بالقرار (٥٩٨) . ولابد ثالثا من ان يدرك الحاكمون الايرانيون ان التوازن العسكري والسياسي والاقتصادي مع العراق لايمكن ان يتم الا في ظروف السلم الوطيد والشامل مع العراق . كحالة ثابتة ومقررة لايمكن الرجوع عنها

■ لوبوان ■

قالت الصحافة العالمية

دول الشرق الأوربي تدفق المساعدات الغربية

لاباس من مساعدة دول الشرق . ولكن من دون مضايقة الحلفاء التقليديين الذين لايخفون قلقهم .

فلاشك في ان الافارقة والمغاربة قلقون من الرقم الكبير (المليارات) التي بدات منذ بضعة اسابيع تتدفق باتجاه بولونيا وهنغاريا هؤلاء الطلبة الناجحون في صفوف الديمقراطية

والذي يقول ان المساعدة للشرق رمزية . فهو على خطا لانها مساعدة ملموسة . اذ تضاعفت المبادرات بهذا الصدد بشكل واسع . فقد انفقت امريكا . كما كشف النقاب عنه . مبلغ (١٣١) مليون فرنك لتحسين نوعية الماء والهواء في (كراكوف) ببولندا وان السويسريين سيساعدون بولونيا على شراء اللحم الهنغاري . وحتى اليابانيون مستعدون للاسهام . كما ستمنح السوق الاوربية امتيازات جمركية مهمة الى كل من بولونيا وهنغاريا . مساعدات واعتمادات والتزامات تجارية تعبر باطارها العام عن مدى تضامن الشرق مع الغرب بصفته شيئا ضروريا . لكنه غالي الثمن ويتطلب جهودا جديدة

فخلال اربعة اشهر فقط . منح مبلغ (٧٩) مليار فرنك فرنسي . او اعلن عنه لصالح بولونيا وهنغاريا . ولاشك في ان المانيا غير منسية . اما بخصوص تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا فان الامور تتحرك ببطء . ويضاف لهذا المبلغ . رسمال مصرف التعاون الذي سيتم تشكيله والذي يقدر بالارقام بقيمة (٧٠) مليار فرنك فرنسي ليصل الرقم الاجمالي الى حدود (١٤٩) مليار فرنك

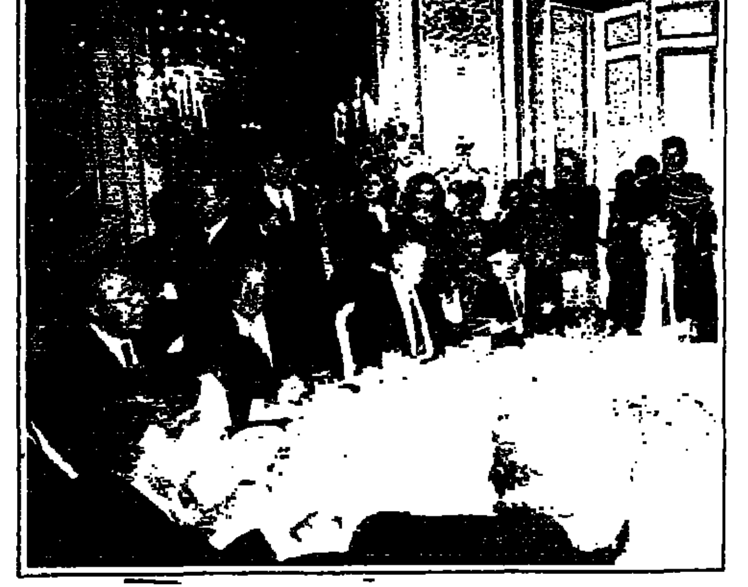
. وقد اتخذ القرار السياسي لمساعدة دول الشرق التي تسير على درب الديمقراطية . اثناء اجتماع الدول الصناعية السبع في باريس في تموز الماضي . وتاكد اكثر فاكثر اثناء اجتماع الدول الاوربية في الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي في باريس ايضا . فاتخذت قرارات عديدة منها انشاء مصرف لتحديث دول الشرق (الفكرة فرنسية) . ومنذ القمة الصناعية . شرعت السوق الاوربية بتنسيق المساعدات القادمة من الدول الصناعية الاربع والعشرين .

هذا ماتقرر بصورة عامة . الحالة الطارئة الاولى . تقديم مساعدة غذائية الى بولونيا . قمح الماني وذرة فرنسية وزيت زيتون اسباني وايطالي وحمضيات ولحوم تتدفق او ستتدفق على متن سفن خاصة الى الدول المعنية

وبموجب جهود السوق الاوربية وغيرها من العربيين . سينعم السولونيون بحوالي (٤ر٣) مليار فرنك ليقتاتوا . اما الباقي . اي الجزء الاكبر من المساعدة فهو بشكل استثمارات (٨ر٥) مليار فرنك لبولونيا وهنغاريا . وسوف تخصص مبالغ للتدريب المهني (حيث يفتقر الشرق الى رجال اعمال متمرسين) وهنالك خطة سوف تخصص بموجبها لهاتين الدولتين مساعدة قدرها (٨ر٤) مليار فرنك ومن المقرر ان تحظى بولندا بمبلغ (٢٥ر٦) مليار لتاسيس صندوق الهدف منه تعديل قيمة (الزلوتي) (وحدة النقد البولونية) مع احتمالية مصادقة صندوق النقد الدولي على برنامج بولونيا الاقتصادي (حتى اعياد الميلاد . كما ستمنح المانيا الاتحادية الى بولونيا تنازلا عن بعض ديونها بلغ (٧ر١) مليار فرنك

ومن ناحية الاعتمادات . ستحصل هنغاريا على قروض من كندا واليابان لتمويل مشترياتها . وفي الوقت نفسه وافقت المانيا الاتحادية على ارجاء موعد تسديد بولونيا لقرض قدره (٧ر٨) مليار حتى الفترة الممتدة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٧ . اضافة الى قرارها القاضي بمنح وارشو ائتمانات اعتمادية وكذلك ايطاليا بمبلغ (٢٥ر١) مليار وفرنسا بمبلغ (٣) مليارات ليبلغ بذلك اجمالي المساعدة حوالي (٧٩) مليار فرنك من ضمنها المساعدة الامريكية . علاوة على (٧٠) مليار فرنك قيمة المصرف المستقبلي

هذا ما امكن حصره لحد الان . وقد لايبدو مهما بمعنى الكلمة . لكن الالتزامات الجمركية بالمقابل لها مردودات مفيدة وضخمة ستفيد هنغاريا وبولونيا الى حد ما



مثل هذه الهدايا . تثير من دون شك حساسية الدول ذات العلاقة المتميزة مع السوق الاوربية . المغرب افريقيا . الكاريبي والباسفيك والنرويج والسويد وفنلندا وسويسرا والنمسا . ومن الواضح انه لابد من منحهم التزامات جيدة . اذ يسعى رجال السياسة الفرنسية لطمانة هؤلاء الشركاء بان المساعدة ( ) لدول الشرق لن تكون على حساب التضامن الضروري الذي يربط فرنسا بدول الجنوب . على حد تاكيد وزير التعاون الفرنسي

ولاشك في ان توسع حجم التضامن الانف الذكر سيدفع الاوربيون ثمنه باهظا . اذ يؤكد (رولان دوما) وزير الخارجية الفرنسي ان المجموعة الاوربية تعلم ان عليها تقديم تضحيات مالية اضافية . فكيف يمكن تمويل هذه المبالغ الضخمة ؟ بالضريبة . في وقت يتحدث فيه الفرنسيون عن ضرورة تخفيض الاستقطاعات الالزامية .

ومن هنا تولدت لدى الطبقة السياسية فكرة التوجه نحو نزع السلاح بهدف تحرير مصادر الميزانيات العسكرية . مثل هذا الجهد هل يكون فاعلا ؟ بالدرجة الاولى لابد من التنسيق الجيد .... ولحد الان ليس هناك من شيء سوى الارتباك . السوق الاوربية المكلفة بتوزيع المساعدات . لم تستطع منع دولها الاعضاء من اتخاذ مبادرات تتماشى مع سياسة ومصلحة كل منها . مثال على ذلك . لقد فضل الالمان مساعدة هنغاريا مع اهتمام بسيط ببولونيا . ومنذ انهيار الجدار بداوا يهتمون اكثر بالمانيا الديمقراطية . وامريكا طرحت فكرة صندوق دعم (الزلوتي) من دون تحديد دوره .

والآن . لم يبق شيء سوى التنفيذ الميداني . الاخصائيون بالاجماع يوضحون ان افضل طريقة للمساعدة هي التاكد من ادارتها بشكل خاص . فقد لوحظ فشل مشاريع عدة في بولونيا بسبب نقص في التموين والطاقة واليد العاملة . وعليه لابد من تبني مساعدات منتظمة ومنظمة . اذ ليس الاغداق بالمال هو الوسيلة الاولى والاخيرة لتنفيذ مشروع وانما المتابعة الادارية والميدانية .

ولابد اخيرا من ان يبرز اصحاب رؤوس الاموال لينوبوا عن الحكومات . فهنغاريا التي يبدو فيها التقويم الاقتصادي سهلا تشد اليها رؤوس الاموال الغربية . اما بولونيا فالامر مختلف . اذ عليها بذل جهود ضخمة لتبدو بصورة تغري هؤلاء اصحاب رؤوس الاموال .

■ ترجمة : نظيرة نديم

التجربة العراقية أم المعجزة العراقية

٢

■ د. سعاد الصباح

حاولت في الاسبوع الماضي القاء الضوء على تجربة العراق سلما وحربا . وهي تجربة فريدة في حد ذاتها . سواء بالمعيار الاقليمي او المعيار الدولي . مقارنة بتجارب متعددة على مر التاريخ حيث استطاعت القوات العراقية وحدها عبور عوائق مائية لاتقل في اهميتها وصعوبتها عن قناة السويس . واستردت في نفس الوقت قمم الجبال الصعبة ـ دعمت مراكزها في الهضاب . وفي ظروف تزيد في صعوبتها عن هضبة الجولان . كما قامت القوات العسكرية العراقية بعمليات آنية ومكلفة . وذات طبيعة متنوعة على اكثر من جبهة هجوما ودفاعا . ولفترات طويلة من الزمن . واستمر الصمود العراقي فترة زمنية فاقت الحربين الاولى والثانية . وتعدت جميع الحروب التي اندلعت منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن . وبعد صمود مدينة (البصرة) واسترداد (الفاو) وتضحيات الشعب وتلاحمه مع القوات العسكرية وقياداتها . ملحمة للصمود والاصرار . ورفض التسليم والخنوع وهذا لايقل في اهميته عن (لينجراد) او (ستالينجراد) وقد استطاع العراق بقيادته الذكية والحكيمة ان يغير عديدا من المفاهيم العسكرية الهامة سواء من الناحية الاستراتيجية . او التكتيكية . او فيما يتعلق باستخدام جميع الاسلحة ولكن رغم التدمير شبه الكامل للقدرة التصديرية للنفط في المراحل الاولى للحرب . واعتماد الاقتصاد الكبير على النفط . إلا ان العراق خرج من الحرب بطاقة انتاجية وتصديرية نفطية هائلة تفوق ما كان في حوزته قبل الحرب . واصبح ثاني دولة من دول الاوبك بعد المملكة العربية السعودية . وماحدث في القطاع النفطي لم يكن الا انعكاس ومؤشر لاستراتيجية جديدة من نوعها تقدم على الغاء التفرقة بين اقتصاديات الحرب واقتصاديات السلام . وتطبيق الاستراتيجية الجديدة بتقديم اول تجربة في التاريخ المعاصر تستمر فيها معركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية جنبا الى جنب مع معركة حربية متشعبة وطاحنة ومكلفة . وتخرج فيها الدولة من هذه الحرب ببنية اساسية قادرة ومتطورة . قدرة صناعية وتكنولوجية مدنية وعسكرية مذهلة . ومدن منظمة . وشوارع شاسعة . واهم من كل ذلك شعب مؤمن بماضيه . فخور بحاضره ومتفائل بمستقبله

فكيف تحقق ذلك ؟

ان محاولة تقييم هذه التجربة العراقية الفريدة في نوعها وفي انجازاتها يجب ان تبدأ من محاولة القاء الضوء على ماهية القيادة لهذه التجربة . والتي كانت من أهم عوامل نجاحها . اذا لم تكن اهمها على الاطلاق . فقد تتوافر المواد اللازمة لتحقيق الانجازات العظيمة وقد تتوافر الخطط الشاملة والتفصيلية القادرة على تحقيق التحولات الجذرية في مقدرات الامم وقد تكون الشعوب على اتم استعداد لتقديم التضحيات من اجل تحقيق الاهداف الكبيرة . بل قد تكون تواقة لتقديم مثل هذه التضحيات والعمل الدائب لتحقيق الاهداف الكبيرة وقد تكون الظروف المحلية والاقليمية والمناخ الدولي . ملائما لبدء مرحلة جديدة وحاسمة نحو التطوير والتحديث والتنمية والخروج من حلقة التخلف المفرغة غير ان الواقع الذي لاشك فيه هو ان الموارد مهما بلغت وفرتها لاتتحرك تلقائيا نحو الاستخدام الامثل بل يتطلب الامر على اقل تقدير توافر اهداف واضحة ومحددة في اطار خطط علمية تتحرك وفقا لهذه الموارد ومع ذلك فان الخطط الشاملة التفصيلية الطموحة لاتكفي وحدها على تحقيق التحولات الجذرية مهما بلغت هذه الخطط من الدقة

والكفاءة بل يتطلب الامر على اقل تقدير ان تكون الشعوب على اقتناع بهذه الخطط على تحقيق التغيير المطلوب وهو استعداد واقتناع مشروط يتوقف في المقام الاول على اقتناعها بقدرة القيادة على حشد الموارد وتحريكها نحو الاهداف المرغوب فيها . وعلى اخلاص هذه القيادة وبعد نظرها وتبدو اهمية هذا العامل في اوقات الازمات ومواجهة التحديات التي تتعلق بمصير الشعب واقداره بصفة خاصة

من هذا المنطلق . ومن هذا المنطلق وحده كان في رايي ان يبدأ تقييم التجربة العراقية من تحليل دور القيادة في هذه التجربة الرائدة . فمواقف القيادة العراقية الثابتة الصامدة والواضحة . وما حققته من انجازات سجلها التاريخ . في صورة حقائق ووقائع ثابتة ومحددة . لاتقبل الجدل

ماذا قدمت القيادة العراقية للشعب العراقي والعربي "

ان اول ما قدمته القيادة العراقيه هو مفهوم جديد للايمان بالعروبة وهذا المفهوم الجديد يقوم على التطبيق العملي والمخطط لمعنى العروبة وليس مجرد الاكتفاء بالفلسفة النظرية . وان كان هذا لايعني عدم الاهتمام بالعقيدة النظرية فالانتماء كان لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد تشبعت القيادة بالكتابات العربية النظرية التي شكلت فكر هذا الحزب ودراسة الايدلوجيات الاخرى اقليميا ودوليا . وقد تركت هذه الدراسات اثرا هاما في سلوك القيادة العراقية وساهمت عقائديا في تطوير افكار الحزب وتحديثه

لكي يتماشى مع متطلبات العصر وقد اثبتت هذه المساهمة العقائدية الى وصوله الى المفهوم العلمي المخطط للعروبة والتركيز هنا على كلمتي (العملي) و(المخطط) وترجمة الكلمة الاولى كان فتح ابواب العمل والاقامة دون قيد او شرط لكل عربي . يرغب في الاقامة والعمل في وطنه الثاني العراق وكانت هذه المرة الاولى التي تفتح فيها الابواب امام الجماهير العربية وباسلوب بسيط وبدون دعاية او تحفظ اما الترجمة العملية للعروبة فقد كان في تحمل العراق اعباء وتضحيات الدفاع عن الامة العربية . في مواجهة التحديات العدوانية القادمة تاريخيا من وسط اسيا . ولم تنتظر القيادة ان يطلب منها ذلك . ولم تلجا القيادة الى الاساليب التقليدية كاستخدام اساليب المساومة . او المقايضة في مقابل تحمل مسؤوليات العراق الاستراتيجية تجاه الامة العربية ولقد ضحى الشعب العراقي بالاف الشهداء في المعارك الضارية على جميع الجبهات دفاعا عن الامة العربية باسرها . اما المفهوم المخطط للعروبة . فلقد انعكس هذا على عديد من سياسات العراق العربية والدولية فرغم . انشغال العراق بالمعارك العسكرية الضارية لسنوات ثمان . الا انه لم ينقطع يوما واحدا عن قضايا الامة العربية . وتفسير ذلك ان المفهوم العملي والمنظم للقيادة العربية العراقية قد خلص الى النتيجة المنطقية القائمة على التشابك الامني لجميع القضايا العربية لذا لم يكن من الغريب ان يجد الكيان الصهيوني ان العراق يشكل خطورة عليه . ورغم انشغال العراق في حرب مستمرة على جميع الجبهات لكن الكيان الصهيوني ارسل طائراته مخترقة المجالات الجوية لتدمير المفاعل الذري العراقي ومن نتائج المفهوم المخطط للعروبة . استطاع العراق من تحقيق مالم تستطع اي دولة اخرى تحقيقه في المجال الدولي وهو ان يتمكن من فرض المصالح العربية على القوتين العظميين . ويرغمهما على الوقوف معها ويحرم العدو من الاستفادة من وقوف الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة الامريكية الى جانبها واستطاعت الدبلوماسية العراقية الذكية ان تحرم العدو من تاييد امريكا له . رغم ان لهذه الاخيرة موقفا منحازا للكيان الصهيوني وان تحرم العدو من تاييد الاتحاد السوفيتي له رغم اهمية الاعتبارات الجيوبوليتيكية . واهمية الحرب الافغانستانية بالنسبة للاتحاد السوفيتي ولقد كانت النظرية السائدة حتى ذلك الحين تقوم على استخدام المنافسة بين الدولتين العظميين لتحقيق مكاسب تكتيكية ووقتية للامة العربية وهي نظرية ثبت عدم جدواها في الظروف السياسية الحالية ومن ظواهر المفهوم المخطط للعروبة وهو التزام القيادة العراقية واقتناعها بمنطق الحسابات الوقتية في كل عمل يتعلق بالعمل العربي . وعدم اللجوء الى اسلوب المجازفة او المخاطرة والاهتمام بالنتائج الطويلة الاجل اكثر من التاثيرات الدقيقة . التي قد تكون ذات شعبية اكبر وبريق زائل ومن منطلق الحسابات الدقيقة القائمة على المفهوم الواعي والعميق للعروبة اتسمت الخطط العسكرية بالحنكة والتخطيط والتنفيذ الدقيق البعيد عن الانفعالات والصبر والمثابرة ومن منطلق الحسابات الدقيقة نجد ان سياسة العراق العربية . تبتعد ابتعادا كليا عن الاساليب التقليدية التي شغلت الامة العربية لفترة طويلة فلقد ترك العراق سياسة المحاور . وخلق التكتلات بهدف تحقيق مكاسب وقتية على حساب الامة العربية والتزم العراق خطا واضحا وهو الانفتاح التام على الامة العربية . والالتزام التام بالمبادئ والمصالح العربية . وعدم الاستعداد للمساومة عليها بغض النظر عن موقف دولة عربية ما تجاه العراق ومصالحه على اساس ان المصالح العربية لاتقبل التجزئة

بالاضافة الى هذا المفهوم الجديد للعروبة . فلقد قدمت القيادة العراقية وبصورة عملية مفاهيم جديدة في اساليب العمل وعلى جميع المستويات . وكثيرا ما واجهت الثورات في العالم العربي مشكلة الخيار بين اهل الثقة واهل الخبرة اما القيادة فقد كان لها موقف علمي وهو ضرورة الاعتماد على انظمه واساليب العمل العلمية تم اختيار الاشخاص بما يتناسب مع التطبيق الامثل لهذه الانظمة بغض النظر عن العلاقات الشخصية او غيرها تم اخضاع الجميع لمبدا الحساب الدقيق دون استثناء وبحزم دون الاستعداد للتهاون في مصالح الجماهير مهما كلف الامر . ولقد تم تعميم روح الجدية والمسؤولية والمسالة . ليشمل جميع المستويات وكانت القيادة مثلا يحتذى بما في ذلك كوادر حزب البعث وقياداته ورغم تعدد المسؤوليات والمهام والحاحها . فلقد ظلت القيادة متلاحمة مع شعبها تشاركه انتصاراته وآماله وطموحه . وظلت جميع القنوات مفتوحة تسمع الى مطالب الشعب وتتاثر بها وتتحرك بموجبها لذا لم يكن من الغريب ان يسمع الشعب ويتاثر ويتحرك وفقا لنداءات وتوجيهات القيادة وكانت الانتصارات والانجازات التي ستظل مفخرة للعالم العربي كله

المدخل

عاش العراقيون والعرب لحظات لايمحوها الزمان وهم يشاهدون نجاح اختبار المنظومة الصاروخية العراقية الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) . وخفقت قلوبهم كما لم تخفق من قبل عندما تحقق حلم تصوروه بعيد المنال . فمنذ الساعة (٠٨٣٠) من صباح الثلاثاء السابع من جمادى الأولى لسنة (١٤١٠) هجرية الموافق الخامس من كانون الأول لسنة (١٩٨٩) ميلادية . كتبت باحرف من نور عضوية العراق في نادي الفضاء الخارجي المحتكرة من قبل قلة قليلة من دول العالم .

شعب الذرى يقلب موازين القوى

منظومة (العابد) بين دلالات التوقيت والمضامين الاستراتيجية

■ باسل الخطيب

المقدمة

بعد نجاح العراق في تصنيع وتطوير عائلة كاملة من الصواريخ (ارض ـ ارض ـ ارض ـ جو ـ جو ـ ارض ـ جو ـ جو . التقاطع) الفعالة والمجربة عمليانيا من جانب . وبعد ان تمكن العراق من انتاج منظومات الكترونية متطورة (اتصالات . سيطرة . رادار . حاسبات . حرب الكترونية والكترونية مضادة) توجها بالاعلان عن طائرة القيادة والحرب الالكترونية (عدنان ـ ١) من جانب اخر ووفقا للتطور المنطقي للامور والروحية الجديدة والوثابة للعراقيين نتاج عرس القائد العظيم صدام حسين ورعايته ودعمه اللامحدود للمجاهدين في التصنيع العسكري ولمجمل الحركة العلمية في العراق اصبح في حكم المؤكد ان يعلن العراق عن انتاج او تطوير منظومات صاروخية او علمية وتكنولوجية جديدة تشكل اضافة نوعية لقدراته الاستراتيجية ومع ذلك يبقى الاعلان عن منظومة (العابد) الصاروخية الفضائية مباغتا للجميع بما في ذلك اعتى الوكالات الاستخبارية العالمية واكثرها حرفة ودراية

ان الاعلان عن نجاح تجربة اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الفضائية بكل القياسات والابعاد وبمنتهى الموضوعية يعد فتحا علميا وتكنولوجيا وحضاريا للعراق والعرب لما تتطلبه مثل هذه المنظومات من خبرات وامكانات علمية وتكنولوجية عالية في الكثافة والتخصص والتعقيد والتطور في مجالات عديدة ادارة وتخطيط ميكانيك . معلومات السيطرة وتكامل المنظومات . الحاسبات الالكترونية الرادار تتبع المسار والتحكم في المقذوف الخ) هي عموما مجالات تحرص الدول الكبرى والمتقدمة على احتكارها ومنع تسربها الى الاخرين لاسيما [illegible] من طراز العراق

دلالات التوقيت

ان الاعلان عن التجربة الناجحة لمنظومة (العابد) الصاروخية الفضائية في هذا التوقيت بالذات يحمل في طياته دلالات ومعاني عديدة اهمها الاتي ـ

١ـ الاصرار على عدم مغادرة حقبة الثمانينات الا بعد تجديد تاكيد قدرة العرب (وليس العراق حسب) على التعامل مع اعقد الحلقات العلمية والتكنولوجية ذات الافاق المستقبلية

٢ـ تحية لابطال الحجارة وثورتهم المباركة على دخولها عامها الثالث لتعزيز صمودهم واعلاء معنوياتهم بزخم مضاف يؤكد ان امتهم العربية (او طليعتها الواعية في اقل تقدير) قد استجابت للنداء العظيم الذي اطلقوه بفعل يتناسب مع تضحياتهم الغالية ويزعزع معنويات عدوهم من جانب . ويساهم في خروج العرب اجمع من دائرة اليأس الى دائرة الامل والعمل من جانب اخر

٣ـ رسالة جديدة تؤكد لحكام ايران قدرة واقتدار العراق وحجم الاضافات النوعية في قوته قبل جولة جديدة من مفاوضات السلام ومن المفارقات ذات المغزى ان تستمر القيادة العراقية على نهجها الحكيم المصر على السلام رغم كل عوامل القوة المضافة (سياسيا ـ اقتصاديا واجتماعيا علميا وتكنولوجيا وعسكريا) التي اكتسبتها منذ وقف اطلاق النار مع ايران في حين يصر النظام الايراني على غيه وعدم انضباط اركانه وعدم اثبات رغبته الصادقة في السلام رغم كل عوامل التخبط التي تعتريه

٤ـ استغلال الظرف الدولي الحالي بالغ الدقة قبل ان تتحدد الملامح النهائية لراكبي قطار المستقبل وقبل ان يجف حبر اتفاقيات قمة مالطا . لابلاغ العملاقين والعالم اجمع بان العراق مصمم على حجز مقعد للعرب في ذلك القطار لانهم بالفعل لا بالقول وبالعمل المبدع الخلاق لابما يمتلكونه من ثروات وموارد طبيعية فقط يستحقون ذلك

المضامين الاستراتيجية

ان نجاح العراق في امتلاك منظومات صاروخية فضائية وقارية المدى يشتمل على مضامين استراتيجية عديدة ابرزها الاتي ـ

١ـ نجاح قيادتنا التاريخية الحكيمة في ترجمة صبر العراقيين والعرب وما قدموه من تضحيات ودماء طاهرة زكية على امتداد التاريخ العربي المعاصر الى حقائق ملموسة واعمال تعيد للعرب احترامهم لانفسهم وثقتهم بها قبل احترام العالم لهم

٢ـ التاكيد القاطع على مصداقية وكفاءة العالم العراقي والقاعدة العلمية والتكنولوجية العراقية من خلال الخط البياني المتصاعد للمنجزات العلمية والتكنولوجية المتحققة والمجربة عمليانيا والمتسمة بعلية التعقيد والتطور الامر الذي تسبب في توجيه صفعة قوية لكل المتشككين المدعين والحاقدين الذين حاولوا مستميتين حجب اشعة شمس الحقيقة الساطعة بغربال

٣ـ دعوة جديدة للعرب تؤكد على نبذ الخلافات الهامشية وتركيز الجهود وتوحيد الطاقات والعمل المشترك باتقاع (?) يستجد وروح العصر ضمانا لمستقبل افضل

٤ـ تعزيز الامن القومي العربي وردع الاعداء بتذكيرهم مجددا بان اهدافهم الحيوية تقع في مدى الذراع الفولاذي العربي لان من ينتج صاروخا فضائيا يستطيع من الناحية الفنية والعملية انتاج صاروخ عابر للقارات . وان مثل هذا الصاروخ قادر على الوصول الى اهدافه

٥ـ تهميش المعايير الاستراتيجية التقليدية للاعداء (مساحة . سكان . امكانات اقتصادية . قوة عسكرية تقليدية الخ) لصالح معيار اخر يتمثل في امتلاك اعقد اشكال القدرة النوعية (علميا وتكنولوجيا) واكثرها تطورا بما يؤكد الاستقلالية العربية ويجبر الاخرين على احترام الخيارات العربية المشروعة

٦ـ ان امتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا كثيفة التمويل والتقنية يفتح السبيل امام العرب للانطلاق نحو عالم جديد . ويجعل منهم شركاء وحلفاء لاتابعين للدول المتربعة على قمة هرم التكنولوجيا

٧ـ ان الاعلان عن منظومة (العابد) وصاروخ (تموز ـ١) تاكيد جديد على ان الزمن لم يعد يسير لصالح اعداء الامة العربية ومشاريعهم التوسعية لاسيما في ظل الظروف والاجواء الدولية الحالية ومن يطلع على ردود فعل الاعداء بهذا الصدد يلمس مدى الهلع والاحباط وعمق الشعور باليأس لدى صناع القرار والعامة هناك

٨ـ من خلال سلسلة الانجازات العلمية والتكنولوجية العراقية عسكرية كانت ام مدنية برزت حقيقة دور العلم والتكنولوجيا في خدمة امن ورفاهية المجتمع واشباع حاجاته الاساسية وتحقيق متطلبات منعته وعزته ومن هذا المنطلق فان الاغراق في الجوانب العلمية النظرية واغفال توجيه الطاقات العلمية والتكنولوجيا الوطنية لحل المعضلات والتحديات التي يواجهها المجتمع (مهما كانت الاسباب) ماعاد مقبولا فقد هدمت الحواجز الفاصلة بين المؤسسات العلمية والاكاديمية والصناعية من جهة والمجتمع بشتى قطاعاته العامه والمختلطة والخاصة من جهة اخرى لتنطلق الطاقات المكبوتة ولتكتسب خبرات علمية وعملية مضافة ولتستثمر ثروات الشعب بشكل افضل

ختاما فان العرب اجمع ينتظرون بلهفة بالغة لمزيد والمزيد من مجاهدي التصنيع العسكري ليستمر شعب الذرى بقلب موازين القوى التي فرضت علينا في غفلة من الزمان فهذا زمن الصحوة الكبرى والانعتاق العظيم زمن القائد الرمز صدام حسين

العمارة حول العالم

حسن فتحي ١٩٠٠ـ١٩٨٩

خسرناه حيا فلنكسبه ميتاً

■ المهندس المعماري محمود حمندي

في الاول من كانون الاول ١٩٨٩ اعلن في القاهرة عن وفاة رائد الهندسة المعمارية العربية المعروف دوليا . بافضل مهندس معماري في العالم عن عمر تجاوز التاسعة والثمانين عاما قضى كل سني عمله حتى رمقه الاخير في خدمة الراي المعماري العربي السديد والانسان الفقير .

ولد حسن فتحي في الاسكندرية في ٢٣ آذار ١٩٠٠ وتتلمذ في مدرسة الهندسة بالجيزة فتعين عام ١٩٢٦ في مديرية الشؤون البلدية ثم مدرسا في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة . خلال سفراته المتكررة الى القرى

الريفية ادرك فتحي مميزات الارض والمواد الطبيعية فيها والتقنيات الفطرية وفوائد الاجر الطيني والسقوف المعقودة والعقاب فجربها كلها في عدد من المشاريع الريفية التي كلف بتصميمها او تنفيذها

حتى تيسرت له الفرصة الكبرى عام ١٩٤٥ لتصميم وتنفيذ مدينة القرنة في الاقصر وهي مشروع متكامل شيد لاسكان القرويين الذين كانوا يعيشون في مناطق الاثار . غير ان نبذ اولئك القرويين العيش في تلك

المساكن المشيدة على الاساليب التقليدية وبيروقراطية الدوائر الحكومية افشلت المشروع الذي اعتبر في كافة الاوساط المعمارية العالمية نموذجا

مثاليا لمشاريع الاسكان المحلية ذات الكلف الواطئة حتى حول في السنوات الاخيرة الى منتجع سياحي

لقد فشل مشروع القرنة الجديدة الذي اكمل عام ١٩٥٣ في مصر ولكنه حاز على تقدير عالمي في الخارج لم يكن سبب الفشل اخفاقا في التصميم . بل لان

حراس للاثار الذين شيدت القرنة الجديدة لهم اثروا البقاء في اعشاشهم وزرائبهم المقامة فوق القبور التاريخية التي كانوا ينبشونها من اجل العثور على

كنوز فرعونية يبيعونها بابخس الاثمان لسماسرة الاثار الغربيين الذين كانوا يفرون الى مصر تحت

غطاء التنقيب عن الاثار القديمة

بعد هذه الخيبة القاصمة انتقل حسن فتحي الى اليونان حيث تعاون مع مؤسسة دوكسياديس على

مشاريع السكن الريفي في العراق وساهم في اعداد دراسة خاصة عن مدينة المستقبل بعد هذه التجربة التي لم تكن لتتوافق مع افكاره النيرة والمتقدمة انتقل

الى العمل الحر فصمم عددا من المساكن في مصر والسعودية والكويت وبعض دول الخليج العربي بمفاهيم عربية ومواد محلية وتفاصيل اسلامية

اكسبته شهرة عالمية دعاه على اثر ذلك عدد من المسلمين الامريكيين لتصميم وانشاء دار الاسلام في البي كركي/نيومكسيكو فقام بذلك عام ١٩٨٠

مصطحبا معه عددا من العمال المصريين الماهرين وفنيين مختصين بالبناء والنقش بالحجر والاجر من منطقة النوبيا

لقد كان حسن فتحي الذي يسكن بيتا عربيا تقليديا في حي القلعة بالقاهرة مهندسا متفوقا في علمه وعمله واستاذيته وتآليفه وافكاره الرائدة اكسبته كلها

تقدير المجتمع المعماري في كل انحاء العالم . كتابه الموسوم «عمارة للفقراء» المطبوع في الولايات المتحدة باللغة الانكليزية بسبب اخفاقه في ايجاد ناشر له عربي . ترجم الى اثنين وعشرين لغة لم تكن العربية احداها . ولقد كان هذا الكتاب واحدا من ثمانية

وعشرين مؤلفا ودراسه معتمدة صاغها فكره الخلاق

لقد دعا الراحل حسن فتحي العرب الى اعادة بناء مساكنهم بالطرق التقليدية المستمدة من تراثهم والتي

تناسبهم والخروج الى الريف والصحراء حيث البساطة والفطرة ولكن نداءاته لم تلق اذانا صاغية

كما انه كان داعية لتشجيع ابناء الشعب لان يقيموا مساكنهم بانفسهم بالاسلوب التعاوني المنتشر في الريف . ورايه هذا هو الان محور مفاتيح حل مشاكل الاسكان في العالم المعترف به دوليا

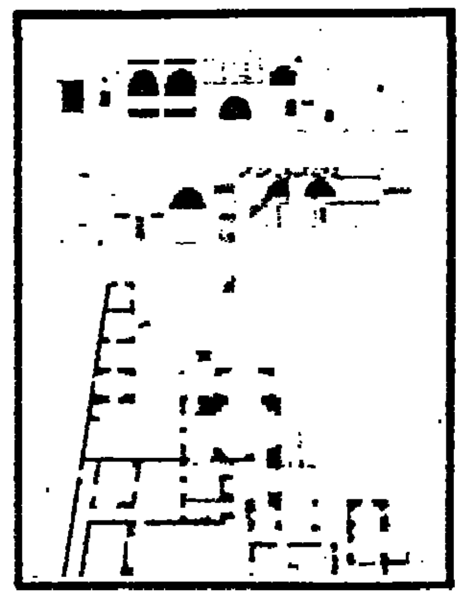
في عام ١٩٨٠ منح الفقيد لقب «عماد العمارة ـ Chairman» من قبل جائزة الاغا خان للعمارة

لتكريساته الجادة طوال حياته للعمارة الاسلامية والتزامه بها وتعمقه بالجذور الحضارية للبناء ودعوته المعماريين والحرفيين والمجتمع سوية الى

اقامة ماوى الانسان مع التاكيد على السمات الروحية التي هي الاسس في بقاء البشرية

في عام ١٩٨٥ منح عماد العمارة الوسام الذهبي

الاول للاتحاد الدولي للمعماريين لانجازاته الفائقة في



حقل العمارة ولمساهماته الدائمة لتحسين حياة الانسان والمجتمع من خلال اعماله المهنية

كان المغفور له حسن فتحي اول من نادى بان يتخلى المعماريون العرب من نزعة مركب النقص الذي لديهم تجاه منجزات العمارة الاجنبية والغربية منها على الاخص . وله مقولة مشهورة في هذا الصدد هي

. انظروا الى التربة التي تدوسونها ثم ابنوا. ثم يعزو السبب في تفاقم الضياع والاستلاب في العالم العربي ان شعبنا ذا الحضارة العريقة قد تبنى حضارات شعوب اخرى

لقد قصد من نظريته هذه القبول بما تمليه البيئة والتمسك بالمواد التي فيها لتكون العمارة التي نقيمها متناغمة معها دون الاعتماد على المواد الغريبة

المستوردة الا بالحد الضروري الادنى . اضافة الى ذلك فقد دعا حسن فتحي الى المحافظة على شكل الطبيعة الجميلة دون اسراف في استخدام موادها ومواردها

كان التراث العربي ملهما اساسيا لاعمال حسن فتحي دون ان يكون ذلك عائقا في ادخال التقنيات الحديثة التي تحتمها روح العصر مع ذلك فقد

استلهم معاني البناء من المفاهيم الاسلامية الواردة في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة . وكان كارها

للحديد والخرسانة ولذا لجا في اغلب تصاميمه البنائية الى الانشاء المقبب المشيد بالآجر الطيني او المفخور حتى في ابسط الابنية كاستراحات الطرق

في السنوات الاخيرة اهدى حسن فتحي جميع وثائقه ورسوماته وكتبه الى مؤسسة الاغا خان في القاهرة وقد قامت هذه المؤسسة بجعل بيت له مركزا

علميا يحمل اسمه ويتضمن جميع اعماله المعمارية والشعرية كما افتتح مركز آخر في سويسرا يتضمن صور تلك المستندات لنفس الغرض وبنفس الاسم . ولا غرو في لان حسن فتحي اضافة الى مكانته المرموقة

في عالم العمارة . كان قد ساهم في اثراء اغلب ندوات جائزة الاغا خان للعمارة منذ تاسيسها عام ١٩٧٩ .

وفي السنوات الاخيرة ايضا كرمته الحكومة المصرية بعدد من الاوسمة التقديرية اعترافا بخدماته لامته ولعروبته وكان اخرها في تشرين الاول الماضي حين منح وسام الدولة .

لقد ترك الفقيد الراحل ثروة كبيرة من المآثر والدراسات والبحوث لابد ان يكون لها في المستقبل مكانة رفيعة بين ابناء جلدته

رحمك الله يارائد العمارة العربية وعماد العمارة

حيا او ميتا . اما بالنسبة لنا فستبقى حيا في قلوب جميع المعماريين

الصحافة السرية لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٥٢ ـ ١٩٦٨

■ رسالة : نصيف جاسم حمدان العزاوي

■ عرض : ستار الحسيني

في قاعة الادريسي ـ كلية الاداب جامعة بغداد جرت يوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/١٣ المناقشة العلنية لطالب الماجستير نصيف جاسم حمدان العزاوي عن رسالته الموسومة (الصحافة السرية لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٦٨) .

تضمنت الرسالة ثلاثة فصول كان الفصل الاول منها يدور حول اوضاع العراق العامة حتى عام ١٩٥٢ معالجا في المبحث الاول منه الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ونشاة حزب البعث العربي الاشتراكي في المبحث

الثاني . وحرية الصحافة في العراق حتى عام ١٩٥٢ في مبحثه الثالث وذكر الباحث بان اختياره لعام ١٩٥٢ كان نابعا من بروز الحزب في الساحة السياسية في ذلك العام ومشاركته الفاعلة في كل الانتفاضات ومظاهر الاحتجاج ومعارضته للنظام السياسي الذي كان مرتبطا بمعاهدات سرية او علنية كان لها ان تحد من حرية العراق واستقلاله

اما بالنسبة للصحافة السرية للحزب فقد شهد عام ١٩٥٢ ظهور الشكل الاول للصحافة السرية سواء اكانت مطبوعة في سورية ام اعيد

استنساخها في العراق كما ان هذه الفترة شهدت احداثا سياسية ساخنة جعلت الصحافة تنهمك في معالجة الاحداث تبعا للعقيدة السياسية التي تنتهجها صحافة الحزب يومذاك

وكانت حرية الصحافة موضوعا جديرا بالدراسة والبحث لكي تتوافر الدراية الحقيقية بواقع الصحافة العراقية في تلك المرحلة والقوانين التي شرعت واساليب الرقابة التي وضعت لتكبح

جماح الراي العام وتصاعد النضال اليومي للحزب لذا افرد الباحث مبحثه الثالث لهذا الشان ليؤطر صورة الصحافة العراقية وظروفها العصيبة انذاك

اما الفصل الثاني فقد اشتمل على وسائل الحزب الطباعية في مبحثه الاول والصحف السرية التي اصدرها الحزب قبل عام ١٩٦٣ ثانيا

والصحف السرية التي اصدرها الحزب ايضا بعد عام ١٩٦٣ ثالثا . ويستعرض الباحث وسائل الحزب الطباعية منذ اول وسيلة على الرغم من

بساطتها . اذ كانت مؤثرة في حياة الناس بمختلف طبقاتهم . ففي نهاية عام ١٩٥٢ استطاع الحزب برفاقه الحصول على جهاز رونيو يعمل بواسطة

مادة (الاسبيرتو) وتم شراؤه من ساحة الشهداء في الكرخ ووضع في دار امين سر التنظيم في العراق . وهو جهاز قديم يوضع فيه البيان او

المطبوع ثم يسحب الزيت عليه ويوضع في الهواء كي يجف . وعد هذا الجهاز نقلة نوعية في تاريخ

نضال الحزب في العراق لما كان له من اثر فاعل في نشر فكر الحزب ومفاهيمه القومية . وهو الذي

طبع اول عدد من جريدة الحزب السرية الاولى ـ العربي الجديد .

وفي عام ١٩٥٤ حصل الحزب على اول مطبعة بواسطة احد الرفاق عبر الحدود العراقية ـ السورية لتنقل الى بغداد بعدها تم شراء مطبعة يدوية صغيرة الحجم (رولة) عام ١٩٥٥ من صاحب مطبعة (اهل البيت) في مدينة كربلاء ومعها كمية من الاوراق والاحبار والحروف بمبلغ مقداره (٥٠ دينارا) ثم نقلت الى بغداد .

وبمبادرة شخصية من الرفيق شكلت اول رابطة ادبية بعثية في العراق تحت اسم (رابطة الفكر الجديد) وصدر عنها اول مطبوع شعري يجسد فكر واهداف الحزب وطبع على نفقة الحزب في احدى المطابع الاهلية تحت اسم (انسان الجزائر) للشاعر علي الحلي

اما المرحلة القاسمية فقد شهدت تحسن الامكانات الطباعية للحزب . حيث تم اصدار اعداد متميزة من جريدة اخرى اصدرها الحزب وهي جريدة (الاشتراكي) وكلف الشاعر علي الحلي اثناء حضوره مؤتمرا للمحامين في دمشق بايصال (١٠٠) نسخة من الجريدة الى القيادة في سورية وسلمها الى الاستاذ اكرم الحوراني

وتجسد الدور الكبير الذي اضطلعت به صحافة الحزب السرية في خضم الاحداث في اذكاء الوعي الجماهيري بعد عام ١٩٦٣ وتحليل ودراسة الاوضاع السياسية في تلك الفترة . مما جعلها تكون زادا ثقافيا لا سبيل للاستغناء عنه

فبدات السلطات تحسب لصحافة الحزب السرية كل الحساب فداهمت اوكارد الطباعية وصادرت لاكثر من مرة ادواته ووسائله

وجاء الفصل الثالث ليسلط الضوء على الدور الكبير الذي تضطلع به الصحافة . والذي تمثل في نقل صورة حقيقية لتفكير الحزب ونظريته في العمل السياسي وما كان للصحافة من اثر كبير في ابراز فكر الحزب وتاكيد دوره كحركة سياسية لها نظريتها وموقفها القومي المتميز

وعلى الرغم من كون صحافة الحزب قد صدرت سرا فانها كانت ذات اهمية كبيرة لمعرفة نشاط الحزب وتطور نظريته وتقبل الجماهير لمواقفه المبدئية من الاحداث العربية والدولية . وعكست رغبة الجماهير في تعزيز النضال القومي خاصة بعد بروز دور الرفيق القائد صدام حسين في اعادة بناء الاوكار الطباعية للحزب رغم الملاحقة والارهاب من قبل السلطة انذاك . حيث صدر اول بيان جماهيري للرفيق صدام حسين حرره شخصيا وشرح فيه ملابسات المرحلة السابقة وشرعية الحزب والقيادة في العراق

وفي هذا كله فقد كانت دار سكن الرفيق صدام حسين المكان الذي احتوى الاجهزة الطباعية ووسائلها حتى صبيحة فجر ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ التي انهت مرحلة الاوكار الطباعية السرية للحزب بعد ان تولى الحزب قيادة الدولة علنا في العراق

وبعد نقاش استمر ساعات بحضور كوكبة من المناضلين ممن عاشوا المرحلة التي درسها الباحث في رسالته منح الطالب درجة الماجستير في قسم الاعلام

اتجاهات ازمة الدولار الامريكي واثرها على اقتصادات الاقطار العربية

" تجتاح عالم اليوم اضطرابات مالية ـ نقدية تمارس تاثيرا بالغ الاهمية على مستقبل العلاقات الاقتصادية والسياسية في المجتمع البشري . ويكمن في اساس هذه الاضطرابات ازمة الدولار التي تصحب جذورها في مطلع السبعينات وامتدت جذورها حتى شملت خلفاء الولايات المتحدة والعالم اجمع

ان ماتنطوي عليه ازمة الدولار الامريكي من اضرار بالغة على مستقبل التجارة الدولية والسيولة النقدية يبرر قلقا مشروعا لدى حكومات دول العالم كافة . اضافة الى ما تحمله من اثار تضخمية مدمرة بيد ان البداية الحقيقية لتلك الازمة يجب ان تؤرخ بازمة نظام النقد الدولي وبانهيار اتفاقية (بريتن وودز) من خلال القرار المنفرد الذي اتخذته الولايات المتحدة الامريكية بوقف قابلية تحويل الدولار الى ذهب في ١٥ / اب ١٩٧١ وتعويم الدولار . من دون ان تتشاور مع صندوق النقد الدولي فمنذ ذلك التاريخ تغيرت بشكل رئيس القواعد التي كانت تحكم مسار العلاقات الاقتصادية الدولية وطرق تسوية الحقوق والالتزامات واضطربت اسواق النقد الدولية واحوال السيولة العالمية "

■ رسالة جودت جعفر خطاب ■ عرض صلاح الدين عبد المسيح

واذا كانت ازمة الدولار قد زعزعت العلاقات التجارية في الدول الراسمالية المتقدمة واشاعت الفوضى في السيولة النقدية فان اثار ازمة الدولار على بلدان العالم الثالث وبضمنها الاقطار العربية . كانت اشد وطاة واعنف تاثيرا . لاسيما بالنسبة للبلدان غير النفطية منها . وذلك لانها تعتمد الى حد كبير على صادراتها من السلع التقليدية . الامر الذي بات يهدد اكثر من السابق بتكريس التبعية من خلال انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وبالذات النمو الصناعي .

وقد هدفت هذه الرسالة . التي تقدم بها الطالب جودت جعفر خطاب الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد بجامعة صلاح الدين لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية (وهي اول رسالة تنجز في قسم الاقتصاد بالكلية) . الى دراسة مشكلة من اهم المشاكل التي تواجه الاقطار العربية . الا وهي تاثير انهيار الدولار الامريكي على اقتصاداتها بغية اضعاف تاثير ازمة الدولار على اقتصاد الوطن العربي .

وتوخيا للوصول الى هدف البحث فقد قسم الى ثلاثة فصول . تناول الفصل الاول التطور التاريخي للنظام النقدي الدولي . بينما خصص الفصل الثاني لدراسة اثر ازمة الدولار الامريكي على الاقتصاد العالمي . وتضمن الفصل الثالث البحث في تاثير انهيار الدولار على اقتصادات الاقطار العربية وخلصت الرسالة الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات . نذكر منها

■ الاستنتاجات ان النظام النقدي الدولي يقوم حاليا على ما يمكن تسميته بـ(قاعدة الصرف بالدولار) . فالحرب العالمية الثانية قد اضعفت كثيرا من العملات التي كان لها وزنها كالفرنك الفرنسي وفي السنوات التالية للحرب كانت البنوك المركزية تتنافس في الحصول على عدد من العملات مثل الدولار والاسترليني والفرنك السويسري لانها استطاعت الاحتفاظ بقيمتها . ولكن سرعان ما فرض الدولار نفسه كعملة اساسية في المدفوعات الدولية

فقد تميزت الفترة التالية للحرب بتراكم الجزء الاعظم من ذهب النقدي في العالم لدى الولايات المتحدة الامريكية . كما ان اهمية دور الولايات المتحدة في التجارة الدولية قد تضاعفت . لقد اصابت الحرب الطاقة الانتاجية لبلدان اوروبا الغربية الصناعية واليابان باضرار بالغة بحيث ادت الى هبوط مستويات الانتاج مقارنة بفترة ما قبل الحرب وفي الوقت نفسه كانت هذه الدول بحاجة الى تمويل عملية البناء . والى استيراد الكثير من الالات والمواد الخام بل حتى السلع الاستهلاكية من الولايات المتحدة

وقد انعكست هذه الاوضاع في شكل عجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات استمر لسنوات عدة بعد الحرب حاولت هذه الدول في مواجهته الحصول على المساعدات والقروض الحكومية الامريكية بينما راح ميزان المدفوعات الامريكي يسجل زيادات هائلة

ولذلك برز نظام (بريتن وودز) في تشكيله وتطبيقه انعكاسا لطبيعة القوى الاقتصادية والسياسية في عالم ما بعد الحرب وهكذا تاثر تشكيل قواعد النظام وتطبيقها بوجود الولايات المتحدة كقوة اقتصادية وسياسية قائدة

وفي اواسط الخمسينات تغيرت الصورة بشكل ملموس . فقد استردت اوروبا الغربية واليابان طاقاتها الانتاجية وتفوقت على مستويات الانتاج المعروفة قبل الحرب واستغنت عن كثير مما كانت تستورده ولا سيما من امريكا وخرجت الى الاسواق العالمية تسترد فيها مكانتها التي كانت الولايات المتحدة قد احتلتها الى حدود كبيرة

وقد اخذت المشكلة اتجاها مغايرا حيث ظهرت بوادر للضغط على ميزان المعاملات الجارية الامريكي . وبدا العالم يتكلم عن مشكلة ميزان المدفوعات الامريكي او وفرة الدولار بدلا من ندرته

لقد ادت وفرة الدولار الى ظهور مشكلة السيولة من جديد فاذا كانت ندرة الدولار قد اثارت مشكلة الجانب الكمي للسيولة فان وفرة الدولار قد اثارت الجانب النوعي للسيولة . ولقد ادت الوفرة الى زعزعة الثقة في الدولار وتوقع تخفيضه . ومن ثم بدا الهروب من الدولار الى الذهب والعملات النقدية القوية .

■ هذا الواقع يفسر لماذا شهد عقد السبعينات اهتماما متزايدا باصلاح نظام النقد الدولي الذي انعكس على عدد من المشروعات اضافة الى مجموعة من الاصلاحات الجزئية . وما من شك في ان هذه الاصلاحات ساعدت النظام على ان يتلافى بعض العثرات ولكنها لم تكن كافية .

■ من المعلوم ان اكثرية الاقطار العربية تعتمد على عائدات تصدير سلعة واحدة او سلعتين للسوق العالمية للحصول على العملات الاجنبية الضرورية لتمويل احتياجاتها من السلع الانتاجية والاستهلاكية الضرورية وعليه يمكن القول ان خطط التنمية في هذه الاقطار تتميز بحساسية شديدة ازاء التقلبات التي تتعرض لها اسواق السلع الاولية ولذلك فان تدهور حصيلة صادرات الاقطار العربية من المواد الخام بسبب تدهور الاسعار او انخفاض الكميات المصدرة ستجبر هذه الاقطار على تخفيض نفقاتها الاستثمارية على خططها التنموية الامر الذي سيدفعها الى اسواق راس المال الخارجية والذي بدوره يؤدي الى ازدياد ديونها الخارجية .

■ ان عدم استقرار سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسة الاخرى يعني عدم استقرار او تذبذب عائدات الاقطار العربية النفطية من صادرات النفط . وهذا يعني انخفاض القيمة الحقيقية للنفط العربي المصدر والمقوم بالدولار . وبالتالي تاكل الموجودات النقدية العربية في المصارف الاجنبية

■ التوصيات ان اهم مايميز الدول النامية هو التخلف والتبعية الاقتصادية اللذان هما نتاج العهود الاستعمارية والسبب الرئيس في تحديد موقعها في تقسيم العمل الدولي كونها توابع لها واسواقا لتصريف السلع الاجنبية . على اساس عدم التكافؤ . الامر الذي ادى ويؤدي الى تكريس التبعية لذلك يعتقد الباحث بان الدول اذا ما ارادت تصحيح اوضاعها في القضاء على اثار التخلف والتبعية فان ذلك يتم وفقا للتصور الاتي

■ ان تحسين اوضاع التجارة الخارجية يرتبط ارتباطا قويا بعملية التنمية الاقتصادية الشاملة كلها وان التبادل غير المتكافيء يستمد مقومات وجوده من تدني انتاجية العمل في بلدان العالم الثالث قياسا بانتاجية العمل في الدول المتقدمة وبعبارة اخرى ان عدم التكافؤ يقع في مجال الانتاج لا في مجال التبادل . وان زيادة انتاجية العمل لاتاتي من الخارج وانما تتم من الداخل وذلك بتغيير الهيكل الانتاجي من خلال الاهتمام المباشر بالنمو الصناعي وتطوير الاقتصاد الزراعي من اجل تامين اكبر قدر ممكن من السلع الصناعية والخامات والمواد الغذائية

■ ان عدم استقرار النظام الاقتصادي والنقدي الدولي يلقي على الاقطار النفطية العربية مسؤولية حماية مواردها المالية والقوة الشرائية لنفوطها وحماية ارصدتها المستثمرة في الخارج . اضافة الى تشجيع استثمارها داخل اقطار الوطن العربي في مشاريع انتاجية وخدمية تساعد الاقطار العربية غير النفطية التخلص تدريجيا من التبعية

■ تطوير المؤسسات المالية العربية لضمان الادارة الكاملة للعوائد المستثمرة في الخارج خاصة . وتوجيه هذه الاستثمارات بالشكل الذي يحقق المصلحة العربية وذلك تكثيف . الكفاءات البشرية العاملة في القطاع المالي وتحقيق الاندماج الكامل بين الجانب المالي والفعاليات الاقتصادية الاخرى

■ دعم التدابير العاجلة للتخفيض من عبء الديون الخارجية المتعاقد عليها بشروط صعبة والتي تنعكس اثارها السلبية على اقتصادات البلدان النامية وبضمنها الاقطار العربية واعادة التفاوض بخصوص الديون للتوصل الى اتفاقيات جديدة تتعلق بالغائها او تاجيلها او تغيير مواعيد تسديدها او منح الاعانات لدفع فوائدها .

دور السياسة المالية في ضبط التضخم النقدي في العراق

■ رسالة : نعمان عباس ندا الحياني ■ عرض : عبدالله فاضل الحيالي

تميزت السياسة الاقتصادية في العراق منذ حدثان عقد السبعينات حتى منتصف عام ١٩٨٢ بجملة من الاجراءات والاساليب التي تتوافق ونمط اقتصاديات التنمية . ومن اهم مزيات هذه المرحلة الزمنية . ماشهده الاقتصاد العراقي من توسع كبير في اوجه النشاط الاقتصادي . وانتهاج سياسات تنموية طموح . تمثلت في اعداد ميزانيات مالية ذات تخصيصات عالية ومتزايدة . وارتفاع حاد في حجم الانفاق الحكومي الجاري . نتيجة لاطلاق قيود الصرف . وارتفاع الرواتب والاجور . مما افضى بالتالي الى ارتفاع في حجم الطلب الكلي الفعال بوتائر تفوق الزيادات الحاصلة في الناتج المحلي الاجمالي . مما ادى الى ارتفاع مستمر في الاسعار . في ظل موجات تضخمية متعاقبة

وقد ساهم في الوصول الى تلك الحالة . من بين عوامل اخرى . عدم كفاءة الادارة الضريبية في سحب جزء من الفائض النقدي او التاثير في انماط الاستهلاك السائدة وتوجيهها على وفق ما تمليه متطلبات واشتراطات ظروف الحرب . لاسيما ما يخص المدة التي بدات منذ فرض الحرب على قطرنا في ٤ ايلول ١٩٨٠

ومنذ منتصف عام ١٩٨٢ . بدات مرحلة زمنية جديدة . شكلت نقطة انعطاف مهمة في تاريخ العراق الاقتصادي الحديث . اتسمت بتوليفة من الاجراءات والسياسات الاقتصادية التقشفية . تلاءمت والظروف المستجدة اقتصاديا لمواجهة متطلبات اقتصاديات الحرب . لاسيما بعد ان تقلصت ايرادات الدولة من جراء اغلاق منافذ تصدير النفط من قبل النظام السوري . فضلا عن اتجاه اسعار النفط نحو الانخفاض . مما تطلب وضع سياسات اقتصادية تهدف الى تقليص الانفاق العام بشقية الجاري والاستثماري . وترشيد الانفاق الاستهلاكي الخاص . واعادة النظر في اولويات مشروعات خطة التنمية الاقتصادية

ان هذا المدخل العام . ليس تاسيسا نظريا . ولاسياقا جداليا للاستهلاك اللغوي . وانما هو عملية كشافة . ارتامنها ان تكون كشفا اوليا عن واقع الاقتصاد العراقي وطبيعة الظروف التي مر بها خلال عقدي السبعينات والثمانينات . ومفتتح لاغراض المعاينة الموضوعية والتحديد الشرطي لمسببات بروز مشكلة التضخم في الاقتصاد العراقي . محاولة منا لربط تلكم الظروف بدواعي اختيار الباحث (نعمان عباس ندا الحياني) لموضوع رسالته (للماجستير) في العلوم الاقتصادية الموسوم (دور السياسة المالية في ضبط التضخم النقدي في العراق) . التي اشرف عليها الدكتور جمال داؤد سلمان

وقد انطلق الباحث من الواقع الاقتصادي المشار اليه انفا في محاولة منه للامساك بالعناصر المسببة للمشكلة التضخمية . متخذا في الوقت نفسه من السياسة المالية . الاداة الكفوءة والفعالة لضبط الضغوط التضخمية . بوصفها واحدة من اهم السياسات الاقتصادية (التجارية . والنقدية . والسعرية . والاجرية) لتحقيق الاستقرار الاقتصادي . نظرا لما تنطوي عليه من امكانات الانفاق . وتشجيع الادخار والاستثمار . فائض الطلب . وعقلنة الانفاق . وتشجيع الادخار والاستثمار . باتجاه يؤدي الى استئصال شافة التضخم . ووضع المعالجات الناجعة . وصولا الى وضع الاقتصاد العراقي في مساره الصحيح .

وما يعنينا هاهنا . هو ان نسلط الاضواء الساطعة على زاوية من زوايا الرسالة موضوع العرض . ونعدها جد مهمة . وهي ما امكن للباحث من الخلوص اليه من توصيات . تمثل زبدة مخض الرسالة . وجهد كاتبها ومكابدة رحلته الطويلة . علها تسهم في رفد السياسة المالية باقتراحات عملية . وهي الهدف الذي تصبو اليه الدراسات التطبيقية .

ومن اهم هاتيك التوصيات نذكر الاتي :ـ

■ ضرورة خلق حالة من الاتساق بين السياسة المالية ورديفاتها من السياسات الاقتصادية الاخرى . لاسيما السياسة النقدية . عن طريق ربط معدل نمو عرض النقد بمتطلبات تمويل الانفاق العالم . وان تكون درجة استجابة القطاعات السلعية سريعة . بهدف الاقلال النسبي لعدم التوازن بين التدفقات النقدية والتدفقات السلعية . الامر الذي يعني ردم الفجوة التضخمية التي يعاني منها الاقتصاد الوطني .

■ اهمية ادخال عدد من الاجراءات الاقتصادية التي ترمي الى تقليص حجم الانفاق الاستهلاكي الخاص . من خلال اعادة النظر في نمط وبنية توزيع الدخول بين فئات وشرائح المجتمع . واعتماد وسائل تمكن الاجهزة الضريبية من متابعة الزيادات الكبيرة في حجم الدخول وتركزها بيد فئات قليلة من افراد المجتمع .

■ توسيع دور الجهاز المصرفي في تشجيع الادخارات المحلية بغية الحد من تنامي الانفاق الاستهلاكي الخاص . فضلا عن ضرورة زيادة معدلات الفائدة على التسهيلات الائتمانية والقروض التي يمنحها الجهاز المصرفي . وخاصة تلك الممنوحة للنشاط الخاص . وذلكم للمساهمة في ترشيد الانفاق . وتعزيز الاستخدام العقلاني للموارد . على ان يخضع الاقراض للنشاط الخاص للاسبقيات السائدة في الوقت الحاضر . وفي مقدمتها تنمية الاستثمارات . حيثما يكون تعويض الاستيرادات وانعاش الصادرات ممكنا .

■ الاهتمام الجاد لضبط حجم واتجاهات الانفاق الحكومي . بالاعتماد على ما تسمح به الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني . وليس على اساس القدرة التمويلية . وما يمتلكه القطر من احتياطات نقدية اجنبية . عن طريق احداث نقلة نوعية في البنية الاقتصادية . عبر فعاليات عملية التنمية الاقتصادية . بما يبعد الاقتصاد العراقي عن مشكلة التضخم

■ رفع كفاءة اداء القطاع الخدمي ذي العلاقة الوثيقة بتوزيع السلع المختلفة بين مناطق القطر كافة . بمايؤمن توافرها في الزمان والمكان المعينين من دون حدوث شح في نوع معين منها الذي قد يفضي الى اندفاع المواطنين الى اقتنائها بصورة مفرطة خوفا من شحتها

■ حصر السلع الاستهلاكية الضرورية التي تشكل نسبة مهمة في سلة الاستهلاك العائلي . بالفئات والشرائح محدودة الدخل . عن طريق وضع سياسة سعرية تهدف الى تحقيق الاستقرار النسبي في اسعار هذه السلع . او اللجوء الى بيعها باسعار مدعومة للمستهلكين وان هذا الدعم قد يكون ضمنيا . كما هو عليه الحال في مايخص السلع التي تستوردها الدولة . وذلك عن طريق انشاء (صندوق لدعم الاسعار) يموّل من تخصيصات الميزانية الاعتيادية (الجارية) للدولة كما يمكن الافادة من زيادة الرسوم الكمركية على السلع الكمالية في تمويل (صندوق الدعم المقترح) .

■ اعادة النظر في ميكل الضرائب . لاسيما ضريبة الدخل . باتجاه الزيادة في نسب الضرائب على ذوي الدخول العالية . بالشكل الذي يضمن توجيه حصيلة الضرائب باتجاه اقلال الضغوط التضخمية على السلع الضرورية .

دور التعليمات في الاداء الوظيفي

■ رسالة سلطان محمد خليف ■ عرض : صلاح عبدالقادر النعيمي

تشكل الزيادة غير المبررة للتعليمات . فضلا من تعقدها وصعوبة فهمها . احد ابرز الجوانب السلبية لـ (البيروقراطية) التي تمثل مشكلة اساسية تعاني منها العديد من المنظمات . حيث يترتب عليها حدوث الكثير من المصاعب في الاداء الوظيفي بسبب سيادة احتمالات اختلاف وجهات النظر في تفسيرها . لاسيما وان المغالاة في زيادة حجم التعليمات تؤدي الى تحويلها من وسيلة تنظيمية لتسهيل العمل الاداري الى اداة معيقة للانجاز الوظيفي ومعرقلة لحركة التقدم والتطور .

وتاسيسا على ما تقدم . تبرز اهمية الموضوع الذي تناولته اطروحة السيد سلطان محمد التي جرت مناقشتها في مجلس كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٨٩ . من خلال معالجتها لبعض المتغيرات المرتبطة بتطوير واقع الجهاز الاداري بالعراق في ظل مستلزمات النهوض بمستوى ادائه وكفاءته . تحقيقا لمباديء الانطلاقة الثورية التي يعيشها العراق تحت راية القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

وقد انطلق الباحث في دراسته من فرضية رئيسة مفادها :

. ان الاداء الوظيفي . يتاثر بحجم التعليمات ومعياريتها ودرجة تعقدها .

حيث اعتمد مجموعة من المتغيرات المناسبة لاختبار فرضيته والتاكد من مدى مصداقيتها او نفيها . وهي :

■ المتغيرات الخاصة بالتعليمات . مثل :

ـ حجم التعليمات

ـ درجة المعيارية (النمطية) فيها

ـ درجة تعقدها

■ المتغيرات الخاصة بالاداء الوظيفي مثل

ـ الكفاءة في التنفيذ

ـ سرعة انجاز العمل

ـ العلاقات مع الرؤساء والمرؤوسين

ـ التمتع بالاجازات

ـ الالتزام باوقات الدوام

ـ المبادرات والقدرة على تحمل المسؤولية

وقد استعان الباحث بمجموعة من الوسائل التي استخدمها في جمع البيانات . كالسجلات الرسمية والمقابلات الشخصية بالاضافة الى (استمارة استبيان) سبق ان عرضها على مجموعة من الخبراء لضمان دقتها العلمية . حيث شمل الاستقصاء مجتمعا بحثيا لم يخضع لمثل هذه الدراسة سابقا . يمثلهم افراد من العاملين في مركز المنشاة العامة للسمنت الشمالية ومعمل بادوش في محافظة نينوى .

وتحقيقا لاهداف البحث واختبار فرضياته . اشتملت الدراسة على جانبين اساسيين :

■ الجانب النظري :

وتالف من فصلين . تركز الفصل الاول على التعليمات من حيث ماهيتها .. تعريفها وانواعها وكفاءتها بالاضافة الى محددات تلك الكفاءة والشروط اللازمة لرفع مستواها .

اما الفصل الثاني . فقد تناول دراسة الاداء الوظيفي من حيث مفهومه واهميته على مستوى الفرد والمنظمة والمجتمع ثم بيان اهداف تقويم الاداء الوظيفي ومعاييره . الى جانب العلاقة بين التعليمات والاداء الوظيفي .

■ الجانب العملي (الميداني) وتالف من فصلين ايضا . شمل الاول منها منهجية البحث واسلوبه مع وصف لعينة البحث اما الاخر . فقد تضمن الدراسة الميدانية ضمن ثلاثة مباحث . خصص اولها لدراسة واقع التعليمات في المنشاة اما الثاني فقد تناول دراسة الاداء الوظيفي فيها . بينما اسهم الثالث في اعطاء تصور واضح عن طبيعة العلاقة بين التعليمات والاداء الوظيفي

وقد استخلص الباحث جملة من الاستنتاجات اهمها :

■ ان نسبة كبيرة من افراد عينة البحث بلغت (٥٧٪) قد اقروا بسرعة التغييرات الحاصلة في التعليمات المعمول بها داخل المنشاة . اضافة الى الزيادة غير المبررد في حجمها التي ادت الى ارتفاع نسبة المعايير المحددة لاداء الافراد داخل المنظمة .

■ وينسجم مع هذا المؤشر . ارتفاع نسبة المعيارية (النمطية) في التعليمات . حيث وجد الباحث ان (٥٤٪) من افراد عينة البحث يستخدمون النماذج والسجلات على نحو دائم . الى جانب زيادة نسبة التعقيد في التعليمات كنتيجة حتمت وجودها الزيادة المتراكمة في حجم التعليمات وارتفاع درجة معياريتها .

■ ان انعكاس النتائج المذكورة اعلاه . اثر بشكل سلبي في مستوى الاداء الوظيفي حيث اثبتت نتائج التحليل ان نسبة كبيرة من افراد عينة البحث لم يكونوا بمستوى جيد من الكفاءة في تنفيذ العمل . كما ان الغالبية منهم تميزوا بالبطء في انجاز الاعمال المناطةبهم وارتفاع نسبة الاخطاء والتلف . نتيجة لتدني مستوى العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين كما ورد في اجابات (٣٠٪) من افراد عينة البحث .

وبذلك يمكن القول بمصداقية فرضية البحث في تاشيرها لتاثر الاداء الوظيفي بحجم التعليمات ومعياريتها وتعقدها ضمن مجتمع البحث . حيث اثبتت نتائج الاختبار الاحصائي وتحليل جداول التوافق . ان زيادة حجم التعليمات وارتفاع درجة معياريتها كانت احد العوامل المساهمة في تدني مستوى الاداء الوظيفي

واعتمادا على ما ورد من استنتاجات قدم الباحث التوصيات التي يراها مناسبة لرفع كفاءة التعليمات وتحسين مستوى الاداء الوظيفي اهمها

■ ضرورة اعادة النظر في التعليمات ودراستها بصورة مفصلة . من حيث وضوحها ومدى دقتها وشموليتها والتوقيت المناسب والواقعية وفي هذا الصدد يقترح الباحث :

■ صياغة التعليمات بالشكل الذي يؤدي الى تقليصها للحد الادنى وبما يلغي الرسمية (التعقيد والحجم الكبير) ويحد من المعيارية فيها .

■ اعداد برامج تدريبية وتطويرية للمسؤولين عن اصدار التعليمات وصياغتها (مقرري المجالس واللجان الدائمة والسكرتاريات) . بما يعزز من قدراتهم في اعادة ترتيب التعليمات بالشكل الذي يضمن الوضوح والدقة والموضوعية فيها .

■ التشديد على اعتماد التقنيات الحديثة (قدر الامكان) في بناء نظم معلومات تتسم بالانسيابية العالية وتساعد على تحقيق نظام اتصال كفوء : يرفع من درجة استيعاب وتنفيذ العاملين داخل المنظمة للتعليمات .

■ اعتماد اسلوب المتابعة والتغذية العكسية لتجاوز العيوب والسلبيات في التعليمات . حيث تتولى الادارات والاشخاص المعنيين بتنفيذ التعليمات . اشعار جهة اصدارها بالمشكلات (عدم الوضوح . عدم الشمولية . التعارض والتناقض) بهدف تصحيحها وتعديلها

■ منح الافراد العاملين فرصة اداء الواجبات الموكلة اليهم على نحو ينمي قدراتهم ويزيد من احساسهم باهمية المهمة التي قاموا بانجازها . فضلا عن محاولة الادارة تلافي المشاكل التي يتوقع ان تواجههم .

■ تقليص حجم التعليمات المقيدة لعملية التفاعل الايجابي بين الرؤساء والمرؤوسين وتامين قنوات اتصال مناسبة على مستوى التنظيم بما يساهم في تاطير الاسس السليمة لاقامة علاقات عمل جيدة تؤدي الى رفع مستوى الاداء الوظيفي .

■ اعادة النظر بالضوابط والتعليمات المعرقلة لروح المبادرة والابداع عند المرؤوسين وبما ينشط المساهمات الايجابية لديهم .

■ التاكيد على تعليمات تقويم الاداء الوظيفي . من حيث وضوحها وفهمها . وبما يعزز من امكانية ارساء الاسس الموضوعية لعملية التقويم في محاولة لتقليل الازدواجية والتكرار في تلك التعليمات .

وعلى الرغم من العديد من الجوانب الايجابية التي يمكن تلمسها في مجمل وتفاصيل المعلومات والنتائج التي توصل اليها الباحث . لاسيما في استخدامه للمراجع العلمية واسلوب تحليل البيانات لاتخلو الاطروحة من بعض الماخذ التي يمكن ان تحسب عليها بسبب افتقادها الى احداث التوازن العلمي المطلوب بين الجانبين النظري والتطبيقي (الميداني) حيث تشترط توجيهات التعليم العالي ان تكون البحوث ذات طابع ميداني في غالبيتها . للحصول على اكبر نسبة من المنافع المتحققة لمنشات وقطاعات الدولة المختلفة .

في ضوء الثورة الادارية وبعد منح صلاحيات اتخاذ القرار للمديرين العامين

لايكفي ان نقول قرارا صحيحا ، وانما يكون توقيته صحيحا ، لا قبل وقته ولا بعده) .

الرئيس القائد صدام حسين

كيف يتخذ القرار السليم في الادارة؟

صلاحية اتخاذ القرار محدودة بالظرف والزمن المناسبين

تحقيق
زهرة محمد

■ السيد عبدالرحمن قاسم
مدير علم المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحطات



■ السيد علي سليم القره غولي
مدير عام المنشاة العامة للنسيج الصوفي



■ د. مهدي زويلف
رئيس قسم ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد



القرار هو نتاج جهد بشري واع ومتقدم في حساباته وتوقيته وابداعه مع مشاركة جماعية تضمن تعبئة كل الطاقات من اجل الوصول اليه وتطبيقه بنجاح وفاعلية . وان القرار المهم ، هو خلاصة الحياة . وهو مرحلة نوعية ومتميزة في النتائج. وهو اختيار لبديل من بين بدائل متعددة .

فالقرار المبكر يعني مغامرة في حالة عدم توفر ظروف نجاحه ، في حين ان القرار المتاخر يكون قد خسر ظرفه الامثل الذي يحقق النتائج المطلوبة بسهولة .

واتخاذ القرار في الوقت المناسب يعتبر من الموضوعات المهمة في حياة العمل ، خاصة اذا اتخذ بعد دراسة علمية مستفيضة . فبدون دراسة مسبقة وتشخيص السلبيات التي حصلت او قد تحصل ، يعد قرارا ارتجاليا ويؤثر تاثيرا سلبيا على مجمل العمل .

وبعد ان اطلق صلاحية اتخاذ القرار الى مسؤول الدائرة دون الرجوع الى الحلقات العليا الا في الحالات القصوى . فهل هناك مشكلة في اتخاذ القرار، وما هي اساليب اتخاذ القرار . وشروط اتخاذ القرار الصحيح ، ومتابعة النتائج التي افرزتها التجربة . اجرينا هذا التحقيق .

■ اساسيات ادارية ومنطقية ■

في البدء قمنا بزيارة المنشاة العامة للنسيج الصوفي ، وفي ذهننا ان مكتب المدير العام السيد علي سليم علي القرغولي مزدحم بالاوراق والاضابير بعد ان اصبحت هذه المنشاة حصيلة دمج لاربع منشات هي المنشاة العامة للنسيج الصوفي في بغداد ، والمنشاة العامة للنسيج الصوفي في الناصرية والمنشاة العامة للنسيج الصوفي في اربيل والمنشاة العامة للنسيج الوطنية . لكننا دهشنا باساسيات ادارية ومنطقية تحدث عنها السيد مدير عام المنشاة بعد ان بادرناه بالسؤال عن عملية اتخاذ القرار بعد ان اطلق صلاحيته الى مسؤول الدائرة دون الرجوع الى الحلقات العليا الا في الحالات القصوى ؟

وسائل العمل والانجاز ليست الاوراق والاضابير والملفات وان عملنا يعتمد بالدرجة الاولى والاساس على العمل الميداني ، وان اتخاذ القرار يجب ان يكون لصالح العمل ورفع مستواه ، وان قرارات منشاتنا تكون فورية وسريعة احيانا وفي خطوط الانتاج مباشرة ، او وليد اجتماع مصغر بعد التداول وبشكل دقيق ، وعلى سبيل المثال خلال موسم الاصواف للعام الماضي كنا قد اتخذنا قرارا بان سعر الكيلو للصوف ١,٧٥٠ فلسا ، ووجدنا ان هذا السعر غير مجز وغير مشجع لمسوقي الاصواف وتم مناقشة القرار والتشاور هاتفيا مع وزارة الصناعة واتخاذ قرار برفع سعر الكيلو الى ٣,٥ اي ان نسبة الزيادة هي ١٠٠٪ لشراء ٦ الاف طن اصواف سنويا ، وتمكنا من اتخاذ مثل هذا القرار الفوري والجريء بفضل الثورة الادارية والصناعية التي قادها مهندس ثورتنا المقدام السيد الرئيس القائد منذ عام ١٩٨٧ واصبحنا الان خارج حلقات الروتين وفتح امامنا باب الاجتهاد واطلاق الصلاحيات . بشرف التوفيق التي تتعارض مع العملية الصناعية وزيادة الانتاج كما ونوعا . واصبحنا الان في حالة جديدة في اتخاذ القرار الذي هو الوسيلة .

ـ وان القرار الكفوء الذي يتخذ لمصلحة الدائرة هو مؤشر اساسي على وجود ادارة كفوءة . وعلى هذا الاساس فان العمل المكتبي ياتي بالمرتبة الثانية بعد الهدف الاساس الذي من اجله تمت الاستعانة بهذه الوسائل .

ـ وكلما ازدادت متعلقات العمل اليومي الروتيني واوراقه قل الوقت المتاح للتطوير والابداع والعمل الميداني وفي هذا الموضوع يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (عندما يكثر البريد على منضدتك توقع ان تقل كفاءتك الفكرية وهي حالة موضوعية لانك اعتياديا ستتجه الى حسم الملفات حتى لاتتراكم) .

نقول للسيد علي سليم القره غولي مدير عام المنشاة العامة للنسيج هل ظهرت مشكلات في اتخاذ القرار الذي اطلقت صلاحيته الى مسؤول الدائرة ؟

تطلبت المرحلة التي يمر بها قطرنا تكوين عدد كبير من المبدعين والمتخصصين القادرين على حل المشكلات التي تتطلب روحا خلاقة وفكرا حيويا اكثر من اي وقت مضى وما اطلاق صلاحية اتخاذ القرار الى مسؤول الدائرة دون الرجوع الى الحلقات العليا الا في الحالات القصوى الا تاكيد على الحقيقة التي تترسخ يوما بعد اخر حول الاهمية الاقتصادية والاجتماعية للافكار الجديدة بوصفها ابداعات لاغنى عنها في المجتمعات المعاصرة وثورتنا الادارية والصناعية التي يقودها مهندس ثورتنا وقائدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ عام ١٩٨٧ .

وادى مثل هذا القرار الى مرونة الجهاز الانتاجي في تنمية الانتاج التي تصاعدت وتائره من قبل معاملنا ، انعكست مرونة الجهاز الانتاجي في اسعار المواد الاولية الداخلة في الانتاج الذي ازدادت انتاجيته ، تطور الوحدات الانتاجية المختلفة وتوفير عناصر مستلزمات الانتاج وبقرارات فورية احيانا .

واخيرا يقول السيد مدير عام المنشاة العامة للنسيج الصوفي : ان الاجراءات التي اتخذت وستتخذ تهدف اساسا الى تحقيق الانتاج الاكثر والنوعية الافضل التي تساهم في عجلة التنمية معززة من قدرة العراق ومحققة للفرد والمجتمع السلع والخدمات التي تنتج في هذه المنشاة . وبدانا نلمس نتائج الاجراءات المتقدمة . لكن المستقبل القريب باذن الله سيشهد تحقيق النتائج الافضل .

■ قرارات متعددة الاهداف ■

عن اهداف القرارات تحدث السيد عبدالرحمن قاسم مدير عام المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات قائلا ـ

ـ القرارات متعددة الاهداف فمنها قرارات ادارية تخص تحديد الهياكل والملاكات للدوائر الفرعية المنتشرة في انحاء القطر . وتقييس العمالة المطلوبة لكل نوع من الاعمال التي تكون الدائرة مسؤولة عن القيام بها

ـ والنوع الثاني قرارات فنية ترتبط بكيفية تحديد مواصفات ونوعيات الاجهزة والمعدات التي تنسجم ومتطلبات شبكة توزيع الطاقة الكهربائية في القطر

ـ وقد يصادف في بعض المواقع او الحالات تجاوز هذين النوعين من القرارات لعدم توفر المرونة او البدائل لبعض الحالات . مما نضطر الى وضع قرار وبما يتلاءم والمستلزمات المتوفرة وطبيعة الظرف نقول مثلا ـ

ـ يتطلب الامر تغيير ملاكات في موقع ما من العمل ويتخذ القرار بذلك . ولكن التنفيذ يصعب لظروف. نعود الى صياغة القرار بصيغة ثانية في سبيل تنفيذ القرار في ذلك الموقع

ـ اما بالنسبة للمواصفات الفنية فتظهر في بعض الاحيان عقبات ، كصعوبة الحصول على المواصفات المطلوبة . مما نضطر الى التفتيش عن مصادر وبدائل اخرى قد لاتكون بالمستوى الفني المطلوب ولكنها تفي بالغرض وتحقق الهدف . ففي مثل هذه الحالة ، يكون اتخاذ القرار بحاجة الى الجراة المعتمدة على الثقة بالنفس والخبرة الكافية .

وان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٨) للقطاع الصناعي اعطى بما فيه الكفاية للتحرك وايجاد الحلول والبدائل لاي متطلبات او اجراءات سواء كانت فنية او ادارية .

نقول للسيد عبدالرحمن قاسم مدير عام المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ، اي القرارات افضل عندما تتخذ من قبل الجهة العليا لتكون هي المسؤولة عن نتائجه . ام الجهة الاقرب والاكثر التصاقا بالنشاط ؟

ـ اتخاذ القرار من قبل مسؤول الدائرة يكون ذا فوائد اكثر ، حيث يحقق سرعة تلبية طلبات الدوائر التابعة للمنشاة . وفي العادة يكون مثل هذا القرار لتلبية طلبات الدوائر التابعة للمنشاة . وعليه فيجب ان يكون وفق تصور واقعي ، لكون صاحب القرار هو قائد ميداني ادرى بمستلزمات العمل المطلوبة . ومدى انعكاس نتائج هذا القرار على انشطة المنشاة المعنية . هذا عندما يكون القرار خاصا بنشاط المنشاة اما اذا كان القرار له علاقة بانشطة قطاعات اخرى من الدولة . فالافضل ان تشارك فيه جهة اعلى . لان لها نظرة اوسع ويمكن ان تحقق هدفا اكبر في تنفيذ القرار . وكلما كان القرار قريبا من موقع التنفيذ تكون النتيجة افضل والوقت اللازم لاكمال العمل اقل وبالتالي تكون الكلفة حتما اقل

ـ نعود لنسال مدير عام المنشاة . وماهي الاساليب التي تعتمد عليها الدائرة في عملية اتخاذ القرار؟ فيقول ـ

ـ نعتمد على نوعين من الاساليب الاولى مبرمجة استنادا الى خطة موضوعة سنويا . والتي يتم وضعها بعد اجراء مسح ميداني وتحديد الاحتياجات الفعلية للطاقة الكهربائية في انحاء القطر عدا بغداد وبالتنسيق مع السادة المحافظين والاداريين في المحافظة . وبعد ان يتم مصادقة الخطة . وتخصص المبالغ اللازمة لها يصار الى تنفيذها . وهذا بطبيعة الحال يحتاج الى جملة من القرارات المتعلقة بسبل التنفيذ واختيار الاجهزة والمعدات لكل موقع مع تحديد الاسبقيات او اجراء اي تعديلات . وقد تتطلبها المشاريع نتيجة مستجدات او متغيرات قد تظهر في بعض المواقع.

ـ وفي وضع الميزانية الاعتيادية ايضا . استنادا الى حاجات فعلية . بعد تحديد حجم العمل والخدمات المطلوب تنفيذها بتحقيق استمرارية التيار الكهربائي الى المواطنين ومرافق الدولة كافة وهذه قد تحتاج الى قرارات لتغيير بعض الاهداف في الميزانية . كاضافة اعمال او حذف بعض الاعمال نتيجة مستجدات قد تطرا وان معظم هذه القرارات يتم اتخاذها من قبل مقر المنشاة وتبلغ الى المستويات الدنيا في المناطق والمحافظات .

ـ وهناك قسم من القرارات انية تطلب من قبل رؤوساء الدوائر في المحافظات لمعالجة حالة طارئة او تلبية طلب اني لاحدى الجهات الرسمية فيتخذ بها قرار عن طريق الهاتف . وبعد ذلك يصار الى توثيقه .

كيف حققت الثورة الادارية وفرة في الأنتاجية وسهولة في اتخاذ القرار ؟

القرار الاداري مسؤولية من يعيش موضوع القرار

■ قرار كفوء ادارة كفوءة ■

القرار الكفوء الذي يتخذ لمصلحة الدائرة ، هو مؤشر اساسي على وجود ادارة كفوءة . فما هي القرارات التي اتخذت في المنشاة والتي ادت الى تغيير جذري بعد الصلاحية التي اعطيت ؟ نسال السيد مدير عام المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات فيقول ـ

ـ استطعنا تحديد الملاكات المثالية للانشطة والاعمال التي نقوم بها . وقد نتج عن ذلك تقليص ثلاثة الاف درجة من مختلف الاختصاصات والمستويات . وخاصة الادارية منها بشكل عام . وان هذا الاجراء لم يكن ممكنا قبل اعطاء مثل هذه الصلاحيات .

ـ والمرونة في معالجة الكثير من الاختناقات وخاصة في مجال تصليح وادامة الاجهزة والمعدات ووسائط النقل . اذ كنا في السابق مقيدين بتعليمات المالية . وكانت الكثير من الاجهزة والمعدات عاطلة . لكننا استطعنا تشغيل المعدات وان نستفيد منها بالشكل الصحيح . بالاضافة الى سرعة اتخاذ القرار المناسب لتلبية طلبات الدوائر لانشاء شبكات ومحطات كهربائية لها .

ـ وتمت الاستفادة من الصلاحيات في مرونة العمالة المؤقتة بما يتلاءم وواقع الحال في كل عمل ، وادى الى سرعة التنفيذ مع تقليل كلفها .

نقول للسيد مدير عام المنشاة . وكيف نقلت بعض الصلاحيات الادارية العليا الى المستويات الدنيا فيقول ـ

ـ تنقل بطريقتين . تحديد الصلاحيات سنويا وتصدر بها اوامر ادارية الى المستويات الدنيا ، وحسب طبيعة عمل كل مفصل من هذه المفاصل .

ـ والطريقة الثانية اعطاء الصلاحيات الفورية المباشرة عن طريق استخدام الهاتف او اللقاء المباشر على ان يصار الى توثيقها فيما بعد . لكون ان معظم الصلاحيات ذات طبيعة اقتصادية وهذا الاسلوب ساعدنا في استغلال الوقت وتقليل المراسلات الورقية وتقليص عدد الملاكات العاملة في الاقسام الادارية التي لها علاقة بهذه الاعمال . وادى هذا الى تقليص الورق وحتى البشر .

■ حصيلة اختيار بديل ■

الدكتور مهدي زويلف رئيس قسم ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية يشاركنا الحديث بالقول ـ

ـ القرار الاداري . هو حصيلة عملية اختيار بديل من بدائل متعددة تحقيقا للاهداف ، والادارة هي قيادة الافراد نحو تحقيق الاهداف .

وان تفويض المستويات الدنيا صلاحية اصدار القرار لايمكن ان تكون مطلقة الا في حدود مايؤدي الى تسهيل عمل تلك المستويات الدنيا . لذا فان تفويض تلك الصلاحيات واعطاء حق اصدار القرار لايشكل عبءا اضافيا . بل انه يذلل من الصعوبات ويعطي حق اصدار القرار لمن يعيش محيط القرار ومناخه ولمن هو اقرب للمشكلة .

وعملية اتخاذ القرار في اطار الديمقراطية . لابد ان تكون مسؤولية من يعيش موضوع القرار .

ومن اساليب اتخاذ القرار يقول الدكتور زويلف ـ

ـ لقد اختلفت اساليب اتخاذ القرار . فقد استخدمت الاساليب الكمية في اتخاذ القرار . ولكن ذلك لم يحجب الاساليب الوصفية المدعمة بالبحث والاستقصاء . وهي ما يسميها الاداريون بالخطوات الخمس من تحديد المشكلة وجمع للمعلومات والتحليل وتجميع البدائل واختيار البديل الامثل ومن ثم اتخاذه للقرار والقرار هذا لايمكن ان يكون نهاية النهاية اذ لابد من متابعة في تنفيذه للتاكد من اننا قد حققنا الغرض من ذلك القرار .

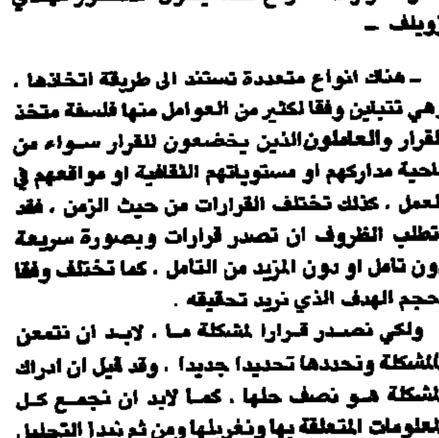
والقرارات انواع كما يقول الدكتور مهدي زويلف ـ

ـ هناك انواع متعددة تستند الى طريقة اتخاذها . وهي تتباين وفقا لكثير من العوامل منها فلسفة متخذ القرار والعاملون الذين يخضعون للقرار سواء من ناحية مداركهم او مستوياتهم الثقافية او مواقعهم في العمل . كذلك تختلف القرارات من حيث الزمن . فقد تتطلب الظروف ان تصدر قرارات وبصورة سريعة دون تامل او دون المزيد من التامل . كما تختلف وفقا لحجم الهدف الذي نريد تحقيقه .

ولكي نصدر قرارا لمشكلة ما . لابد ان نتمعن بالمشكلة ونحددها تحديدا جديدا . وقد قيل ان ادراك المشكلة هو نصف حلها . كما لابد ان نجمع كل المعلومات المتعلقة بها ونغربلها ومن ثم نبدا التحليل للمشكلة .

واخيرا لابد ان نجمع العديد من البدائل المحتملة ونختار اختيارا واعيا ومدركا للبديل الارجح لنتخذه قرارا . ولذا فكلما كان المرور بتلك المراحل مرورا عقلانيا حصلنا على القرار الصائب .

ـ والقرار الامثل هو ذلك القرار الذي يمكن بمتابعته ان نتاكد من معالجة سليمة لموضوع القرار . وليس هناك اختلاف بين قرار واخر الا وفق اهمية المشكلة . اذا كانت كل الخطوات العلمية وبشروطها قد اتبعت .









■ كل سبت ■

السينما العراقية خلال عقد الثمانينات

■ عادل الهاشمي

بعد اسبوعين او اكثر يطل علينا عقد التسعينات ترى ماذا حققت السينما في العراق من مكانة او تقدم ؟

المرحلة التي اعقبت ولادة السينما العراقية . كانت في جوهرها فترة تقوية وتوسع متواضع . تم خلالها انتاج بعض الافلام ذات السمة التحديدية منها على سبيل المثال (الظامئون) لمحمد شكري جميل . غير ان هذه الافلام كانت في معظمها ـ على قلتها ـ تهدف الى ادخال عناصر التقنية الحديثة في التصوير . الاخراج . الصوت . الانارة . التكوين الفني . المؤثرات الصوتية . التقطيع وسواها .

خلال هذه المرحلة لم تستطع السينما العراقية ان تدخل عصر الانتاج المستمر لاسباب عديدة . لعل ابرزها غياب الدعم المالي للدولة قبل ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ . لذلك تحول العديد من المؤهلين لصناعة الافلام السينمائية الى انتاج الفيلم التسجيلي . الذي بقي الوسيلة الممكنة لديمومة الصلة بالسينما خلال فترة الركود التي اصابتها قبل الثورة . لذلك نلاحظ ان عدداً غير قليل من الافلام قد شكل رقماً كبيراً لفن السينما التسجيلية .

بعد الثورة وبعد تحرير الاقتصاد العراقي . تدفق الدعم وتوالى الاسناد لقطاع السينما . وبدات ملامح الانتاج المستمر مع بداية عقد الثمانينات وعندما بدا العدوان الايراني على العراق . حيث بدا ايضا انتاج الافلام المعبرة عن الطابع الحربي . حيث اخذت هذه الافلام تكتسب اهمية خاصة لانها ارخت واقع الصراع التاريخي (الحدود الملتهبة . المنفذون . صخب البحر . شمسنا لن تغيب . عرس عراقي) للمخرجين صاحب حداد . عبدالهادي الراوي . صبيح عبدالكريم . عبدالسلام الاعظمي . محمد شكري جميل . وقد رافق هذه المرحلة انتاج افلام اجتماعية متنوعة . ودخل حلبة الانتاج مخرجون جدد . وتعددت مع دخول هؤلاء اساليب الاخراج السينمائي وهكذا قدر للسينما في العراق ان تبرز على صعيد الانتاج الفني والحضور المستمر . ومع تصاعد وتائر الانتاج . شارك الفيلم العراقي في عدد من المهرجانات السينمائية العربية والدولية . على الرغم من ان هذه المشاركات جاءت على نحو متواضع لم يجر له الاعداد الكافي . ثم تعددت منابع الانتاج السينمائي بدخول القطاع الخاص من خلال شركات ثلاث (بابل . سومر . الحضر) ميدان العمل السينمائي . وكان وراء هذه النهضة السينمائية دعم الدولة اللامحدود لهذا المرفق الفني الكبير . الذي يعد صورة بارزة من صور التنامي الثقافي العراقي ولم تكن السينما في عقد الثمانينات . قد تخطت بعد مشكلات تسويق الفيلم العراقي . النص السينمائي . الاقتراب من الواقع والانسان العراقي بناء الاستوديوهات . التحصين الثقافي للعاملين في قطاع السينما وسواها من المشكلات . غير ان الشيء الاكيد ان السينما العراقية في طريقها الى عقد التسعينات . وهي اكثر ثباتا واوسع تجربة واقرب الى حقائق العلم السينمائي . وسوف تعمل ما تستطيع على تجاوز سلبيات السنين الماضية .

المخرج عبدالسلام الاعظمي :

فيلم البطل الصغير تربوي وتوجيهي

■ حوار : سهام جبار



في طريقي الى لقاء المخرج عبدالسلام الاعظمي الذي يكاد ينتهي من تصوير مشاهد فيلمه الجديد (البطل الصغير) كنت اتساءل عن مدى التحديث في تناول عمل تاريخي . ومدى عصرنة الفكرة وتقديمها من خلال منظور فني ورؤيوي خاص .

فما الذي اراده مخرج الفيلم او ربما الجهة المنتجة في محاولة تقديم عنترة الشجاع الرافض لتقاليد زمنه المتمرد عليها لصياغة حضوره الخاص . ذلك ما اردت معرفته من لقائي المخرج .

سالت الاعظمي اولا ماهي رؤيتك الخاصة بتنفيذ ثيمة تاريخية معروفة كسيرة عنترة ؟

ـ القصة المتمثلة بسيرة عنترة هي شيء من واقعنا التاريخي القديم اردت ان استفيد منه . اي ان افكاره القديمة والمعاصرة للوقت الحاضر لتكون متوافقة مع المشاهدين . فبرفض عنترة للعبودية والسيادة ورفضه للتمييز العنصري وجدت امكانية خلق شخصية معاصرة لواقعنا الحالي . لقد رايت . وانا اقدم فيلما تربويا . ان من الافضل ان الجا الى الماضي بما فيه من افكار معاصرة لما هو عليه الحاضر . فلو قارنا رغم المدى التاريخي بين فترة ما قبل ظهور الاسلام بما فيها من تقاليد وعادات بالية بما هي عليه الآن . لوجدنا ان الانسان مازال يرزح تحتها ويناضل دائما ضد السيطرة والتمييز العنصري والظلم .. الخ . فشخصية عنترة واقعية ليست خيالية . انبثقت من نضال هذا الانسان ومحاولته استرداد حريته . والشخصية الواقعية اكثر وقعا واقناعا للمشاهدين في تقبل الافكار عكس ماهي عليه لو كانت الشخصية خيالية . انني احاول ان اجسم هذه الافكار بشخصية عنترة الرافضة للواقع الانساني في ذلك العصر . فشخصية عنترة ليست هامشية بل هي واقعية ملحمية . ويطلق عليها الفكر المعاصر شخصية ثائرة . الى جانب هذا هناك عادات وتقاليد نبيلة وسامية لدى العرب منذ القدم . هي الكرم والصبر والشجاعة والبطولة والتضحية في سبيل الوطن . حاولت ان اجسم هذه العادات من خلال شخصية عنترة . الفيلم تربوي توجيهي خاصة للشباب الذي يكون العمود الفقري لمستقبل كل امة .

■ تختلف بعض المعالجات الفنية في طرحها لشخصية عنترة . اذكر عملا كان يقدم عنترة انانيا يدافع عن حقه الخاص فقط . لاعن المبدأ مما جعله يستكين للراحة عندما يعترف شداد به إبنا . فكيف تعالج من زاويتك الخاصة هذه الشخصية ؟

ـ في سيرة عنترة الحقيقية هناك فترة مفقودة هي فترة صباه وشبابه الاول . وهي تحفز على الاجتهاد في طرحها او معالجتها . وهكذا بعد مناقشة مع الاستاذ يوسف يوسف خلال كتابتنا السيناريو وقراءتنا لسيرة عنترة والعصر الجاهلي خرجنا برؤية معينة بعد استفادتنا من قصة محمد شمسي (البطل الصغير) وهي البذرة الاولى التي بنينا عليها افكارنا . هناك احداث كبيرة ومؤثرة في شخصية عنترة لم نتوغل فيها . حتى في حضوره الشعري . فافقدنا عنترة دوره الشعري وجعلنا المسالة داخلية في نفسه . اي ليست مباشرة . كذلك لم نتعمق كثيرا في فترة غرامه مع عبلة . بل كشفنا عن تعاطف طفولي بين عنترة وابنة عمه عبلة . هذا التعاطف بريء من اثار العادات والتقاليد . لقد كانت هذه الفترة المبكرة هي موضع تركيزنا لان هدفنا تربوي قبل كل شيء .

■ لقد عملت سابقا افلاما حربية مثل (شمسنا لن تغيب) و(وسام الشرف) وثلاثة افلام روائية قصيرة . واكثر من (٥٠) فيلما وثائقيا . ما مدى الاستفادة من خبرتك في الافلام الحربية التي تعتمد التعامل مع الطبيعة والاجواء الخارجية في فيلمك الجديد (البطل الصغير)؟

ـ اعتقد ان تجربتي السابقة تختلف كثيراً عن هذه التجربة . اولا ان افلامي السابقة اذا كانت روائية او وثائقية فهي معاصرة . اما فيلمي الجديد فهو تاريخي بفكر معاصر . ويمثل تجربة جديدة لي ومسالة القتال فيه فمرتبطة بالسيوف والرماح ولوازم الفروسية . جعلت المسؤولين في الافلام التاريخية السابقة يستعينون بخبراء اجانب بينما استعنتُ بالفنان طارق عبدالواحد على تدريب الممثلين بفنون القتال والخيل اضافة الى الحيل السينمائية . استطعنا من ذلك كله ان نقدم شيئا مقبولا لدى المشاهد .

نجيب محفوظ

ضمير عصره وحفل الأفتتاح

كان فيلم الافتتاح لمهرجان القاهرة السينمائي لهذا العام الفيلم التسجيلي نجيب محفوظ ضمير عصره . وهي المرة الاولى التي يتم عرض فيلم تسجيلي في افتتاح مهرجان دولي على عكس ما هو متبع . ويأتي تكريم نجيب محفوظ هذا العام بمناسبة مرور عام على حصوله على جائزة نوبل في الآداب

يقول مخرج الفيلم هاشم النحاس عن فيلمه هذا :ـ

ـ الفيلم محاولة للتعبير عن وجهة نظر في نجيب محفوظ الأديب العربي الحائز على جائزة نوبل داخل اعماله وافكاره ويلجا الفيلم لتحقيق هذه المحاولة الى استخدام اشكال التعبير المتنوعة للفيلم التسجيلي مثل الريبورتاج وافلام الحياة اليومية وافلام التجميع . بالاضافة الى استخدام الراوي بديلا عن التعليق . وقام بدور الراوي الفنان نور الشريف وقد تم الاستعانة باقتباسات من تسعة افلام روائية ماخوذة عن اعمال نجيب محفوظ الادبية . وذلك بعد اعادة صياغة هذه الاقتباسات بحيث تعبر عن الفكرة الأساسية للنص الادبي وتتواءم مع مسار الفيلم وايقاعه . وتكشف هذه الاقتباسات عن ارتباط ادب نجيب محفوظ بالمجتمع المصري في تطوراته خلال نصف القرن الأخير والى اي مدى كانت اعماله ناقدة ونافذة لأعماق حياتنا الاجتماعية والسياسية ومحررة ومتحررة ومبشرة معا في كل مرحلة من مراحله .

■ الفيلم حاول ان يركز على قيمة الحرية والعدل وهذا ما اكده اقتباس جزء كبير من رواية اولاد حارتنا :

ـ بالفعل هذا ما سعيت لان اركز عليه وهذا ما يتمثل في اعمال نجيب محفوظ الادبية وحاولت ان اركز عليه في هذا العمل التسجيلي

■ لوحظ ان الفيلم يظهر الكثير من المتناقضات .

ـ بالفعل الفيلم يكشف عن تناقض حاد في كل مشاهده . وهل تعلم ان السؤال الذي طرح على نجيب محفوظ في الفيلم . ماذا كنت تتمنى ان تكون وانت طفل ؟ فاجاب سائق ترام . وبعد هذا السؤال مباشرة يظهر مشهد حصوله على جائزة نوبل ومن هنا ندرك قيمة هذا الرجل والذي حاول الفيلم ان يظهر هذه التناقضات .

■ الفيلم تناول رحلة نجيب محفوظ اليومية من منزله وحتى مستقره الصباحي في مقهى علي بابا .. ماهو الاختلاف بين تناولك والاعمال الاخرى التي تناولت رحلته الصباحية ؟

ـ الجديد في الفيلم انه عمل تركيب من الاشكال السابقة . وحاولت ان اتجاوز كل ما مضى ـ ومن هنا ندرك اهمية الاستخدام في الفيلم التسجيلي لدي على عكس ما قدم من اعمال سجلت رحلته اليومية .

■ هل كان اختيار بعض مشاهد الافلام التي اخذت عن روايات نجيب محفوظ تعبر عن تطوره الفكري ام كيفية تناول السينما لاعماله ام ماذا ؟

ـ انا لم اكن ابحث عن علاقة نجيب محفوظ بالسينما . ولكن استخدمت هذه الاعمال او المشاهد السينمائية فقط من وجهة نظر انها اعمال ادبية وليست كافلام . فلقد قدمتها كروايات وكتبت ذلك مع بداية كل مشهد . ويلاحظ ذلك عندما قدمت المشاهد التي كانت في فيلم (القاهرة ٣٠) قلت عنها انها رواية القاهرة الجديدة .

■ القاهرة ـ خاص

«لص الصابون» لماوريزونيتشيني

فيلم لص الصابون احد الافلام التي تشترك بها ايطاليا في مهرجان القاهرة السينمائي لهذا العام . وهذا الفيلم سبق وان حصل على الجائزة الذهبية من مهرجان موسكو لهذا العام ١٩٨٩ وهو فيلم كوميدي يعبر عن عشق المخرج الايطالي (ماوريزونيتشيني) للدراما الاجتماعية المصورة . ويعبر فيه ايضا عن كراهيته للاعلانات التجارية التليفزيونية التي تفقد المتفرج متعة مشاهدة الافلام السينمائية الكبيرة

■ أحداث الفيلم ■

تبدا احداث فيلم «لص الصابون» في ستديو تليفزيوني . يقدم ناقد سينمائي احدث افلام ماوريزونيتشني «لص الصابون» من وجهة نظر المخرج في بيت متوسط . تجلس عائلة متوسطة الحال تشاهد التليفزيون . ويبدا فيلم سينمائي يمثل الواقع الجديد في ايطاليا فيما بعد الحرب العالمية الثانية . وهو يحكي قصة عائلة برميتل التي تتكون من الاب والام وطفلين صغيرين . وهي قصة عن الفقر مصورة على فيلم ابيض واسود باسلوب يعيد الى الذاكرة فيلم دي سيكا «لص الدراجة» .

وفيلم (لص الصابون) قد شارك فيما يقرب من عشر مهرجانات خلال هذا العام ٨٩ بدءا من مهرجان موسكو والذي حصل من خلاله على الجائزة الذهبية الكبرى مرورا بمهرجانات في سويسرا والولايات المتحدة وشيكاغو وفالينسيا والسويد والمانيا ولندن وفرنسا . وحصل من الصحافة الاجنبية في ايطاليا على اربع جوائز ذهبية عالمية .

■ الصحافة الايطالية والفيلم ■

وقد وتناولة العديد من الصحف الايطالية حيث قال عنه الناقد الايطالي سيلفيور اتيز انه فيلم ناضج والذي تعددت فيه خبرات مخرجه . ودعا الى السخرية اللاذعة والنقد الاجتماعي الى جانب لمسة شاعرية . وفي جريدة (لاسول) قالت يعود مخرج ميلانو الشاب الى اللحظات السعيدة واحسن مخرجه تحريك الممثلين . وتعرف بسهولة داخل موضوع معقد . ويظهر في فيلمه الابيض والاسود تاثير ديسيكا المباشر عليه .

■ لص الصابون وماوريزونيتشيني ■

بدا المخرج حياته الفنية في عام (٧٣) حين بدا الكتابة للسيما والاشتراك بالتمثيل ايضا . وبدا منذ عام (٧٤) في العمل في افلام الدعاية التليفزيونية واشترك في كتابة العديد من السيناريوهات بجانب عمله كممثل في العديد من الاعمال السينمائية ويعتبر هذا المخرج صاحب ملامح مميزة في السينما الايطالية بالرغم من التاثير المباشر للمخرج الشهير «دى سيكا» الا انه استطاع ان يقدم لغة سينمائية عالية التقنية خلال المخرج بين التمثيل الصامت وبين تجريد وتجسيد الشخصيات . وكذلك العودة الى استخدام الابيض والاسود . بالاضافة الى بعض اللقطات الملونة التي احسن المخرج ادخالها بين لقطات فيلمه .

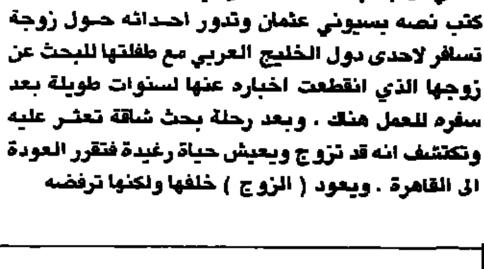




■ من سبت الى سبت ■

■ الغائب ■

المخرج عاطف سالم يقوم حاليا بتحديد اماكن التصوير لفيلمه الجديد في دولة الامارات العربية . عنوان الفيلم ـ الغائب ـ الذي ستصور معظم احداثه هناك . وسيقوم ببطولته من مصر محمود ياسين . نجلاء فتحي الى جانب عدد من الممثلين في دولة الامارات . الفيلم كتب نصه بسيوني عثمان وتدور احداثه حول زوجة تسافر لاحدى دول الخليج العربي مع طفلتها للبحث عن زوجها الذي انقطعت اخباره عنها لسنوات طويلة بعد سفره للعمل هناك . وبعد رحلة بحث شاقة تعثر عليه وتكتشف انه قد تزوج ويعيش حياة رغيدة فتقرر العودة الى القاهرة . ويعود (الزوج) خلفها ولكنها ترفضه





■ ايرادات الافلام العالمية ■



نشرت مجلة «فاريتي» ايضا قائمة باكثر الافلام ايرادا في الفترة من ١٩٣١ ـ ١٩٨٠ وما حققه كل فيلم في كل عقد . جاء في مقدمتها فيلم «ذهب مع الريح» في نهاية الثلاثينات وحقق (٧٧) مليون دولار تلاه فيلم (بامبي) وهو من افلام الرسوم المتحركة لشركة «والت ديزني» في عقد الاربعينات . حيث حقق (٤٧) مليونا وفيلم «الوصايا العشر» لسيسيل دي ميل في الخمسينات وحقق (٤٣) مليونا تلاه فيلم «صوت الموسيقى» لروبرت وايز في عقد الستينات وحقق (٧٩) مليونا ثم فيلم «حرب الكواكب» في عقد السبعينات وحقق (١٩٣) مليونا .

■ اغتيال مسؤول ■

بدا الفنان عزة العلايلي تمثيل بطولة فيلم «اغتيال مسؤول» عن قصة وسيناريو وحوار لاحمد البيه . الاخراج لنادية حمزة . الفيلم يدور حول احد المسؤولين بجهاز مكافحة المخدرات الذي تغتاله احدى العصابات . ويتولى شقيقه الذي يعمل بنفس الجهاز مسؤولية مطاردة هذه العصابة .

يشارك في بطولة الفيلم الى جانب عزة العلايلي بوسي . صابرين . وسيد زكي . والوجه الجديد احمد عفيفي .

■ موسم ابيض جاف ■

من ابرز الاحداث الفنية لعام ١٩٨٩ عودة النجم الامريكي مارلون براندو . الى العمل السينمائي . الفيلم الاول لعودته بعنوان موسم ابيض جاف من اخراج الكندية (ابزهان بلاسي) الفيلم ماخوذ عن رواية بنفس الاسم لاندريه برنك . في الفيلم مع مارلون براندو كل من دونالد سائر لاند وسوزان ساربندون وجانيت سيزمان .



تدور احداث الفيلم في جنوب افريقيا عام ١٩٧٦ حيث اجواء التفرقة العنصرية والمواجهات بين الاقلية البيضاء الحاكمة المتعسفة والتجاوزات الصريحة للقانون الانساني .

كما يستعد مارلون براندو لاطلاق فيلمه الجديد فرشمان في نهاية العام الجاري ويتوقع ان تدخل هذه الافلام صراع الاوسكار لعام ١٩٩٠ .

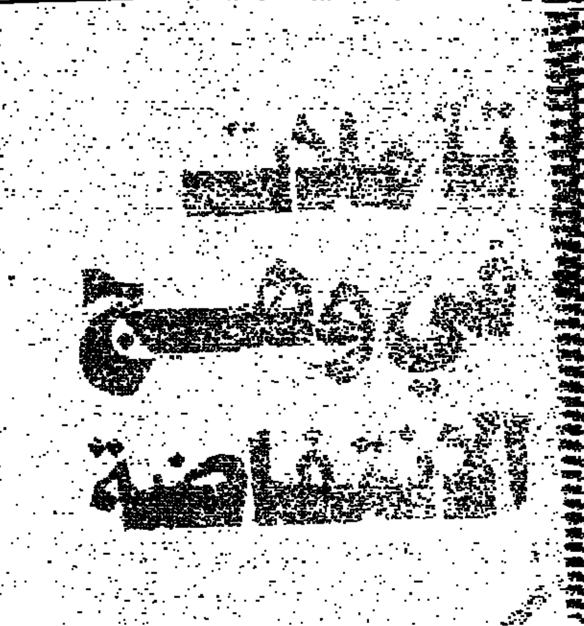
■ المطر الاسود ■

بدا في الولايات المتحدة عرض احدث افلام النجم الامريكي مايكل دوغلاس نجل النجم القدير كيرك دوغلاس الفيلم الجديد بعنوان المطر الاسود ـ من اخراج ريدلي سكوت .

في الفيلم الجديد يقوم مايكل بدور (نيك كوبنكلن) رجل المخابرات النيويوركي الذي يكلف بمهمة بوليسية في مدينة اوسكا اليابانية حيث اجواء المغامرات والمطاردات والرصاص كتب السيناريو (شيري لانسنج) ومعها ستانلي جاف الذي حقق شهرة عالمية بعد كتابته لفيلم (المتهمة) و(جاذبية قاتلة) وحقق عنهما الاوسكار كافضل كاتب سيناريو .

مع مايكل في الفيلم اندي غارسيا الذي عرف عالميا بعد دوره في فيلم المعصومون الذي اخرجه بريان دي بالما في الفيلم ايضا النجم الياباني (كن تكاكيرا) والنجمة اليابانية (كاتي كايشو) شريكة هاريسون فورد في بطولة (انديانا جونز) ومعبد القدر

وقد نال مايكل دوغلاس جائزة الاوسكار عام ١٩٨٨ كافضل ممثل عن دوره في فيلم (وول ستريت) اخراج اوليفرستون) والفيلم الجديد من النوع التجاري . ويحقق كثيرا من الحصاد المادي . وهذا ما يضيف لشهرة مايكل دوغلاس مساحة اكبر من الشعبية .



■ خيري منصور ■

الانتفاضة : الابجدية العربية المقترحة على المعاجم المعاصرة بكل اللغات .. مصطلح قابل لبث شحنته لكنه غير قابل للترجمة ، هذه احدى منجزات الفعل الذي لم يغد مجالا او فضاء للكلمة انه جسدها ، فيزياؤها وعناصرها المتحدة للتو .. من ماض ترسب اصلب ما فيه .. الى ارادة لم تجد غير الصوان توأما ورديفا لتعلن به وبرمزيته قهر شروطها ..

لقد هلّت ـ ولا اقول جاءت ـ لتخذل مشروعا صهيونيا أسس على اللاتاريخ ، وهلت كتكذيب ساطع لدعاوى موغلة في الغاب ، وسرعان ما استحالت بقوتها الكامنة ـ كالشرارة في الحجر ـ الى حاضنة وطنية لكل ما يولد في تلك الارض ..

التراب بأثلامه المتوازية ، اعشاب السفوح المستدرجة لكل متسلق نحو القيعان .. السرو اليانع في باحات المدارس واخيرا هذا الشتاء الذي تتفتح فيه الذاكرة على راس السنة الفلسطينية الثالثة .

كل هذه العناصر المشاركة في صياغة مناهج التربية المغيبة تتجسد في ولاء لجوهره .. لكل ما جعل منه فلسطينيا بالرغم من ضراوة هذا الانتساب .

كيف يمكننا ان نقرأ مشهدها الفصيح في معزل عن نسبتها فينا ؟ اعني في معزل عن كوننا طرفا يقدر او يأخر فيها ؟

ليكفي ان تجعل من كيانتنا المعرفية والمادية مجرد حيطان ترد الصدى ؟

ليكفي ان نقترض منها الدم لنعيرها الكلام ؟!

تلك اسئلة لكل منا ان يجيب عنها بطريقته ، لقد جاء انفجارها كقيامة لنا جميعا ، على صعيد الامكان في الاقل ، في هداة تاريخ اغواه الركود ، وظل فيه الصراع نحو تقادم وهمي ، لكنها بالتأكيد كانت على الدوام هناك .. كالبذرة المتشققة في عمق التراب ، داستها البساطير والبنايات الغازية فاسرعت في انفلاقها لكي تشق الصخر ، وتظهر لنا هكذا .. ملء الشاشة وملء الصحيفة ، وملء المرايا المتشظية ، انها تجعل المرايا هذه تلتئم ، فتلتئم تبعا لذلك سحنتنا ..

ليست يوتوبيا مؤجلة ، تعفينا من كل ما علينا ، وليست كما يقال لنا يوميا ، ثورة اطفال .. انها مجال الاعمار جميعها ، لم تكن مصادفة ان يكون من رواد شهدائها شيخ في السادسة والسبعين ، ويكون ايضا من شهدائها خمسة آلاف نطفة فلسطينية تتهيأ لمستقبل مرصود ، لن نرتكب جرم نقلها .. من سجال الواقع والصخر الى سجال الكلام .. لكن ما يجب ان يقال .. لابد ان يقال ولو باختزال كهذا ..

الانتفاضة .. المعرفة

تقدم لنا الانتفاضة عونا بالغا على النجاة من احد الثوابت في رؤيا التجزيء .. تلك الرؤيا التي تفكك (الكل) المتجانس وتحيله الى ذرات يسهل فهمها كآحاد مبعثرة ، انها معرفة وليست فضاء لمعرفة ، وهي ايضا كتابة خلاقة وليست موضوعا للكتابة ..

معرفة .. بسبب الكشف المتولد عن احتكاك يومي بالعائق ، وبسبب الاندفاع الباسل نحو اكتشاف الذات ، بالرغم من المفارقة التي تنشأ من المسافة بين سلاح بدائي لم يطرأ عليه اي تعديل منذ المخلوق الاول (الحجر) وبين ذات بشرية وارثة لتراكم حضاري على كل الاصعدة ، واخيرا متربعة على حصتها المعرفية ، من خلال هذا الاحتكاك بين ارادتين متناقضتين احداهما قادمة من المستقبل ومبشرة به والاخرى محنطة في متاحف الغيبيات يتبدى لنا ما نسميه بالتاريخ (عاريا) من كل طلاء ، ومن خلال هذا ايضا تنقلب عادات التفكير وطرائقه وفقا لمقتضيات الحاجة اليومية ـ اللحظية احيانا ـ هذا هو الفارق ـ غير اللغوي بالطبع ـ بين واقع يصدع بالتغيير وبين (مجردات) تقترحه ، لكنه يتفلت من هذا الاقتراح نحو عاداته الساكنة ، لانتفاء الحاجة ـ في مستواها العضوي ـ .

انها معرفة .. لانها تحرير للذات اولا من مستوطنات التماهي والامتثال ، ومن مستوطنات اخرى لا تقل خطرا عن (مستوطنات الصهاينة) هي مستوطنات الخنوع والضعف والاندغام الكامل في كوميديا الاستهلاك التي صممت لتجعل من انسان هذا العالم الثالث تحديدا «مسخا» يلهث ليل نهار وراء ظله نحو ما لا يعرف ..

هي معرفة لانها احالت هذا المجهول معلوما ، وابتدعت حتى اسمها الخاص ، نحتته من صلابة الحجر والواقع معا .

وقلما يتنبه المراقب الادبي في وطننا العربي الى ما تفرزه الظاهرات الكبرى خارج النصوص الادبية ، والذي هو بمثابة (ارحام) لهذه النصوص ..

من يقرأ كتابات الجيل الشاب في فلسطين المحتلة في الاختصاصات غير الادبية بالمعنى الدقيق .. كالاقتصاد السياسي ، والعلوم الاجتماعية يجد ان ما يحدث الآن من تغيير على صعيد العلاقات الاجتماعية والانسانية مثير للاهتمام ، اذ كيف نفهم هذا التحول في العلاقة بين الاب والابن ؟ وبين المراة والرجل ، وبين المؤجر والمستأجر وبين البائع والمستهلك ؟ ؟

يقول د. يوسف ابو سمرة وهو من اساتذة جامعة بيرزيت :

١ـ ان اصحاب العقارات لم يطالبوا باجور محلاتهم ، والكثير من هذه المحلات وضع تحت خدمة اللجان الشعبية .

٢ـ ارسل المزارعون الفائض من انتاجهم الزراعي او باعوه بسعر التكلفة للعائلات الفقيرة :

٣ـ قدم العاملون والموظفون من رجال شرطة وضرائب استقالاتهم

٤ـ وعلى صعيد آخر .. حدد المهر بما يعادل مائتي دينار اردني بدلا من الفي دينار .

٥ـ حدث تحول مثير في البناء النفسي لجيل المراهقين ، وتغير نموذجهم التقليدي المرسوم بدقة لدى مجايليهم في المنطقة ، ولعبت اللجان الشعبية والاكاديميون الفلسطينيون العاطلون دور المربين والموجهين لهذه الفئة الاجتماعية .

ومن هذه الفئة تحديدا ، سيخرج المثقف العضوي كما يقول الشاعر المغربي عبداللطيف اللعبي ، يخرج ليحل ما يسميه الاشكالية الخلدونية (نسبة لابن خلدون)

«دراسة في الادراك والكرامة»

من اوائل الكتب واهمها التي كرست لقراءة الانتفاضة .. كتاب د. عبدالوهاب المسيري (الانتفاضة الفلسطينية ـ دراسة في الادراك والكرامة) ومن المعروف ان د. المسيري كان ولايزال من النخبة المتابعة لما يجري في فلسطين المحتلة ، فقد ترجم اشعارا عبرية ، وكتب دراسات جادة عن الايديولوجية الصهيونية ونفوذها على الانواع الادبية التي يكتبها صهاينة معاصرون .

يقول د. المسيري : لايمكن لنا ان ندرك ابعاد الانتفاضة الحقيقية الا بالغوص في اكثر مستويات التحليل عمقا اي النماذج الادراكية والمعرفية الكامنة ، وفي ضوء هذا الفهم يدرس المصطلح ، بوصفه دالا على مستوى ادراكي ، فالمصطلحات لاتولد في فراغ وانما داخل اطر ادراكية ، وقد تمت آخر محاولة لسلب الانسان العربي حقه في تسمية الاشياء ويضرب د. المسيري مثالا حول دلالة المصطلح ومحموله الادراكي (الانتفاضة) وكيف حاول بعض الكتاب اسقاط الكلمة ذاتها واحلال كلمة ثورة محلها .

ويضيف : ان التقسيمات اللغوية لمصطلحات مثل : انتفاضة ، ثورة اضرابات ، تمرد ، ليست نابعة من عبقريات اللغات الأوربية حسب وانما من التجربة الحضارية التاريخية الغربية ذاتها حيث توجد عدة انقطاعات كاملة ، والتغير داخل التشكيلات الحضارية الشرقية اخذ شكلا مغايرا واحتفظ بقدر من الاستمرارية .

وكما قلت سابقا ، لن تاخذنا شهوة السجال بعيدا عن مضمون الانتفاضة ، كجسد للمصطلح واشعاع له في آن .

ان دراسة د. المسيري المبكرة نسبيا عن الانتفاضة تشتبك مع تفاصيل جديرة بانتباه الباحث العربي ، المستوطنات مثلا ، ومصادر طاقاتها الآخذة في النضوب ، المشكلات المتعلقة بالديمغرافيا ، وهي من الهواجس الاساسية لدى الساسة والاكاديميين الصهاينة اليوم .

لكن ما يهمنا في هذه العجالة حول كتاب المسيري ، هو كشفه عن بنية خطاب الانتفاضة كمستوى ادراكي ، وكارادة في قلب المشهد المصمم ، كتحقيق للذات الممزقة والفاقدة ظلها ، ان كل ما يقوله الباحث عن المتغيرات المرتبطة بسياق الانتفاضة يرتبط على نحو عضوي مع الازمة الصهيونية ، وتفاقم هذه الازمة ، وحقيقة الامر ان د. المسيري لايفعل ذلك من قبيل (التفكير الرغائبي) او الانصياع لكتابة انشائية عربية ـ اصبحت تقليدية ـ تعول على تفاقم الازمات داخل المجتمع الاسرائيلي ، على العكس من ذلك ، يقدم المعلومات والارقام ، وبعد ذلك التحليل المنطقي الذي ينتهي بنا الى قبول المعادلة ... مزيد من الانتفاض .. مزيد من الهلع الصهيوني ومزيد من التقدم والاقتحام الفلسطيني .. مزيد من التقهقر على مستوى الايديولوجيا الصهيونية نفسها متجسدة في شهوات جنرالات او في مستوطنات عسكرية ذات هيأة زراعية او ما اشبه .

«الانتفاضة الغناء»

من المعروف ان الاغنية الشعبية الفلسطينية ـ كالقصيدة المكتوبة بالفصحى ـ شهدت على امتداد تطور النضال الفلسطيني تحولات كانت تدفعها من العاطفية الرخوة ، المراوحة حول ثوابت الغناء الشعبي التقليدي ، انها بهذا المعنى كالمثل الشعبي نفسه ، يتطور ايجابيا مغيرا محموله تبعا للظروف ، فعندما تكون الريح مواتية والشعب في عز صحوته يندفع المثل والاغنية معا اتجاه ايجابي ، وللشاعر الفلسطيني (علي الخليلي) دراسة ميدانية حول تطور الامثال تبعا للظروف السياسية والاجتماعية وتحولاتها ..

وقد كان للاغنية الشعبية الفلسطينية دور خلاق منذ بدايات هذا القرن ، قاومت ، وحرضت ، ونقشت بالاظافر على جدران الزنزانات (كقصيدة نوح الشهيرة) :

«ياليل خلّي الاسير تايكمل نواحه» لقد اعدم صاحب الاغنية في الليل وعند الفجر كانت الجدران مضاءة بكلماته ..

ان دراسة تطور الاغاني الشعبية الفلسطينية هي في احدى جوانبها دراسة ضمنية لتطور النضال الفلسطيني في كل مراحله ، هل كان من الممكن ان يردد ملايين الناس اغنية مثل

«حين يصيح البروقة ما في عوقه
كلاشينكو في سابقني يطير من شوقي
وناقش اسمك ياَيمّا
على كعب البارودة ..
وان خلص مني سلاحي
اضرب بقبضة ايدي ... الخ»

هل كان يمكن لمثل هذه «الاغنية المشحونة باقصى الوعود والتوتر ان تجد صداها لولا انها انبثقت عن الروح المستفز والمقاوم عشية اندلاع الثورة الفلسطينية ؛

من الاغنيات التي تملأ سماء بلادنا هذه الايام (دمعة فرح)

«خلي دمعة عينك ترحل
أرض الضفة اشتعلت نار
المحتل الغاصب بقتل
ان شاء الله ابنك بكره بيكبر
ياخذ ثاري وثارك يمّا
يطلع قايد للثوار
أرض الضفة بتحكي عربي
سنسكريتي بتحكي وتركي
واللي بدو بفهم .. يفهم
واللي ما بدو يفهم يرحل
نحنا وراهم مهما صار

الاغنية المواكبة للانتفاضة ، سريعة الايقاع ، موضوعها الاثير (الشهيد) وهي تمجيد للحياة ، رادعة لشهوة التدمير ، انها باختصار ابنة اللسان الاكثر صدقا في زمن ارتفع فيه علم فلسطين ، بالوان الفاكهة المرتبة كلونه ، وبالوان الثياب التي تتدرج نحو بياضه ، وفي نسيج كل شيء ينتسب الى ذلك الملكوت الابهى .

الشاطيء

■ شعر : مجبل المالكي ■

على موجِ احلامكِ الخُضر
اهبطُ طيراً بلونِ السماواتِ
اوغلُ في لُجّهِ الحُلمِ
استلُ خيطَ الرؤى
والظلالَ التي تحتوي عطشي
واحتراقَ البنفسجِ بينَ الضلوعْ .
تظلّينَ اقربَ منْ ومضةِ البرقِ بينَ اشتعالين
ابعدَ منْ بُعدِ مركبةٍ في خضمّ الاقاصي
التي كفنّتها الرياحُ .
ارغى فوقَ حجْرِ الدروبِ
الليالي الرتيبة
مستوحشَ العشّ
مخلوقَ الروحِ والقسماتِ .
ياتُرى ماالذي اشعلَ الصبوة المستلينة
اججَ نبضَ القصيدة
قطرَ دمعَ الحنينْ ؟!
يالهذا الجنونْ !!
يالهذي المُشعّة في ظُلمة الجُرحِ
نكهتُها الفجرُ
زهرتُها العُمْرُ
هودجُها جنّةٌ عرشّتْ في ذرى ...
مولاتيَ اختزلي زمناً قاحلاً
مثل هذا النحيلِ المُعفّرِ بالحبِّ حدّ الذبولْ
وامنحيني هوىً عابقاً
غُصنَ نرجسةٍ منْ ربيعِ الجديلة
ضحكةَ عاشقةٍ خُلوةٍ
واخلعي كلَّ هذه الغشاوة
ريشَ المخاوف
ثوبَ الخريفِ المقيم
وليكن بدءُ رحلتنا شاطئاً
تستحُمّ الأماني به غضّةً كالندى
والقناديلُ تخضرُّ في ليل اعراسه
كالنجومْ .



جورج باتاي : فيلسوف الشرّ !

■ د. جليل العطية

تستعيد الاوساط الثقافية والفلسفية الفرنسية هذه الايام ذكرى الفيلسوف البارز جورج باتاي ، والمناسبة صدور طبعة جديدة من كتابه (السيدة ادوارد) احد اهم كتبه .

النظرة الى الشر والالم نظرة تاريخية ، تنطلق من معاناة عميقة شكلها صناع الوعي منذ اقدم العصور ، واذا استعرضنا الادب الفرنسي ـ مثلا ـ لوجدنا اسماء ساهمت في صياغته منذ انشودة رولان مرورا بفرنسوا فيون وصولا الى جورج باتاي وجان جينيه .

باتاي واحد من هؤلاء الذين اتخذوا الشر اساسا لبيتي ـ انطلاقا منه ـ نظرته الى الوجود والجمال ، وليفسر به الظواهر ، لقد عانى الشر بما هو معاش وواقع ، حتى انه كان يحلم ان يكتب من انسه تاريخا عالميا يفسر به ظواهر التاريخ ، غير انه ، للاسف ، لم يوفق لانجازه ، لكن «زرقة السماء» الذي كتبه عام ١٩٣٥ هو الافضل في نقل تجربة الشر في حالتها الطبيعية بينما استطاع في مقدمة كتابه «السيدة ادوارد» الذي صدر اول مرة عام ١٩٥٦ ـ ان يعطينا نصا فلسفيا هو اكثر النصوص اهمية وتطورا في نظرته .

يعتبر ميشيل فوكو افضل من كتب عن باتاي من حيث الدقة او من حيث التشخيص ، فقد كتب مقالة جميلة عنوانها «مقدمة للانتهاك» نشرتها مجلة (نقد) بعد عام على وفاة باتاي في اوائل الستينات ، يقول فوكو

كم هو صعب ايجاد لغة قادرة عن التعبير المنتهك ، من الافضل ولا شك جعل هذه التجربة تتكلم في غور قصور اللغة نفسه ، بالتحديد حيث تعجز الكلمات وحيث الانا المتكلم يكون قد غاب عن الوعي ، وحيث يترجح المشهد تحت العين المنقلبة» ويستشهد فوكو في ذلك بالسطور الاخيرة من (زرقة السماء) حيث يمارس البطل الحب مع دوروتي في مقبرة المانية على ضوء الشموع والمصابيح الخفيفة .

(كانت الارض تحت جسد دوروتي مفتوحة كقبر ، وكان بطنها ينفتح لي كقبر ندي ، كنا مذهولين ونحن نمارس الحب في مقبرة مضاءة ، كان كل ضوء من اضوائها يعلن عن هيكل عظمي في قبر وكانت كل الاضواء تشكل سماء متماوجة مضطربة بمثل اضطراب جسدينا ، المتشابكين .. بدات اعرّي دوروتي والطخ ثيابها الداخلية ، وصدرها بالتراب الرطب الذي كان عالقا باصابعي ، وكان جسدانا يرتجفان كصفين من الاسنان تصطك الواحدة منها في الاخرى»

يقول فوكو ان هذا النص يشير الى اللحظة التي تفيض فيها اللغة خارج نفسها بعد وصولها الى اقصى حدودها وتتفجر وتتصارع جذريا سواء في الضحك او في البكاء !

ويعقب جان بييل مدير تحرير مجلة (نقد) قائلا : «انه من الملفت للنظر ان تنتهي تجارب باتاي الى صياغة فلسفة حياتية متكاملة» ، ويضيف ان باتاي لم يتخل على الرغم من ذلك ـ عن «صخب نفسه الدائم» الذي بقي اساسيا ، والذي استمر بمعانيه في التاثير على كل محاولة تفسير المعالم عنده .

في كتابه (الشر والادب) يقول باتاي اثناء تحليله رواية اميلي برونتي (مرتفعات وذرينغ) : «ليس للكائن مدفوعا الى الشر ، ولكن عليه ، إذا ما استطاع ذلك ، الا يدع نفسه متغلغلا ضمن حدود العقل ، عليه اولا ان يقبل بهذه الحدود ، وان يعترف بضرورة حساب الفائدة ، لكن عليه ـ بالاضافة الى ذلك ـ ان يعرف ان هنالك جانبا عظيما ومهما يتجاوزه» .

هذا الجانب هو «الجانب الملعون» ، وهو مايتصل بما له المعنى الاكثر اتساعا في حياة الانسان ، وان وجود هذا الجانب في عمل فكري وادبي يضفي عليه قيمته الكبرى ، لابد ان نشير هنا الى ان باتاي اعتبر اميلي برونتي قمة من قمم الادب الانساني ، وذلك لانها برأيه ، وهي المراة الجادة ، التي ماتت عذراء في عمر الزهور ، استطاعت بخيالها الصاخب ، احياء عالم عنيف وعدو لكل ما اتفق على انه الخير ، وهكذا يرى باتاي ان الشر المجسد في رواية برونتي هو في شكله الاكثر كمالا ، والسؤال ماهي فئات الشر ؟

يقول لايبنتز ان الشر ثلاثة انواع

١ـ الشر الميتافيزيائي المتمثل بعدم الكمال .
٢ـ الشر الفيزيائي المتمثل في الالم
٣ـ الشر الاخلاقي القائم على الخطيئة

هذا التقسيم هو تقسيم الفيلسوف ، اما بالنسبة الى الشاعر فالشر ربما كان واحدا : الحرمان او النقص الذي يؤدي الى كوارث الجسد والعقل والى التمرد والثورة

الشر مازال يتنقل بين العباقرة ، بدءا من فيون ، الشاعر الصعلوك الذي عاش في القرن الخامس عشر ، مرورا برامبو وحتى باتاي في القرن العشرين ومن هنا بنى بودلير صوفيته وجماليته ، ان الشاعر يحس في ذات نفسه قدر الخطيئة والعقاب والاله .

يقول روبير ساباتيه : لا يصنع الشاعر هذا الشر ، انه يتلقاه ، وينشد ثورته ، وهو اذا ما اقامه ، فانما يقيمه سدا مانعا : ان قوى الخير ليست حليفته ، لكن مفهوما فوق الخير وفوق الشر يكبر في نفسه ، الابداع الذي هو في جوهره تمرد يعترض ، هكذا يخرج الغناء من شفاه الجرح ، وعلى هذه الارض الانسانية الخاضعة للهزات الارضية وللزلازل والخوف ، تبرز القصيدة لتثبت نفسها طاقة وحيوية وقوة كانها متولدة من الضعف ازاء النقص وعدم الكفاف ، وازاء التشوهات ومظالم القدر الانساني .

ويقول بول فيرولا في كتابه (المعدي) او (المفسد) عام ١٨٩١ : السل وحمى التيفوئيد مرضان نبيلان ، ارستقراطيان ، انفجار الدماغ هو مرض الاغنياء ، اما داء الدمامل والدوالي فمرضا الفقراء (..) ثم اخيرا المنبوذون المطرودون والمحاصرون الذين اصيبوا بسلسلة الامراض المرفوضة من قبل المجتمع ، والتي لايريد احد الاعتراف بها ، وعندما يكتب هؤلاء ـ المنبوذون ـ تتحد كتاباتهم بالشر او يتحد الشر بادبهم ، ليكون الشر بذلك وسيلة من نوع اخر للمعرفة ، هذا في الاقل مايوحي به بودلير حين يقول ان لاصور الا على ضوء الظلمات .

والشر او المرض في حالة الاديب المصاب يصبح المرفأ الوحيد او الصديق الوحيد : كتب ادمون دي غونكور عن معاناة اخيه المريض : كان مرعوبا ، كنت اراه يتراجع القهقري ، هاربا بجسده ، ملتجئا تحت شراشف فراشه ، مختبئا كانه صرصار ، كان يهذي ويرتجف وعندما اتي لنجدته كان يصرخ بتوسل : ارحل عني ! .

الشر نجده في اثار غي دي موبسان ـ الكاتب الروائي المعروف ـ الذي كان يسكنه هاجس «المجهول» والذي سماه لحظة «الكوليرا» وقد قال «هو الروح الذي يقتل والذي نشعر بوجوده في كل مكان ، مع انه غير مرئي ، لكنه مهدد ، ويشبه احدى جنيات الشر القديمات» .

يفهم من هذا ان الشر هو المصدر ، وان الادب كما يقول جان لورين الذي اصابه الشر عينه ـ محكوم «بصحة الفساد» وانها لصحة الهاوية

هذا الشر صار تراثا ادبيا ضخما ، لانه مغامرة اخلاقية وعقلية جربها عدد من العباقرة منذ الرومانسية على نطاق واسع ، غير ان الاديب سيلين بلغ قمة هذه المغامرة عندما شنق نفسه في محاولة منه لينوب النيابة المستحيلة عن «الصمت الابدي للاله» .

يقول باتاي عن سيلين في دراسة له نشرها عام ١٩٣٢ بمناسبة صدور كتاب سيلين (رحلة الى نهاية الليل) (يمكن اعتبار هذه الرحلة وصفا للعلاقات التي يقيمها انسان مع موته الذاتي ، هذا الموت الموجود بشكل ما في كل صورة من صور البؤس الانساني .. وان عظمة هذا الكتاب تكمن في كونه لايتوجه الى الشعور بالشفقة ، وهو شعور مقيد تربطه العبودية الدينية بوعي البؤس)

ويضيف ان وعي البؤس اليوم هو القبول بالتبادل بين الحياة والموت وبين الموت والتلاشي وثمة نوع من التلاشي او الانحطاط في اساس الاخوة ، ان قراءة كهذه لسيلين تفيد ان لاوجود الا لسيلين واحد يعبر عن حريته عبر اظهاره للفظاعة والسخرية طلبا لاكبر شعور بالذنب ممكن

كان سيلين غير مؤمن ، لكن هذا لم يمنعه من الالتزام بشكل الحقيقة الكامل

كان يقول : للانسانية تاريخ واحد هو مشهد قساوة الانسان المتكررة ، والقائمة في طبيعته الابدية ، وفي حجمه البيولوجي ، وهو ، اي الانسان يحمل مع ذلك غريزة الموت والنرجسية ، والنداء المفارق لما هو لانهائي

وتقول ماري ـ كريستين بلوستا ان مأساة سيلين تتجسد في انه قد بدأ عمله الادبي حيث انهاه كتاب الشر الاخرون ، اي في (نهاية الليل) حيث لا يستطيع برومو بطله الا ان ينتحر ويسكت (اريد ان اصنع لنفسي ما يكفي من الشجاعة كي اقتل نفسي ذات يوم دونما تردد) .

اخر وجوه الشر الادبية جان جينيه ، وقد خصه جان بول سارتر في دراسته الشهيرة عنه عندما وصفه بانه «خائن ممتاز» و «اننا نقبله مجرما كما نختار اهون الشرين ، لكنه وهو خائن يرعبنا» .

■ لمناسبة الانجاز العلمي العراقي الكبير ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة

■ منظومة العابد الصاروخية رفعت هامات العرب وجددت امجادهم ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الانجاز العلمي العراقي الكبير في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من نقباء صيادلة دول مجلس التعاون العربي لمناسبة نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

وفي مايلي نص البرقية :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

لمناسبة انعقاد الدورة الثالثة عشرة لاتحاد الصيادلة العرب خلال الفترة من ٩ـ١١/١٢/١٩٨٩ انتهز نقباء صيادلة دول مجلس التعاون العربي ايمانا منهم باهمية الوقوف الى جانب الاهداف القومية النبيلة التي جاء بها الاتحاد لصالح هذه الامة وتحقيق اهدافها في الوحدة العربية المنشودة راوا ان الواجب الوطني والقومي يحتم عليهم الاجتماع في بغداد النصر والسلام للتداول فيما يتعلق بشؤون الدواء في المجال الصناعي والعمل على تقديم الدراسات والمشورات التي من شانها ان تنهض في المسيرة الاقتصادية لدول المجلس .

سيدي الرئيس

اننا اثناء وجودنا في بغداد لمسنا ان هنالك ثورة في كل الميادين وقد اعجبنا بالانجازات الرائعة التي حققتموها لهذا الشعب العظيم والامة العربية واهمها وابرزها هو اطلاق منظومة الاقمار الصناعية (العابد) واطلاق صاروخ (تموز ١) .

ان هذا الانجاز ياسيادة الرئيس انجاز فريد رائع وهو هدية مجاهدي التصنيع العسكري في عراق السلام الى ثورة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وهو قوة متينة راسخة حققتموها لامتنا العربية .

وبهذه المناسبة نود ان نحيط سيادتكم ان صيادلة دول مجلس التعاون العربي يعتبرون انفسهم هيئة لمجلسكم الموقر تهتدي بخطى وتوجيهات الاهداف النبيلة التي يحملها مجلس التعاون لتحقيق اماني وطموحات شعب دول المجلس وبالتالي خدمة اهداف امتنا المجيدة ونعاهدكم ان صيادلة مجلس التعاون العربي سيبذلون قصارى جهدهم بالرد على تخرصات القوى الامبريالية التي تروج الاشاعات المغرضة للنيل من العلاقات المتينة بين شعبي مصر والعراق وبالتالي النيل من مجلس التعاون العربي وبعونه تعالى ووعي الجماهير العربية المخلصة ستفوت الفرصة على العملاء والماجورين الذين يريدون الوقوف بوجه المسيرة الظافرة التي تقودونها واخوانكم قادة دول مجلس التعاون العربي

ودمتم ياسيادة الرئيس القائد رمزا للعز العربي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستاذ الدكتور
يوسف عز الدين حمودة
نقيب صيادلة مصر

سعدي خالد سعد الدين
نقيب صيادلة العراق

الصيدلاني تيسير حمصي
نقيب صيادلة الاردن

الدكتور يحيى البابلي
رئيس نقابة الاطباء والصيادلة اليمنية

كما اكد الدكتور يس محمد الصادق عميد المعهد العالي للصحة العامة بجامعة الاسكندرية ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية يعتبر انتصارا للامة العربية واملا لها للحاق بركب التقدم الحضاري .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي مايلي نصها :ـ

السيد الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
العراق بغداد

نجاحكم في اطلاق الصاروخ العراقي الصنع هو امل كل الامة العربية في اللحاق بركب التقدم الحضاري لشعب الامة العربية وخاصة مجلس التعاون العربي .

وبهذه المناسبة ارفع الى سيادتكم والى شعب العراق الشقيق والبطل تهاني اسرة المعهد العالي للصحة العامة جامعة الاسكندرية مقرونة بالفخر لكل عربي والاعتزاز بالانتماء للامة العربية .

الاستاذ الدكتور
يس محمد الصادق
عميد المعهد العالي للصحة العامة
جامعة الاسكندرية

واكد التدريسيون المصريون العاملون بالجامعة التكنولوجية ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية رفع هامات العرب وجدد امجادهم .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وفي مايلي نصها

السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله
سيادة القائد

ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية اكد عظمتكم وقدرة شعبكم على طريق اعادة امجاد الامة العربية ..

ومبارك علماؤك الذين بانجازهم اكدوا ان العقل العربي سائر على طريق العزة والكرامة ونحو النصر ورفع هامات العرب التي وصلت عنان الفضاء وستظل الامة العربية مدينة لك وللعراق البطل وليقلق من يقلق فنحن بك وبحسك الصادق ونهجك العربي الاصيل لمنتصرون باذن الله وبجهد الصامدين لمنطلقون نحو مستقبل افضل حفظكم الله علما خفاقا لامتك العربية والله الموفق

التدريسيون المصريون بالجامعة التكنولوجية
الدكتور دانيال عشم ـ الدكتور احمد عبد الفتاح
الدكتور السيد خضر ـ الدكتور صبيح سليم ـ
الدكتور كامل سليمان ـ الدكتور محمد رشاد ـ
الدكتور محمد عاطف ـ الدكتور مصطفى القاباني ـ
الدكتور محمود فهمي ـ الدكتور يوسف ابو مسلم .

■ وزير التربية يصرح لـ (واع) :

انتخابات الطالب القدوة تقليد تربوي جديد على طريق بناء الانسان العراقي الجديد المتميز

■ يتوجه في الثالث والعشرين من الشهر الحالي اربعة ملايين ونصف مليون من تلامذة وطلبة المدارس والمعاهد والكليات الى صناديق الاقتراع لاختيار الطالب القدوة في اوسع ممارسة ديمقراطية ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية لوكالة الانباء العراقية ان الممارسة الديمقراطية الاصيلة في اختيار الطالب القدوة التي مارسها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته الميمونة لاعدادية الكندي في الثالث والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٧ تعد بحق اضافة تربوية جديدة تمارس لاول مرة في نظامنا التربوي لتصبح تقليدا تربويا جديدا على طريق بناء الانسان العراقي الجديد المتميز بفكره وعمله وخلقه وسلوكه .

واضاف السيد الوزير ان مراجعة الصفات والخصائص التي حددها السيد الرئيس القائد للطالب القدوة تعيدنا الى القيم الاصيلة والمبادىء السامية التي اكد عليها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في منطلقاته الاساسية وتذكرنا بسير وتراجم القادة الافذاذ في سفر امتنا الخالد .

واوضح السيد الوزير ان اجراءات عديدة اتخذتها الوزارة بشان ترسيخ وتعميق هذه الممارسة الديمقراطية حيث تم اصدار الاعمامات والتوجيهات التي تزيد من وعي الهيئات الادارية والتعليمية والتدريسية باهمية هذه الممارسة وابعادها السياسية والتربوية والاجتماعية والنفسية لكي تقوم هذه الهيئات بدورها المطلوب في تبسيط وشرح مضمونها ومفاهيمها الرفيعة للطلبة وتوعيتهم بالمواصفات التي تفضل بذكرها السيد الرئيس القائد .

واشار الى ان الوزارة اعدت بوسترات لتوضيح مواصفات الطالب القدوة لتصبح امام انظار التلاميذ والطلبة كما تم الايعاز الى المدارس بفتح سجل للطلبة القدوة الذين يتم انتخابهم تثبت فيها المعلومات التفصيلية عن هؤلاء الطلبة وجهود الادارة المدرسية في رعايتهم وتاشير جوانب التقدم والنمو لديهم اضافة الى عمل لوحة خاصة للطلبة القدوة تتناسب في جماليتها مع اهمية ومكانة هذه الممارسة تعلق في المدارس لتضم صور الطلبة وبعض المعلومات والجوانب البارزة في شخصياتهم .

واكد السيد الوزير ان عملية اختيار الطالب القدوة هذا العام ستكون مجسدة ومعبرة عن الاهداف النبيلة لهذه الممارسة الاصيلة التي تعد بحق من التجديدات التربوية التي يعود الفضل في إنكائها الى المعلم والمربي الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يرفد العملية التربوية بافكار ومنطلقات جديدة ومتطورة في عملية بناء الانسان العراقي الجديد في عراق النهوض والانتصار والسلام .

واع

اليوم .. الدورة الاستثنائية لمنظمة العمل العربية تبدأ اعمالها

تبدأ في بغداد اليوم (السبت) اعمال الدورة الاستثنائية لمنظمة العمل العربية وتستمر اربعة ايام

ويتضمن جدول اعمال الدورة مناقشة مشروع خطة وموازنة المنظمة والمؤسسات التابعة لها للعامين المقبلين والخطة المالية متوسطة المدى للمنظمة للسنوات ١٩٩١ / ١٩٩٦ اضافة الى النتائج التي حققتها اعمال الدورة (٤٧) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

ويناقش المجتمعون تقريرا عن نتائج اعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الخبراء القانونيين التي اختتمت اعمالها في بغداد مؤخرا اضافة الى تحديد جدول اعمال الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر العمل العربي لعام ١٩٩١ .

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن حكومات واصحاب الاعمال في السعودية والكويت والامارات وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية والسودان والجزائر والمغرب والعراق اضافة الى ممثلين عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية

مناقشة خطة الامانة العامة للبلديات والمصايف في منطقة كردستان للحكم الذاتي للعام المقبل

بحث السيد زهدي احمد محمد الامين العام للبلديات والمصايف في منطقة كردستان للحكم الذاتي في لقاء مع السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية مستوى اداء اجهزة البلدية في المحافظة .

وتم خلال اللقاء مناقشة مفردات الخطة المقترحة للامانة العامة للبلديات والمصايف في المنطقة للعام المقبل والمتعلقة بمديريتي البلدية والمصايف في المحافظة والتي تضمنت مد مجاري انبوبية وصندوقية واكساء وتبليط الشوارع في مركز المحافظة والاقضية والنواحي اضافة الى ترميم وصيانة الابنية والمنشات التابعة للامانة وتنفيذ مشاريع اخرى وتوزيع قطع الاراضي السكنية على المواطنين في قضاء دربندخان ..

ويذكر انه تم فرز (٣٧٥٠) قطعة ارض سكنية كوجبة اولى تمهيدا لتوزيعها على المواطنين في القضاء .

(واع)

افتتاح مقرات للجان الطلائع في مدن اربيل الجديدة

اقر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل افتتاح مقرات للجان الطلائع والطلبة والشباب في المدن الجديدة وتهيئة الساحات والملاعب الرياضية وتلبية احتياجاتها من التجهيزات واللوازم لممارسة النشاطات الثقافية والفنية والرياضية .

كما اقر الاتحاد في الاجتماع الذي عقده للجان شؤون الطلائع والطلبة والشباب توزيع اعضائها على المدن الجديدة للوقوف على احتياجات اللجان الاتحادية والفرق الشعبية في تلك المدن وعقد ندوات موسعة لتوضيح ابعاد ومضامين احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارات سيادته الميدانية لمنطقة الحكم الذاتي وتكثيف البرامج الثقافية والتربوية التي تسهم في رفع المستوى العلمي لدى الطلبة .

■ في محافظة البصرة الباسلة :

توزيع وجبة جديدة من الاراضي السكنية على مواطني الفاو

وزعت محافظة البصرة الباسلة امس وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على مواطني الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

واقيم احتفال للمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على العوائل المشمولة .

ويذكر ان المحافظة وزعت حتى الان الفاو (٨٥٠) قطعة ارض سكنية مجانا على اهالي مدينة الفاو وتراوحت مساحة القطعة الواحدة مابين (٢٠٠) الى (٣٠٠) متر مربع كما باشر المصرف العقاري في المحافظة بتسليف القروض البالغة ثمانية الاف دينار على شكل قسطين للذين باشروا ببناء دورهم في مدينة الفاو المحررة

مؤتمرات عمالية

اختتمت في المحافظة الثانية بابل امس المؤتمرات السنوية لعمال نقابات البناء والنسيج والزراعة والميكانيك والنقل والخدمات وجرى خلال المؤتمرات استعراض النشاطات والفعاليات والبرامج المنفذة خلال العام الحالي والتقارير المالية والادارية المتعلقة بعمل النقابات الاربع اضافة الى مناقشة خطة عملها للعام المقبل .

(واع)

تشكيل جمعية عراقية لعلوم الحاسبات

تشكلت في بغداد اول جمعية عراقية لعلوم الحاسبات .

وقال الدكتور عبد الوهاب الصباغ رئيس الهيئة الادارية للجمعية التي تضم في عضويتها (٣٨) عضوا ان الجمعية تهدف الى خدمة مراكز المعلومات والحاسبات في العراق اضافة الى المساهمة في اقامة الدورات التدريبية للعاملين في هذا المجال .

واضاف ان الجمعية ستعمل بالمشاركة مع دوائر الدولة والمراكز العلمية الاخرى على تطوير استخدام الحاسبات الالكترونية في مختلف القطاعات الانتاجية والعلمية .

■ في تصريح لوزير العدل :

تشريع قانون تعديل مجلس شورى الدولة له أثر على العدالة وعلى صيانة الحقوق العامة وحقوق المواطنين واموالهم

اكد السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ان تشريع قانون تعديل مجلس شورى الدولة رقم (١٠٦) لسنة (١٩٨٩) هو منجز تشريعي كبير سيكون له اثره على العدالة وعلى صيانة الحقوق العامة وحقوق المواطنين واموالهم .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية بمناسبة اصدار مجلس قيادة الثورة القانون (١٠٦) لسنة (١٩٨٩) التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٩) ان اهمية هذا القانون تكمن في انه الاول في تاريخ العراق يستحدث فيه قضاء اداري يختص بالفصل بالمنازعات التي تحدث بين المواطن وبين الدولة ويستطيع من خلاله هذا القضاء ان يلغي او يعدل اي قرار اداري بالشروط التي وضعها القانون اذا كان ذلك القرار مخالفا للقانون او خارجا عن اختصاص الموظف الاداري الذي اصدره .

واوضح انه سيكون من حق المحكمة الادارية اضافة الى هذا الالغاء او التعديل ان تحكم بالتعويض عن الضرر الذي اصاب ذلك المواطن بسبب صدور القرار او الامر الاداري المخالف للقانون .

واشار الى ان القضاء الاداري الذي يرتبط بمصلحة الدولة العليا ويحقق حماية اكيدة بنصوصه القانونية الصريحة تمارسه كل دول العالم المتحضرة تقريبا بشكل او باخر وتعده ركيزة اساسية في صيانة حقوق المواطنين والحقوق العامة .

وقال ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال كانت الاساس والعون للوصول الى هذه الحصيلة الممتازة في مسيرة العدالة في العراق وفي دعم القضاء باعتباره المنفذ والمطبق للقوانين التي تحمي الحقوق وتصون الحريات وقد جاء تشريع هذا القانون متزامنا مع التغيرات الجذرية التي اعلنت عنها القيادة وتحدث عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في مناسبات عديدة في مجال وضع دستور دائم للدولة يضمن الحريات العامة وتعدد الاحزاب وحرية الصحافة والنشر وغير ذلك من الانطلاقات المتطورة في حياة الثورة والحزب وفي حياة الشعب العراقي والامة العربية

وقال السيد الوزير ان هذا القانون جاء بمبادىء اخرى اضافة الى استحداثه للقضاء الاداري منها النصوص المتعلقة باستقلالية المجلس وحريته في ممارسة اختصاصاته بشكل مستقل مما سترتفع بمستواه الى المستوى المطلوب والموجود في مستوى المجالس المماثلة له في العالم إذ انه سيسعى الى صياغة مشروعات القوانين ووحدة التشريع والمصطلحات والتعابير القانونية ويعطي المشورة والراي للجهات العليا والوزارات التي تطلبها وسوف يكون ضمانة اكيدة للارتقاء بمستوى القوانين من ناحية صياغتها واحكام نصوصها وحل المشاكل القانونية التي تحدث بين دوائر الدولة اضافة الى توضيحه للنصوص الغامضة في القوانين وتفسيرها بما يتفق وقصد المشرع

واشار السيد الوزير الى ان التعديل الجديد قد الزم مجلس شورى الدولة بتقديم تقرير كل ستة اشهر الى ديوان الرئاسة يتضمن ما اظهرته بعض الاحكام والبحوث من نقص في التشريع القائم او الغموض في بعضها او حالات اساءة استعمال السلطة من اية جهة من جهات الادارة او مجاوزة تلك الجهات لسلطاتها وهذا المبدأ له اهمية كبيرة في مجال الارتقاء بمستوى القوانين وتطويرها بما يواكب مسيرة الثورة وتطلعاتها فضلا عن انه سيكون سببا مهما في عدم تعسف الموظفين بحقوق المواطنين وعدم تجاوز سلطاتهم

ومن المبادئ الجديدة في القانون هو ان قراراته تتخذ بدون الرجوع الى موافقة وزير العدل وليس لوزير العدل التدخل في القرارات التي يصدرها المجلس الا على الوجه الذي نصت عليه المادة (١٨) المعدلة التي اشارت الى حق الوزير ان يطلب من الهيئة اعادة النظر في قرارها مع بيان الاسباب الموجبة لذلك وفي هذه الحالة تعيد الهيئة العامة النظر في قرارها ويكون قرارها الاخير نهائيا سواء بالقبول او الاعتراض

كما ان من حق المجلس ان يرشح في عضويته من يراه اهلا لتلك العضوية وبشكل مباشر او عن طريق وزير العدل وهذا خلاف ما كان عليه الوضع قبل التعديل إذ لم يكن للمجلس هذا الحق وكان الترشيح محصورا بيد وزير العدل وذلك عندما نصت عليه المادة الاولى وهو ارتباط المجلس بوزارة العدل انما هو ارتباط اداري له مدلوله في مجال استقلالية المجلس اعضائه والمكانة اللائقة التي يستحقها

■ تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد ■

حملات عمل واسعة لتطوير محافظة ميسان

■ انجاز نسب عالية من الاعمال المنفذة للنهوض بالخدمات البلدية ■
■ تحسين الخدمات الصحية والارتقاء بالواقع الاقتصادي والسياحي للأهوار ■

■ ميسان ـ
من فاروق حمدي :

تشهد محافظة ميسان حركة واسعة وشاملة في مجال تامين الخدمات البلدية والصحية والتربوية والعمرانية تشمل مختلف الميادين والانشطة بهدف اظهار مدينة العمارة بالمظهر اللائق وبما ينعش حركة السياحة .

اعلن ذلك للجمهورية السيد عبدالاله محمود المشهداني محافظ ميسان قائلا تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تشهد محافظة ميسان واقضيتها ونواحيها حملات عمل تشارك فيها مختلف الدوائر في المحافظة من اجل الارتقاء بمستوى الخدمات الى حالة توازي الواقع السياحي والاقتصادي الذي تمتاز به هذه المحافظة الباسلة .

واكد ان العديد من الاحياء السكنية تشهد حملات مماثلة . ولاسيما في مجال التبليط والاكساء ومد مجاري مياه الامطار وبناء المدارس ورياض الاطفال والنهوض بالواقع السياحي للمدينة ومناطق الاهوار التي وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطويرها وتجميلها وتحسين واقعها وجعلها محط انظار زوار المدينة اضافة الى الاستفادة من واقعها الاقتصادي .

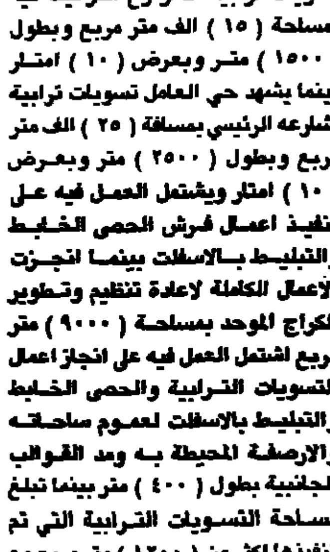
واشار السيد محافظ ميسان الى ان المحافظة تترجم مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (لقد انتفضت وزارة الحكم المحلي على نفسها) ترجمة فعلية لتدخل جميع الميادين الخدمية التي تهم المواطنين من اوسع ابوابها .

وافاد السيد المحافظ ان ملاكات واجهزة الحكم المحلي في محافظة ميسان تواصل العمل في المناطق السكنية الجديدة في حي العروبة (سيد عاشور) الذي يشتمل على انجاز تسويات ترابية للشوارع الفرعية فيه بمساحة (١٥) الف متر مربع وبطول (١٥٠٠) متر وبعرض (١٠) امتار بينما يشهد حي العامل تسويات ترابية لشارعه الرئيسي بمسافة (٢٥) الف متر مربع وبطول (٢٥٠٠) متر وبعرض (١٠) امتار ويشتمل العمل فيه على تنفيذ اعمال فرش الحصى الخابط والتبليط بالاسفلت بينما انجزت الاعمال الكاملة لاعادة تنظيم وتطوير الكراج الموحد بمساحة (٩٠٠٠) متر مربع اشتمل العمل فيه على انجاز اعمال التسويات الترابية والحصى الخابط والتبليط بالاسفلت لعموم ساحاته والارصفة المحيطة به ومد القوالب الجانبية بطول (٤٠٠) متر بينما تبلغ مساحة التسويات الترابية التي تم تنفيذها اكثر من (١٢٠٠) متر مربع مع مد وايصال شبكات مجاري مياه الامطار بطول (٢٠٠) متر .

وقال السيد عبدالاله محمود المشهداني محافظ ميسان ان حي المحمودية هو الاخر يشهد حملات عمل مماثلة وبنسبة انجاز بلغت اكثر من (٩٠) بالمائة التي تشتمل على تنفيذ التسويات الترابية للشوارع بمساحة (١٢) الف متر مربع مع مد قوالب جانبية بطول (١٠٠٠) متر بينما يتواصل العمل في حي (٣٠) تموز لتبليط الشوارع وتنفيذ تسويات ترابية بمساحة (٣٠) الف متر مربع وتبليط السدة التي تؤدي الى مركز التصفية في منطقة الدفاف بمساحة (١٥) الف متر مربع .

واوضح ان مجموع حملات التبليط والاكساء المنفذة في مركز مدينة العمارة قد بلغت مساحاتها اكثر من (٢٥٥) الف متر مربع .

وفيما يخص توزيع قطع الاراضي السكنية لمواطني المحافظة . اكد السيد المحافظ ان العمل يتواصل بهم متصاعدة لتنفيذ توجيهات السيد







الرئيس القائد في هذا المجال وقد تم توزيع الوحدات السكنية على المواطنين المستحقين على شكل وجبات اضافة الى ماتم توزيعه خلال الاشهر الماضية وفق الوجبات المخصصة حيث تم توزيع اكثر من (٢٤٠) وحدة سكنية لمختلف الشرائح الاجتماعية من المواطنين المستحقين و (٢٦٣) قطعة ارض سكنية للمعوقين و (١٣٥) وحدة سكنية لمنتسبي المنظمات المهنية والجماهيرية و (٩٧) وحدات سكنية لذوي الاسرى والمفقودين و (٣٠٦) وحدة سكنية لمنتسبي الاسكان العسكري و (٧) وحدات سكنية للممرضات و (١٢٠٠) وحدة سكنية لمنتسبي اسكان موظفي الدولة .

بينما يتواصل العمل حاليا لفرز وتهيئة (١٢٠٠) وحدة سكنية جديدة في عموم المحافظة لتوزيعها على المواطنين المستحقين في اعياد الجيش الاغر .

واشار السيد محافظ ميسان الى ان اجهزة الحكم المحلي وبالتعاون مع الدوائر ذات العلاقة تواصل العمل بوتائر متصاعدة لتنفيذ ساحة الاحتفالات الكبرى في المدينة التي تشمل التسويات الترابية بمساحة (١٣) الف متر مربع وبسمك يتراوح بين (١ ـ ١,٥) متر مع تنفيذ المنصة الرئيسة واللوح الخلفي والحدائق والساحات والبحيرة والنافورة والحدائق المعلقة والمهبط والمشتملات الاخرى .

وفيما يخص الواقع الزراعي اكد السيد المحافظ ان الجهود منصبة لزراعة جميع الاراضي والارتقاء بالخدمات التي تسهم في تطوير هذا الواقع وتحسين وزيادة الانتاجية .

وعلى الصعيد التربوي اكد السيد المحافظ . ان مدارس المحافظة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية حققت المرتبة الاولى على مدارس المحافظات الجنوبية والاولى على القطر للعام الدراسي الماضي للمدارس المهنية وهي حالة تؤكد على مدى اندفاع مواطني هذه المحافظة . لنهل العلم ومواكبة المسيرة التربوية بما يؤمن تخريج جيل علمي رائد يسهم في مواصلة بناء العراق العظيم وتعزيز مسيرته في جميع ميادين الحياة تؤكد ذلك نسبة التعليم الالزامي التي تشكل في هذه المحافظة (٩٦) بالمائة بفارق (٢) بالمائة عما مخطط له مركزيا .

واشار الى وجود اكثر من (٢٩٨) مدرسة ابتدائية موزعة على ارجاء المحافظة و (٦٨) مدرسة متوسطة ومهنية و (٧) مدارس لرياض الاطفال .

واكد ان سنوات (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩) و (٩٠ ـ ١٩٩١) ستشهد انجاز (١٧٧) مدرسة ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بواقع (١٣٥) مدرسة ابتدائية و (٣١) متوسطة وثانوية و (١١) قسما داخليا بينما تم خلال هذا العام وضمن الحملة نفسها انجاز (١٥) مدرسة للمراحل الثلاث بينما سيشهد العام القادم تنفيذ (٦٢) مدرسة في حين تم انجاز (٣٧) مدرسة جديدة خلال العام الحالي وتحوير (٤) اقسام داخلية .

■ الشركة العامة للمنتوجات النفطية ■

جولات تفتيشية لمحطات ومستودعات الوقود

■ كتبت مديحة عبد الرحمن

حقق قسم التفتيش والسيطرة النوعية التابع لشركة المنتوجات النفطية في وزارة النفط نتائج جيدة في جميع محطات الوقود السائل من خلال قيامه بجولات تفتيشية ومعايرة المنتوجات النفطية في المحطات لاجل ضمان وصولها الى المستهلك ورصد المخالفات اضافة الى معايرة العدادات والمضخات لضمان استمرار عطائها في القراءة الصحيحة من ناحية وكمية المنتوج من ناحية اخرى لخدمة المواطنين .

فقد بلغ عدد المضخات التي تمت معايرتها في كافة محافظات القطر للفترة من ١/١/١٩٨٩ ولغاية ٣١/١٠/١٩٨٩ حوالي (١٨٨٥٧) مضخة بينما بلغ عدد الجولات التفتيشية والمستودعات التي تمت زيارتها لعدد النماذج التي خضعت للفحوصات المختبرية فقد بلغت (٧٦٥٦) مستودعا ومحطة في محافظات القطر .

وبلغ عدد الزيوت والشحوم الاجنبية التي تمت معادلتها ومكافاتها مع الزيوت العراقية حوالي (٦٢٢) نموذج .

كما يقوم قسم التفتيش والسيطرة النوعية في شركة المنتوجات النفطية بايجاد بدائل الاستيراد من الخارج وذلك من خلال دراسة مواصفات الزيوت والشحوم الاجنبية ومكافاتها بالزيوت العراقية وحسب احتياجات ومتطلبات دوائر الدولة ودوائر القطاع الاشتراكي والقطاع المختلط مما حقق فورات ومردودات مالية وقلص الانفاق بالعملة الصعبة .

المباشرة بالمرحلة الثالثة من حملة بناء المدارس في محافظة القادسية

القادسية ـ من اسعد جابر :

هيات اللجنة العليا للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بمحافظة القادسية المواقع الخاصة لانشاء الابنية المدرسية للمرحلة الثالثة والبالغة كلفتها الاجمالية (٣) و (١٥٠) الف دينار .

وتشمل هذه الابنية التي سيباشر بها بداية العام المقبل (١١) مدرسة ابتدائية ذات (٦) الى (١٢) صفا دراسيا وانشاء (٥٩) صفا دراسيا اضافيا في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية المشيدة قديما . كذلك تحوير اربعة اقسام داخلية في مناطق الديوانية وعفك والحمزة وانشاء صفوف اضافية ملحق بها بغية استكمالها مدارس متوسطة وثانوية .

وعلى الصعيد نفسه انجزت في المحافظة وضمن المرحلة الثانية للحملة (٦) مدارس ابتدائية ومتوسطة تضم (١٢) الى (٢٤) صفا موزعة في مناطق الحمزة والسنية ونفر وعفك والديوانية .

وتشمل المرحلة الثانية لانشاء (١٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية وتحوير ثلاثة اقسام داخلية وانشاء (٦٥) صفا اضافيا في المدارس المشيدة قديما والتي تبلغ كلفها الاجمالية (٥) ملايين و (١٣٥) الف دينار والتي من المؤمل انجازها خلال العام الحالي .

افتتاح جامع الزهراء الكبير في الموصل

افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى امس جامع الزهراء الكبير في حي صدام بمدينة الموصل .

ويضم الجامع الذي شيد على ارض مساحتها (٣) الاف و(٣١٤) مترا مربعا وبكلفة (٧٥٠) الف دينار مصلى يتسع لـ(١٧٠٠) شخص ومكتبة ومرافق خدمية .

وقفة مع خدمات مركز معالجة الامراض السرطانية عند الاطفال

مها مكي الاشتري
تصوير جاسم العزاوي

الانسان غاية الثورة واساسها ومن هذا المنطلق اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما متميزا لوزارة الصحة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والصحية التي تقدمها للمواطنين وصولا الى تحقيق شعار . الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ . ولتجسيد هذا الاهتمام ارتأت الوزارة توسيع دائرة خدماتها ليشمل شرائح المجتمع كافة .

فقد تم مؤخرا في مستشفى ابن بلدي استحداث مركزا طبيا لمعالجة الامراض السرطانية وامراض الدم السرطانية وغير السرطانية عند الاطفال للوقوف على طبيعة عمل المركز التقت .

في خدمتك . الطبيب صادق عبدالرسول الصراف مديره فبادرنا قائلا : انشئنا المركز ليحل محل قسم امراض الدم والسرطان للاطفال الملغي والذي كان ملحقا بمستشفى اليرموك ويتكون حاليا من وحدة طبية واحدة تستوعب (٢٤) سريرا ومختصا بمعالجة الحالات السرطانية وغير السرطانية للاطفال يعمل فيه ملاك طبي متكامل متكون من اربعة اطباء اختصاص واربع ممرضات واربع معينات اضافة الى اجهزة اشعة ملونة ومختبر للتحليلات المرضية ولا تعتبر مهمة المركز علاجية فقط بل تعليمية في نفس الوقت حيث تقام للاطباء وطلبة كلية الطب محاضرات نظرية وعملية لدراسة الحالات المرضية التي يتم معالجتها في المركز .

■ كيف يتم استقبال المرضى في المركز ؟

منذ عام ١٩٧٥ عممت وزارة الصحة على كافة المؤسسات الصحية باحالة الحالات المصابة بامراض السرطان والدم الى قسم امراض الدم والسرطان للاطفال الملغي والتي تحال في الحاضر للمركز وبناء على التعميم المذكور نستقبل الاطفال المرضى المحالين من قبل المؤسسات الصحية في القطر وكذلك نستقبل المرضى المحالين من العيادات الخاصة او عند مراجعة الطفل للمستشفى لاصابته بمرض معين وعند الكشف عليه ويتم اثبات اصابته بالمرض السرطاني وغير السرطاني فانه يحول تلقائيا الى المركز الطبي ليعالج بشكل مباشر .

وبعد الاحالة يتم فحص المريض من قبل الطبيب الدوري ثم الطبيب الاقدم ثم مدير المركز وبعدها تجرى له التحاليل اللازمة وفي ضوء ذلك يقرر له العلاج اللازم .

■ ماهي طبيعة الامراض التي تعالج في المركز ؟

ان الامراض السرطانية منها وغير السرطانية والتي تصيب دم الاطفال علاجها صعب وتحتاج الى دواء خاص تقوم الدولة باستيراده من مناشيء مختلفة في العالم وباسعار عالية وبالرغم من الكلفة العالية الا انها لم تبخل على المركز باي من انواعه حتى وفي اشد الظروف الحرجة التي يمر بها قطرنا العزيز لم يحجب الدواء عن المرضى مع العلم ان الدواء يقدم مجانا للمعالجين وان علاج هذه الامراض فيه من الصعوبة الشيء الكثير حيث يحتاج الى جهود فريق عمل متكامل من الاطباء الاختصاص والملاك التمريضي والمختبري والذي يشرف بشكل مباشر على المختبر المجهز باحدث الاجهزة الطبية اللازمة ومنها المجهر الرباعي وهو الجهاز الوحيد في العراق لابل في الشرق الاوسط ويستطيع استخدامه اربعة اشخاص في ان واحد وبتقنية متطورة جدا .. اضافة الى ان امراض سرطان الاطفال متعددة جدا بعضها يكون استجابتها للعلاج سريعا والاخر بطيء اما امراض الدم غير السرطانية مثل انواع فقر الدم والنزف الوراثي وغير الوراثي فمعظمها يكون شفائها مضمونا .

■ هل اثبت علاج امراض سرطان الدم لدى الاطفال نجاحه في القطر .

كما قلت سابقا ان علاج هذه الامراض يتطلب جهدا اضافيا وفترة طويلة نسبيا تصل الى ثلاث سنوات شرط الاستمرار في العلاج وعند اي توقف في اخذ العلاج فان مفعول الدواء ينتفي ويعود المريض الى حالته الاولى وبشكل عام وكما هو معروف ان نسبة شفاء مثل هذه الامراض تصل الى ٦٥٪ .

■ هل يستعين المركز في عمله العلاجي بالمستشفى ؟

. نعم فكثيرا مانستعين بالقسم الجراحي والعاملين فيه في مستشفى ابن بلدي وخاصة عند القيام بعمليات ازالة جزء من الاورام او فتح بطن او معالجة الاختلاطات التي تحدث بعد اجراء العملية الجراحية وغيرها وكذلك نحتاج الى الاشعاع والذي يعد جزءا من العلاج المقدم والمتوفر في معهد الاشعاع والطب النووي .

■ هل هناك عقبات تواجه عملكم العلاجي ؟

علاج الاصابات السرطانية تتطلب الاستمرار في اخذ الدواء وبدون انقطاع ولفترة طويلة لكن الكثير من عوائل الاطفال المصابين لايدركون هذه الناحية وبمجرد ان يطرا تحسن ملحوظ على طفلهم فانهم يمتنعون عن معالجته ظنا منهم بشفائه ولا يراجعون المركز الا بعد ان يصاب الطفل بانتكاسة اخرى وبهذه لايفيده العلاج مرة اخرى وبذلك تفقد العائلة طفلها والذي كان الامل في شفائه قبل ذلك كبيرا جدا .

لذا نهيب بالمواطنين واهالي الاطفال المصابين الاستعانة بالمركز عند اكتشاف اي بادرة مرض والاستمرار على علاجهم وبدون انقطاع وذلك لمصلحة المجتمع والاسرة معا .



■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣,٥٠ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,٢٩ — المغرب ٥,٠٣
الظهر ١٢,٠٥ — العشاء ٦,٢٢
العصر ٢,٣٣ — فجر الاحد ٥,٣٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الزرقاء ـ حي الاندلس ـ قرب ساحة ١٤ رمضان
الناصرة ـ بغداد الجديد ـ خلف دائرة البريد
عبدالله ـ شارع الرشيد ـ المربعة
العهود ـ حي القاهرة ـ قرب محطة البنزين
غصن الزيتون ـ مدينة الشعلة ـ قرب مركز الشباب
المستشفى ـ الكرادة الشرقية ـ مجاور مستشفى الراهبات

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي

نصير محمد ـ شارع الخلفاء مقابل الاعدادية المركزية للبنات
الصهباء ـ حي البنوك
القناعة ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
المكاسب ـ بغداد الجديدة ـ المشتل قرب فرقة حزب البعث العربي الاشتراكي
حي الشباب ـ منطقة الرسالة ـ حي الشباب شارع ١٠٧
الكحال حي القادسية ـ ساحة قحطان

■ المحافظات ■

. محافظة اربيل .
صيدلية جنار
. محافظة بابل .
صيدلية العودة .

ملاحظات من الشارع



■ .. في الشارع بعض الظواهر والحالات التي يجب ان نتعاون جميعا من اجل الحد منها وتوعية الاخرين بمخاطرها وتاثيرها السلبي على المواطنين في هذه الوقفة القصيرة سنتطرق الى حالتين وهي :

■ .. طريقة السياقة في الحالات الجوية السيئة .. حيث ان في اوقات المطر او الضباب وتساقط الثلوج يرتبك بعض السواق مما يؤدي الى الوقوع في الخطا وحصول حوادث يتضرر فيها الكثير وكل هذا سببه عدم معرفة السائق باصول وقواعد السياقة في مثل هذه الظروف لذلك ارتأت صفحة (في خدمتك) وبالتعاون مع قسم العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية المرور العامة ان تعرف هولاء السواق بهذه القواعد وهي :

عند هطول الامطار يجب تقليل السرعة وتكون ادنى من الحد المقرر وفق علامات المرور التي غالبا ما تنظم السرعة على الطرق وان تكون السرعة متناسبة وكمية الامطار الساقطة ووضع الطريق . وهناك حالة تسمى ـ الزلق ـ يكون السائق معرضا لها باستمرار اثناء سقوط الامطار وبعدها . في هذه الحالة على السائق اذا اراد الوقوف او التوقف لاي سبب ان يخفض السرعة بواسطة عتلة التبديل . الكير) او يضغط على الموقف (البريك) بصورة متقطعة لا بصورة مستمرة خشية انزلاق المركبة وعلى السائق ايضا التاكد من صلاحية الاطارات ووجود ماسحات مطرية صالحة للاستعمال . وعلى السائق تخفيف السرعة الى ادنى حد عند المرور ببرك الماء في الشوارع كي لاتتناثر على المارين بالطريق وعليه تجنب التسابق والالتزام بمسافة الامان .

وعند حدوث الضباب يجب ان يستخدم السائق الضوء الواطيء (سكن لايت) لغرض تحقيق رؤية جيدة و... امامه وان يكون السير بهدوء وببطء والسير على ... وتجنب الاجتياز والتسابق الا في الحالات الضرورية جدا .

وعلى السائق تحاشي المرور بالمناطق الثلجية ... انزلاق السيارة بسهولة ولتفادي ذلك يجب ربط سلاسل على اطارات السيارة والسير بهدوء وببطء . .

■ . انتظار حافلات نقل الركاب . ■

الملاحظة الثانية من ساحات تجمع الحافلات ... مثل ساحة الميدان وغيرها . وهي . طول فترة انتظار الحافلة حتى بعد صعود اخر شخص ويبقى المواطنون في الحافلة ينتظرون وقت انطلاقها والاخرون في المواقف ... ينتظرون ايضا وفي كثير من المرات يحرم هؤلاء من الاستفادة من هذه الخطوط نتيجة لاشغال كل مقاعد الحافلة ... ارضيتها مما يضطر السائق الى تجاوز باقي المواقف . ... الملاحظة طرحناها على مسؤول العلاقات في المنشأة العامة لنقل الركاب حيث قال ..

يصادف في بعض المرات ان ياتي سائق الحافلة ... بعشر دقائق او خمس عشرة دقيقة فيشغل نفسه ... الاولى الى حين انتهاء الفترة ثم ينطلق مما يؤدي الى ... الحافلة بالمواطنين وهذا تصرف غير صحيح ... بضرورة الالتزام بالوقت المحدد وعدم الانتظار ... الى ضرورة وقوفهم بكل المحطات ومن يتجاوز ... التعليمات يعاقب . لذا ندعو المواطنين الى الاتصال ... العلاقات واخبارنا عن رقم الحافلة ووقت انطلاقها في ... المخالفة وفي نفس الوقت نؤكد على مراقبي الخطوط ... يتابعوا المخالفين ويحاسبوهم .

هدى مالك ...
ريشة : ...



المجتمع في اسبوع



■ مواعيد سحبة السلع المعمرة في الاسواق المركزية ■

حددت مديرية الاسواق المركزية مواعيد سحبة السلع المعمرة للشهر الجاري كما ياتي :

ـ اسواق بغداد ـ يوم الاربعاء ٢٤ كانون الاول .
ـ اسواق محافظات واسط وميسان وذي قار والمثنى والبصرة ـ يوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني .
ـ اسواق محافظات بابل والنجف وكربلاء والقادسية والسليمانية واربيل . ودهوك ـ يوم الثلاثاء ٢٦ كانون الاول
اسواق محافظات نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار ـ يوم الاربعاء ٢٧ كانون الاول .

■ مؤتمر ■

. تحت شعار . (التفتيش وسيلة تربوية صحيحة للارتقاء بالخدمات الطبية في عصر النصر والسلام تحت راية قائدنا المظفر صدام حسين) تعقد دائرة التفتيش مؤتمرها النوعي السنوي الاحد المقبل في قاعة مستشفى ابن الهيثم للعيون .

وسيناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من اوراق عمل القسم الشكاوي وقسم تفتيش المؤسسات الصحية غير الحكومية اضافة الى اوراق عمل كل من نقابات الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة تتضمن اوجه التنسيق في مجال التفتيش للقطاع الصحي بما يخدم تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

■ الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

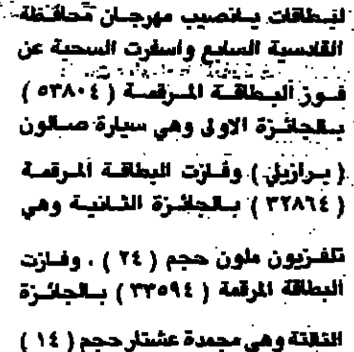
لغرض الاعداد للمؤتمر الهندسي العشرين فقد تم فتح باب الترشيح في مدينة بغداد لعضوية المؤتمر علما ان باب الترشيح يغلق في نهاية الدوام اليوم ٣١ كانون الثاني المقبل .

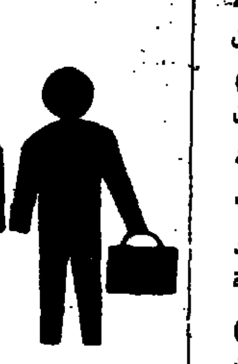
■ نتائج سحبة يانصيب مهرجان محافظة القادسية السابع

■ من اسعد جابر

اجرت لجنة يانصيب الرافدين التابعة لوزارة المالية السحبة السابعة لبطاقات يانصيب مهرجان محافظة القادسية السابع واسفرت السحبة عن فوز البطاقة المرقمة (٥٣٨٠٤) بالجائزة الاولى وهي سيارة صالون (برازيلي) وفازت البطاقة المرقمة (٣٢٨٦٤) بالجائزة الثانية وهي تلفزيون ملون حجم (٢٤) . وفازت البطاقة المرقمة (٣٣٥٩٤) بالجائزة الثالثة وهي مجمدة عشتار حجم (١٤) قدما . اما البطاقة المرقمة (٣٠١) فقد فازت بالجائزة الرابعة وهي ثلاجة حجم (١٤) قدما وفازت البطاقة المرقمة (١١٣٦١١) بالجائزة الخامسة وهي سجادة مساحة (٣ × ٤) وفازت البطاقة (٤٢٨١) بالجائزة السادسة وهي تلفزيون ملون حجم (١٧) عقدة .

وفازت البطاقة المرقمة (٢٧٧٧٧) بالجائزة السابعة وهي راديو مسجل كبير وفازت بالجائزة الثامنة وهي ثلاجة حجم (١١) قدما البطاقة المرقمة (٣٨٠٨) وفازت البطاقة المرقمة (٧٠٥٣١) بالجائزة التاسعة وهي طباخ غازي اما الجائزة العاشرة فقد فازت بها البطاقة المرقمة (٤٠٣١٣) وهي مبردة هواء .











■ للصحفيين فقط ■

تنظم مدرسة بغداد لتدريب الصحفيين دورة صحفية لصحفي دول مجلس التعاون العربي في السابع من شهر كانون الثاني المقبل وتستمر لاسبوعا .

وعلمت . في خدمتك . ان المشاركين في الدورة المذكورة سيتلقون محاضرات حول مستجدات العمل الاعلامي ودور الصحفي العربي في تعزيز مسيرة العمل القومي المشترك اضافة الى زيارة عدد من المؤسسات الاعلامية في بغداد للاطلاع على مجريات العمل فيها .

من جهة اخرى تم في موريسيوش توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين نقابتي الصحفيين العراقيين والصحفيين الموريسيوشيين تتضمن تبادل الزيارات والخبرات والمطبوعات والتنسيق بينهما في مجال التدريب والتاهيل الصحفي وتوحيد مواقفهما في المؤتمرات الدولية والاقليمية .

■ محاضرة ■

يستمع المتخصصون والمتتبعون واعضاء الهيئة العامة لجمعية المترجمين العراقيين يوم الثلاثاء المقبل الى السيد واثق الدايني وهو يلقي محاضرته الموسومة (الاصطلاح بين القياس والتفسير . يقدمها الدكتور عناد غزوان وذلك في الساعة الخامسة مساء في قاعة اتحاد الادباء العراقيين وذلك ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي للجمعية .

■ اجتماع توثيقي ■

يضيف مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي اليوم الاجتماع الثالث للمجلس العربي للبحوث والتوثيق في مجال الاتصال .

ويناقش المجتمعون على مدى يومين عددا من المواضيع منها تقرير المركز الاقليمي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية (اليونيسكو) مع عرض الدراسات والتقارير المقدمة لمدراء المراكز واعداد خطة عمل اوليه للعامين المقبلين .

وسيشارك في الاجتماع رؤساء مرتكزات الشبكة العربية لمراكز بحوث الاتصال وسيلسكه اضافة الى خبراء من منظمة اليونيسكو .

وعلمت في خدمتك ان الشبكة المذكورة تعتبر احدى الادارات الهامة لتجميع وتوثيق البحوث في المنطقة العربية وتبادل المعلومات مع مراكز التوثيق الاعلامية المماثلة في اماكن اخرى من العالم .



■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء السابع من الشهر الحالي تم زفاف السيد خضير ناجي خيون بركات على السيدة منى جبار الربيعي . الف مبارك .

■ الف مبروك للسيد ماجد محسن صالح والسيدة خلود غازي لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بحياة هانئة .

تم زفاف الاخوين عماد واياد رحيم الربيعي على السيدتين وسام وميادة عبدالستار القرغولي . متعهم الله بحياة سعيدة يزينها البنون .

■ يحتفل علاء فتحي عبدالستار في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بعيد ميلاده الثالث عشر . عمر مديد لعلاء .

■ رزق السيد حازم محمد علي وعقيلته السيدة نوال شاكر عبدالله بمولودة اسمياها (تمارة) جعلها الله من بنات السلامة .

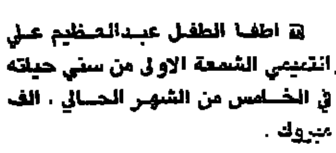
■ اطفا الطفل عبدالعظيم علي التميمي الشمعة الاولى من سني حياته في الخامس من الشهر الحالي . الف مبروك .

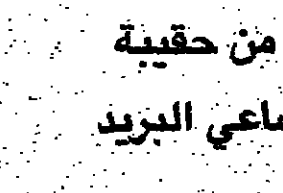
■ رزق السيد ... وعقيلته ... بمولود اسمياه (محمد) . اقر الله به عيون والديه .

■ الاهل يهنئون السيد ... لمناسبة زواجهما ويرجون لهما حياة حافلة بالهناء .

■ عمت الفرحة شقة السيد ... نعيم الزاهد في الصالحية بولادة عقيلته مولودة اسمياها (روى) . جعلها الله من بنات السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء السابع من الشهر الحالي تم زفاف السيد رعد طاهر على الانسة ... صالح . الف مبروك .





من حقيبة ساعي البريد

■ تعقيب ■

استلمت (في خدمتك) التعقيب التالي من السيد ابراهيم محمد السبع المدير العام للمنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد .

نود الاشارة الى مانشر في صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٣٥٩ في ١٣ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ المصادف ١٩٨٩/١١/١١ م (مع حلول وكركوش حول تاخر وصول الحافلة) ان الحافلة العاملة على الخط رقم (١٩) تنطلق من ساحة الميدان فساحة المتحف ثم ساحة النهضة وشارع الشيخ عمر والعودة الى ساحة الميدان وقد يحصل التاخير للحافلة بين منطقة واخرى في بعض الاحيان بسبب الاختناقات في انسيابية السير .. وبرغم ذلك لدينا مفارز مخصصة لمراقبة اي تاخير يحصل للحافلة من قبل سائقها .

■ صندوق البريد ■

يتساءل القاريء علاء محمد صبيح من محافظة بابل عن الفرق بين رقم صندوق البريد والرمز البريدي . وله نقول . سبق وان اجبنا على مثل هذا السؤال . والجواب يتلخص في ان رقم صندوق البريد يشير الى رقم الصندوق يؤجره شخص ما في احدى دوائر البريد وترسل الرسائل اليه بدلا من ارساله الى عنوان البيت . اما الرمز البريدي فهو مختصر لاحرف شركة ما او مؤسسة ويستعمل في المراسلات البريدية بدلا من ذكر الاسم الكامل لتلك المؤسسة او الشركة خاصة في البرقيات والتلكس .

■ التنسيق التلفازي ■

سال القاريء رائد الياس الكوجك من محافظة نينوى عن سبب اصرار قسم التنسيق التلفازي على اعادة عرض مباريات كرة القدم للدوري الالماني التي مضت عليها سنوات قديمة . ويقترح بدلا من ذلك عرض المباريات التي لعبها الفريق العراقي في السبعينات . ونقول الاجابة على تساؤله واقتراحه الى قسم التنسيق التلفازي .

■ ردود خاصة ■

■ للقاريء علاء حسين المرجي .

ـ نعتذر عن تلبية طلبك بنشر عناوين الفنانين العراقيين والعرب لان ذلك ليس من اختصاص الصفحة . اما عن (الصحفيين الرواد) ونشر معلومات عنهم . فان ذلك يتم عادة في عيد الصحافة او في ذكرى تاسيس احدى الصحف العراقية .

■ القاريء مازن الجنابي من قضاء عفك .

ـ تحمل لي (في خدمتك) ثلاث محررات .

■ القاريء ساهر حسين فاضل من حي الجمهورية ـ بغداد .

ـ نعتذر عن تلبية طلبك بخصوص استحداث زاوية للابراج . اما عن الحاق (الكلمات المتقاطعة) ب (في خدمتك) فان ذلك غير ممكن لان صفحة في خدمتك اسبوعية . اما (الكلمات المتقاطعة) فهي يومية .

تعارف ...

العمر ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
...
العمر ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد ـ ...
(٤٦٠) زقاق ...
...

امانـــة بغـــداد

(اعـــلان رقـــم ١١٣/ ١٩٨٩)

تقرر اعادة الاعلان عن المزايدة العلنية لايجار المواقع المخصصة لانشاء مراسي الزوارق السياحية والتجارية عليها الواقعة على نهر دجلة والموصوفة ادناه لمدة عشرين سنة تبدأ بعد السنة الاولى من تاريخ الاحالة حيث خصصت هذه السنة لغرض تشييد الموقع وبدون بدل ايجار وستجرى المزايدة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٣/ ١/ ١٩٩٠ في قاعة المزايدات الواقعة عند مدخل متنزة الزوراء/ جهة ساحة دمشق .

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع على الموقع والخرائط والحضور في الزمان والمكان المعنيين اعلاه للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة ٢٠٪ من بدل ايجار ثلاث سنوات فقط مع طابع مالي فئة دينارين وان اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات تكون على حساب المستاجرين ولا تقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات وعلى من تحال بعهدته المزايدة تقديم كفالة مصرفية بقيمة ٨٪ من الكلفة التخمينية للبناء عند منحه الاجازة البنائية وتطلق بعد انجازه العمل .

معاون الشؤون الادارية والمالية

الموقـــع ومكانـــــه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي فلس/ دينـــار
اولا ـ مواقع مراسي الزوارق السياحية	
١ـ موقع مرسى سياحي في شارع الشاطيء في الاعظمية قرب مطعم صفوان وفق التصاميم المعدة من قبل الامانة والتي تحوي على مطعم تمنح فيه اجازة المشروبات الروحية بموجب القانون وحسب توفر المواصفات في المنشا وتبلغ مساحة الموقع (٢٠٠٠م٢) على ان يقوم من سترسو عليه المزايدة تشييده وفق الشروط والتصاميم المعدة لهذا الغرض وباشراف الامانة وبكلفة لا تقل عن ـ. ٢١٦٠٠٠ دينار وعلى حسابه الخاص وان تؤول المنشات الثابتة الى امانة بغداد بعد انتهاء مدة العقد دون تعويض .	ـ. ١٥٠٠٠
٢ـ موقع مرسى سياحي/ قرب مقهى البيروتي مقابل ساحة حماد شهاب البالغة مساحته (٢٠٠٠م٢) وبنفس المدة والكلفة والشروط الواردة في الفقرة (١) اعلاه	ـ. ١٠٠٠٠ دينار
٣ـ موقع مرسى سياحي مجاور فندق الكاظمية السياحي شارع المحيط البالغ مساحته (١٥٠٠م٢) وبنفس المدة والكلفة والشروط الواردة في الفقرة (١)	ـ. ١٠٠٠٠ دينار
٤ـ موقع مرسى سياحي في موقع المرسى النهري الحالي في الزعفرانية البالغة مساحته (١٥٠٠م٢) وبنفس المدة والكلفة والشروط الواردة في الفقرة (١)	ـ. ١٠٠٠٠ دينار
ثانيا ـ مواقع مراسي الزوارق النوع التجاري (محطة لوقوف الزوارق الاهلية الخاصة والعامة (مرفا)	
١ـ موقع مرسى تجاري قرب دائرة التقاعد العامة وجسر الشهداء في الكرخ/ شريعة الشواكه البالغة مساحته (٧٠٠م٢) على ان يقوم من سترسو عليه المزايدة تشييده وفق الشروط والتصاميم المعدة لهذا الغرض وباشراف الامانة وبكلفة لا تقل عن (ـ. ٩٢٠٠٠) دينار وعلى حسابه الخاص وان تؤول المنشات الثابتة الى امانة بغداد بعد انتهاء مدة العقد دون تعويض	ـ. ٢٠٠٠٠ دينار
٢ـ موقع مرسى تجاري في موقع شريعة الرصافة مجاور عمارة الدفتر دار البالغة مساحته (٧٠٠م٢) وبنفس المدة والكلفة والشروط الواردة في الفقرة (١ـ ثانيا) اعلاه	ـ. ١٥٠٠٠ دينار
٣ـ موقع مرسى تجاري مجاور جسر الاحرار جانب الكرخ/ شريعة الصالحية البالغة مساحته (٤٠٠م٢) وبنفس المدة والكلفة والشروط الواردة في الفقرة (١ـ ثانيا) اعلاه	ـ. ١٥٠٠٠ دينار

(٥٦٥٧)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة الاسمدة
ص ب (٧٤) بصره

تعلن المنشأة العامة لصناعة الاسمدة/بصرة احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اجراء مزايدة علنية لبيع براميل مختلفة الانواع والاحجام بلاستيكية وحديدية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الساعة (١٠) من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢٠/ ١٢/ ١٩٨٩ في مقر المنشأة الكائن في خور الزبير مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد في مدة اقصاها اسبوع من تاريخ قرار البيع .. مع التقدير .

مدير عام المنشأة

٥٦٨٣

المنشأة العامة للصناعات المطاطية
ص ب ٧١ ديوانية
اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع عن اجراء مزايدة لبيع المواد التالية وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المنشأة لمعاينة المواد والاشتراك في المزايدة التي ستجرى كما مؤشر ازاء اسم كل مادة وان اجور النشر والمناداة على المشتري .

١ ـ مزايدة بيع كمية من الغراء المتضرر وورق ميلامين يوم السبت المصادف ٣٠/ ١٢/ ١٩٨٩ الساعة الواحدة بعد الظهر في معمل الخشب المضغوط في قضاء المناذرة .

٢ ـ اطارات وانابيب سيارات مستهلكة يوم الاحد المصادف ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر المنشأة في الديوانية .

٣ ـ اعادة مزايدة بيع مرجلين بخاريين نوع ايطالي يوم الاحد المصادف ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩ الساعة الواحدة بعد الظهر في مقر المنشأة في الديوانية .

المدير العام

٥٦٩٦

اعلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية للسيارات فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور صباح الاربعاء الموافق ٢٧/ ١٢/ ١٩٨٩ في تمام الساعة الحادية عشرة في قسم شعبة الصيانه في حي السلام مجاور دائرة اصلاح الاحداث للطلاع عليها ودفع التامينات القانونية ١٠٪ للمشاركين بالمزايدة .

المدير العام

٥٦٩١

تمديد اعلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى تاجير ثلاث خباطات سيارة صالحة للعمل وبصورة جيدة وحسب الشروط الخاصة التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بالشركة لقاء مبلغ قدره (ـ ر١٥) دينارا غير قابلة للرد فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمقاولين ان يتقدم بعطائه الى لجنة فتح العطاءات بمقر الشركة الكائن في محافظة التاميم حي الواسطي ـ دور الري ـ هاتف (٤١٦٥٣٠) داخل غلاف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة قبل او في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٧/ ١٢/ ١٩٨٩ وسوف يتحمل اجور الاعلان من ترسو عليه هذه المناقصة .

و الدير العام

٥٦٩٩

اعلان

الى كافة الاخوة مكلفي ضريبة الدخل ممن لم يراجعوا الهيئة العامة للضرائب خلال هذا العام مراجعة الهيئة في موعد اقصاه ٣١/ ١٢/ ١٩٨٩ وبعكسه سوف يتعرض المخالف الى دفع الغرامة القانونية ..

٥٧١١

المنشاة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك
تمديد اعلان المناقصة رقم ٣/ ٨٩ اعادة بناء الافران ١ ,٢و٥

تقرر تمديد مدة غلق المناقصة المرقمة ٣/ ٨٩ لتكون ٢٠/ ١/ ٩٩٠ بدلا من ٢٠/ ١١/ ١٩٨٩ . وذلك لفسح المجال امام كثير من الشركات العالمية للمشاركة فيها . فعلى المعنيين بالامر مراجعة مقر المنشاة في الرمادي للحصول على المواصفات والشروط بنفس الصيغة السابقة مع التقدير .

المنشاة العامة لصناعة الزجاج
والسيراميك في الرمادي

٥٧٠٦

اعلان مزايدة

انشاء واستثمار مطاعم في مناطق الاستراحة وتاجير واستثمار مخيمات مدراء المشاريع على طريق المرور السريع رقم /١
رقم (٣)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الراغبين في :ـ

١ـ انشاء واستثمار مطاعم في مناطق الاستراحة التالية :ـ

أـ منطقة استراحة اليوسفية الواقعة في الكم ٢٦ يسار الطريق/ جنوب بغداد .

ب ـ منطقة استراحة الاسكندرية الواقعة في الكم ٦٦ يمين الطريق/ جنوب بغداد .

ج ـ منطقة استراحة طليحة الواقعة في الكم ٢٥١ يمين الطريق/ غرب بغداد .

٢ـ تاجير واستثمار المخيمات في المناطق التالية :ـ

أـ مخيم المحمديات الواقع في الكم ١٦٢ على يسار الطريق/غرب بغداد

ب ـ مخيم شرق الرطبة الواقع في الكم ٣٣١ على يسار الطريق / غرب بغداد

ج ـ مخيم غرب الرطبة الواقع في الكم ٤٢٠ على يمين الطريق / غرب بغداد

ان الايجار والاستثمار لمدة ٢٥ سنة فعلى الراغبين مراجعة شعبة المناقصات في هذه الهيئة للاطلاع على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات مقابل مبلغ قدره (٢٥) دينار للمخيمات و (٣٠٠) دينار لمناطق الاستراحة غير قابلة للاسترداد .

على المتقدم ان يرفق بعطائه خطاب ضمان او صكا مصدقا بمبلغ (٢٥) الف دينار لكل منطقة استراحة او مخيم نافذا لمدة اربعة اشهر وان اخر موعد للتقديم هو الساعة ١٢ ظهرا يوم ٢/ ١/ ١٩٩٠ .

المدير العام

٥٦٤٧

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

اعلان

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية عن وجود مناقصة تصليح وصيانة اجهزة التكييف المركزي (الحلرات) العائدة لفندق الخليج العربي في محافظة البصرة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم الى ديوان الشركة (لجنة فتح العطاءات) الكائن في الطابق السادس من عمارة السعدون الحديثة خلف محطة تعبئة وقود السعدون وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في الشركة اعلاه مقابل مبلغ قدره (ـ ر١٥) دينارا غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة ـ ر١٢ من ظهر يوم الاثنين المصادف ٢٥/ ١٢/ ١٩٨٩ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

٥٧٠١

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الجلدية
اعلان بيع/مواد

تعلن منشاتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة ازاءها ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ٢٧/ ١٢/ ١٩٨٩ في (مقر المنشاة في الكرادة) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان

نوعية المواد

١ ـ احذية درجة ثانية وتكوك
٢ ـ بستاية وقياطين تالفة
٣ ـ خردة جلود

المدير العام

(٥٦٨١)

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الشركات الوطنية
قرار تأسيس شركة مشروع فردي

قدم الينا السيد مصطفى مرشد سعود العراقي الجنسية والمقيم في محافظة الانبار/ الفلوجة . طلبا لتسجيل بيان شركة المشروع الفردي باسم شركة مصطفى مرشد سعود للمقاولات العامة / مشروع فردي . براسمال قدره ـ ر ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار مركزها محافظة الانبار/ الفلوجة نشاطها القيام باعمال المقاولات العامة . علما بان السيد مصطفى مرشد سعود هو المسؤول عن ادارتها والمخول بالتوقيع عنها في معاملاتها كافة امام دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي وغيرها استنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل . قررنا الموافقة على تاسيس الشركة المذكورة بعد ان تم ايداع نسخة من بيانها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون المذكور اعلاه . كتب ببغداد في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٤١٠ هـ الموافق لليوم العاشر من كانون الاول سنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

٥٦٩٨

اعلان

تدعو شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي ذوي الاختصاصات للاشتراك في مناقصة نقل سقائف من مركز مدينة تكريت الى محافظة التاميم بموجب التفاصيل المدرجة ادناه علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو في او قبل الساعة (١٢) الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين المصادف ٢٥/ ١٢/ ١٩٨٩ الى قسم الشؤون القانونية في مقر الشركة الكائنة في محافظة التاميم حي الواسطي ـ رقم الهاتف (٤١٦٥٣٠) تفاصيل العمل . ١ـ نقل سقيفة المخزن والتي هي بابعاد ٣٠×١٥×٧ متر الكائنة في مدينة تكريت مع كامل مكوناته من اعمدة الشيلمان والطراخيات والصفيح الالمنيوم المضلع بعد تفكيكها ومن ثم نصبها في شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي بمحافظة التاميم وبنفس الترتيب مع كل مايتطلبه العمل من حفر الاسس الحالية ونصب اسس جديدة في الموقع الجديد وما يتطلبه العمل من مواد وعمل لاعادة نصب السقيفة بدون اضرار خاصة في الصفيح المضلع في محافظة التاميم شركة صلاح الدين . ٢ـ نقل رافعة راسية حمولة ١٠ اطنان مع السكة والجسر والاعمدة التي تستند اليها من مدينة تكريت ونصبها داخل سقيفة معمل القنوات الكونكريتية التابع لشركة صلاح الدين في محافظة التاميم مع كل مايتطلبه العمل من نقل لوحة التوزيع الكهربائية ونصبها في المعمل ايضا جاهزة للتشغيل واجراء التحوير المطلوب لنصب سكة الرافعة الراسية بنفس مستوى السكة الموجودة في المعمل حاليا ونقل بقية السقيفة ٣٠×١٥×٧ متر الى شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي بمحافظة التاميم واعادة نصبها .

و . المدير العام

٥٧٠٠

وزارة التجارة
الدائرة تسجيل الشركات
القسم الوطنية

اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة دجلة لصناعة الاقمشة المحدودة قرار الهيئة العامة المتخذ بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٩٨٩ والمتضمن مايلي :

اولا : زيادة راسمال الشركة من (٢٠٠٠٠٠) مئتي الف دينار الى خمسين الف سهم .

ثانيا : يصبح نص المادة الخامسة من عقد التاسيس كما يلي :

المادة الخامسة/ راسمال الشركة (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار مكون (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف سهم قيمة السهم دينار واحد .

اني مسجل الشركات صادقت على القرار اعلاه على ان ينشر وفقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

كتب ببغداد في اليوم الثلاثين من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٠ هجرية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٨٩ ميلادية .

مسجل الشركات

٥٦٢٤

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

وزارة التربية ترد على شكوى نقل معلمات فائضات في اربيل

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

تحت عنوان «هل كن فائضات» من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢١ نشرنا رسالة لمعلمة من مدرسة الشهيد البطل عدنان خيرالله في اربيل جاء فيها :

نحن اربع معلمات نقلن من مدرسة زانياري الابتدائية المختلطة في محافظة اربيل من مجموع خمس معلمات منقولات بموجب الامر الاداري الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة اربيل/ذاتية الابتدائي برقم ١٩٩٣٥ في ١٩٨٩/٨/١٠ بقرار من لجنة التنقلات «اختزالا» اي ان في المدرسة المذكورة زيادة «فيضا» في عدد المعلمات . وهذا مايستوجب بطبيعة الحال وبحسب الانظمة المعمول بها ان لاينقل بعد «اختزالنا» احد الى تلك المدرسة لان ملاكها اصبح مضبوطا وكاملا .

ولكن الذي حدث هو عكس ذلك : حيث نقلت اليها اربع معلمات . (معلمتان بموجب الامر الاداري ٢١٨١٤ في ١٩٨٩/٨/٣١ وهما ١ـ جاهدة اسماعيل من مدرسة غيشاري ٢ـ وفاطمة ياسين من مدرسة شيلان) وبعدهما نقلت المعلمة شوغم محمود من مدرسة تـميز بموجب الامر الاداري ٢٦٠١٣ في ١٩٨٩/٩/٣٠ الى نفس المدرسة . واخيرا نقلت المعلمة نوال فوزي الى نفس المدرسة بموجب الامر الاداري ٢٦٠٢٥ في ١٩٨٩/٩/٣٠ والاخيرة كانت معلمة معنا اعيد نقلها الى نفس المدرسة .

اسأل المديرية العامة لتربية محافظة اربيل .. على ماذا يدل اجراؤها هذا يا ترى ؟ هل ان سكوتنا على حقنا دفعها الى اتخاذ هذا الاجراء غير الاصولي واللانظامي؟ كما انني منقولة الى مدرسة فيها «٢٤» معلمة حاليا وعدد شعبها «٧» فقط . وفيها «١٤» معلمة فائضات . علما بان اسم مدرستي السابقة تبدل من «زانياري» الى «الامل» متوهمين بان تغيير الإسم يمنعنا من المطالبة بحقنا المشروع .

لذا نرجو عرض شكوانا على وزارة التربية لترى وتتخذ فيها الاجراء الذي يعيد الحق الى نصابه . والله من وراء القصد

اربيل ـ المعلمة
سعاد جاسم محمد
عن المعلمات المنقولات

وزارة التربية ترد

وقد ردت وزارة التربية/المكتب الاعلامي على شكوى المواطنة «المعلمة» بكتابها ذي الرقم ٨٤٠٧٧ في ١٩٨٩/١٢/٣ الذي قالت فيه :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٣٥٩ في ٨٩/١١/١١ شكوى تحت عنوان «هل كن فائضات» من معلمة مدرسة الشهيد البطل عدنان خير الله ـ اربيل .

وبازاء ذلك نود اعلامكم ان المديرية العامة للتربية في محافظة اربيل اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ١١٠١ في ٨٩/١١/١٩ مايلي :

ان هذه الرسالة فعلا تنقصها الصراحة لان ماورد فيها من معلومات غير دقيقة مع العلم ان صاحبة الرسالة تدعي وحسب طلبها المرفق طيا بانها لم تقدم اية رسالة وتبرىء ذمتها مما وردت فيها من معلومات وفيما يلي تفاصيل الموضوع المبحوث عنه بالرسالة :

١ـ اختزلت المعلمات الخمس بموجب الامر الاداري المرقم ١٩٩٣٥ في ١٩٨٩/٨/١٠ لكونهن فائضات فعلا عن حاجة مدرسة زانياري الابتدائية المختلطة ولكن بعد مرور شهر شطرت المدرسة المذكورة اعلاه الى مدرستين الاولى باسم زانياري الابتدائية المختلطة للدراسة الكردية والثانية باسم مدرسة الامل الابتدائية المختلطة للدراسة العربية، حيث كان في المدرسة قسم عربي ازدادت اعداد تلاميذه مما حدى بالمديرية الى شطر المدرسة وملاكها الى مدرستين ونجم عن ذلك حدوث نقص في الملاك وبالاخص في المدرسة الاخيرة ولمعالجة هذا اضطرت المديرية الى تدبير ملاك المدرستين من المعلمات سواء من المدرسة نفسها قبل الشطر او من مدارس اخرى تنسيقا للملاك كما ان المعلمات الاخريات المختزلات نسبن الى مدرسة الشهيد البطل عدنان خيرالله التي لاتبعد عن المدرسة الاصلية «زانياري» المختلطة غير عرض الشارع الستيني والتي لاتتجاوز «١٠٠» م .

٢ـ اما بالنسبة الى ملاك مدرسة الشهيد البطل عدنان خير الله فيضم «١٨» معلما ومعلمة بينهن ثلاث معلمات مجازات بالامومة ومدير المدرسة ومعاونان اي ان الملاك الحقيقي ١٢ معلما ومعلمة وعدد شعبها «١٠» عشر مع تزايد مستمر في عدد التلاميذ وذلك ان المدرسة فتح جديد والدراسة فيها باللغة العربية .

راجين التفضل بالاطلاع و بما تنسبون نشره في جريدتكم .

■ متابعة ■

عدد الطلبة قليل

من زاوية «بطاقات دعوة» في هذه الصفحة كان المواطن عزيز حسن من قرية العسكرة التابعة لقضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار قد وجه بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٨ دعوة الى المديرية العامة لتربية المحافظة لفتح مدرسة متوسطة تستوعب خريجي المدرستين الابتدائيتين الموجودتين في المنطقة التي تخلو من اية مدرسة متوسطة .

وقد ردت وزارة التربية/المكتب الاعلامي على دعوة المواطن بكتابها ذي الرقم ٨٣٢٢٩ في ١٩٨٩/١١/٢٩ الذي قالت فيه :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٣٦٦ في ١٩٨٩/١١/١٨ بطاقة دعوة من المواطن عزيز حسن الى محافظة ذي قار .

وبازاء ذلك نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٤٢٦٧٨ في ١٩٨٩/١١/٢٣ بمايلي :

في العام الدراسي الماضي ٨٨ـ٨٩ والعام الدراسي الحالي ٨٩ـ٩٠ قدم طلب من اهل المنطقة حول فتح متوسطة في منطقة «بويزل» التابعة الى قضاء سوق الشيوخ . ونظرا لقلة اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة المتوسطة ولوجود مدرستين قريبتين من المنطقة المذكورة هما ثانوية الاخاء المختلطة في مركز ناحية الفضلية ومتوسطة الشعلة في قرية آل شنوت .. لم يتم فتح المتوسطة . وسوف نقوم بفتح ملحق لقبول الطلاب الملتحقين في الصف الاول للعام القادم لمبدأ الالزام في التعليم المتوسط .

راجين التفضل بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة من الرسائل التي تلقتها «الجمهورية والناس» ولم تنشرها بل احالتها بالاصل الى الجهات الرسمية بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن احمد رسول الاسعدي من اربيل
■ رسالة المواطن كريم حمودي محمد من القادسية
■ رسالة المواطن صبيح عزيز مبارك الساعدي من ميسان
■ رسالة المواطنة انعام محمد سعيد من البصرة
■ رسالة المواطن طه محمد عبدالله من كلية الشريعة في بغداد
■ رسالة المواطن انصار عزام من واسط
■ رسالة المواطن باسم حميد كاظم الطائي وجماعته من ديالى/الزوراء
■ رسالة المواطن طالب منشد حنون من ذي قار
■ رسالة المواطنة حنان داوود من بغداد
■ رسالة المواطن قيس عودة قاسم من الكوفة
■ رسالة المواطن محمد خالد جواد من بغداد
■ رسالة المواطن ياسين عبدالله مراد العيثاوي من الثورة
■ رسالة المواطن مطلك فرحان درويش من ديالى
■ رسالة المواطن عارف حمزة الزبيدي من بغداد

بطاقات دعوة

[illegible]

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

رقم الكتاب : ٧٧٩١٨/المكتب الاعلامي
تاريخه : ١٩٨٩/١١/١٢

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٣٤٦ في ١٩٨٩/١٠/٢٩ حول فتح صف الخامس الادبي في اعدادية الجزيرة للبنين . لقد اعلمتنا المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد الرصافة بكتابها ذي الرقم ٦٠١٨٩ في ١٩٨٩/١١/٤ بمايأتي :

شكلت لجنة لدراسة الواقع على ضوء مانشر وتقرر مايأتي .

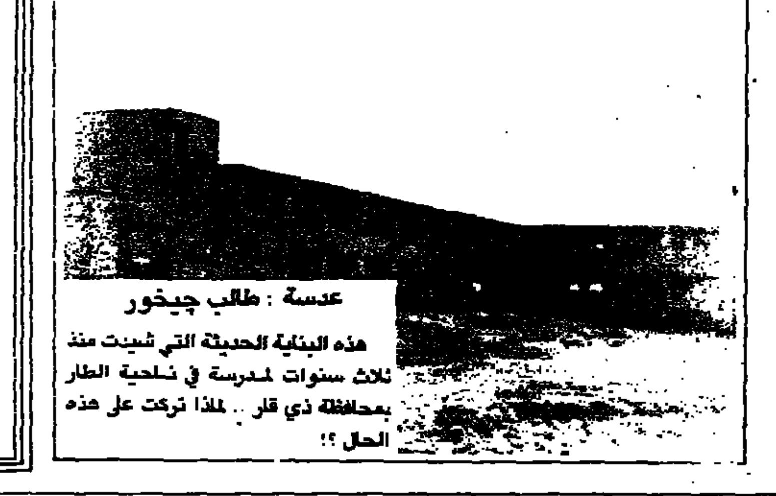
١ـ الايعاز الى اعدادية الجزيرة للبنين بفتح شعب للصف الخامس الادبي . والقبول فيها حسب الرقعة الجغرافية كذلك تقرر زيادة عدد شعب الخامس الادبي فيها .

٢ـ التأكيد على ادارة اعدادية الجمهورية واعدادية ابن رشد بفتح صفوف للخامس الادبي في كل مدرسة وحسب النسبة المعمول بها «٢٥٪» ادبي و«٧٥٪» علمي

اما بشأن الطلبة المنقولين من اعدادية الجزيرة الى اعدادية الفرسان فقد تقرر اعادتهم الى مدرستهم وحسب الرغبة والمنطقة الجغرافية بعد تزويدهم بالكتب والقرطاسية .

المكتب الاعلامي
في وزارة التربية

■ صورة .. وكلام ! ■



عدسة : طالب جيخور

هذه البناية الحديثة التي شيدت منذ ثلاث سنوات لمدرسة في ناحية الطار بمحافظة ذي قار .. لماذا تركت على هذه الحال ؟!

برقيا

■ الى .. امانة بغداد

لقد تجمعت في الآونة الاخيرة كميات كبيرة من مياه الامطار التي عجزت المجاري عن تصريفها بسبب انسدادها فانحدرت الى المنخفضات الموجودة في الساحات والممرات التي تتخلل مجمع العمارات السكنية في منطقة الحبيبية لتكون مايشبه البرك .. والمستنقعات الراكدة . والمهم بشكل خاص ان هذه المياه التي بدأت تتآسن مجاورة لدار حضانة الاجيال .. ومدرسة القائد المنتصر . وبعضها قد تسرب الى داخل الدار والمدرسة المذكورتين .

وهناك مشكلة اخرى يعاني منها سكان هذه العمارات هي انتشار رعاة الاغنام في المنطقة . حيث يطلقون اغنامهم لتاخذ كامل حريتها في اتلاف الحدائق وحتى الدخول الى الشقق . فضلا عن ماتتركه في الساحات والشوارع والازقة من اوساخ وتسبب من اقلاق للراحة العامة .

هذا ماقاله المواطن «مامون» احد سكنة المجمع متوجها اليكم برجائه للتفضل باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة المشكلتين . مع التقدير .

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن الطالب سعد محمد

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالتك المحالة اليها من قبلنا فقالت في كتابها ذي الرقم ٢١٨٧٠ في ١٩٨٩/١١/١٩ وهذا نصه .

اشارة الى ملجاء برسالة الطالب سعد محمد الواردة الينا طي كتابكم ذي العدد ٦٣١٦ المؤرخ في ٢٨ /ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٨ تود الهيئة ان تبين مايلي

اولا ان الموما اليه ضبط وهو يغش في امتحانات المرحلة الاولى للعام الدراسي ٩٨٨ـ١٩٨٩

ثانيا نصت الفقرة ٤٠ أ ب من التعليمات الامتحانية النافذة للعام الدراسي ٨٨ـ٨٩ على «ترقين قيد الطالب في الصف الاول في حالة ثبوت غشه واعتباره راسبا بجميع المواد الدراسية لتلك السنة . واستنادا الى ذلك فقد رقن قيده من المعهد

ثالثا لايوجد مسوغ قانوني وفق التعليمات يسمح له بالعودة الى الدراسة بعد اكمال الخدمة العسكرية

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

صكبان عبدالله محمود
عن رئيس هيئة المعاهد الفنية

■ الى .. المواطن «مواطن» من بغداد

امانة بغداد/العلاقات والاعلام ردت على رسالتك المحالة اليها من قبلنا تلك بكتابها ذي الرقم ١٤٤٦ في ١٩٨٩/١١/١٣ الذي قالت فيه :

نود ان نبين مايلي

١ـ حصل تطور في منطقة باب المعظم وبشكل كامل . ويستوجب الحفاظ على معالم تطورها

٢ـ وجود السيارات التي تنقل المواطنين في موقعها الحالي هو افضل من موقعها في سوق السويدي لقربه من الكليات حيث سهل وصول الطلبة الى مواقع الدراسة .

٣ـ تم تبليط قسم من ساحة وقوف السيارات الحالية من قبل اجهزة امانة بغداد .

٤ـ تم الاتفاق مع نقابة النقل بصدد موقف السيارات في تلك المنطقة

٥ـ تم فتح منفذ واحد مجاور سياج كلية الهندسة «سابقا» لغرض خدمة اصحاب المحلات في سوق السويدي . وللخدمات الاخرى

■ ردود موجزة ■

■ المواطنة سهاد حسن المقدادي من بغداد
بامكانك الاتصال بالمكتب الاعلامي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتوجيه استفسارك اليه وتلقي الجواب عليه منه مباشرة

■ المواطن «كاظم» من النجف
ـ الرسائل الخالية من اسماء مرسليها وعناوينهم كاملة لاتنشر في هذه الصفحة ولا يتخذ بشأنها اي اجراء ورسالتك كانت من هذه الرسائل

■ المواطن ماجد حسن نصر من بغداد «الامين الثانية»
لامجال لتدخلنا في اجراء اتخذته جهة رسمية مختصة استنادا الى احكام قانون نافذ او تعليمات مرعية

■ المواطنة غيداء حميد من بغداد
ـ عندما يستجد مايستوجب تعديل او تبديل التعليمات فان الوزارة المعنية تتخذ مايقتضي لذلك بحكم مسؤوليتها

■ المواطن وليد احمد جاسم من بغداد/الشرطة الخامسة
ـ بامكانك توجيه استفسارك القانوني الى البرنامج التلفازي «اضواء العدالة» لان هذه الصفحة غير مختصة بالرد على مثل هذه الاستفسارات

■ المواطن محمد عباس حميد من قضاء طوز
مادمت قد وجهت نسخة من تعقيبك الى كل من الشركة المعنية وقائممقامية القضاء فقد انتفت الضرورة لنشر صورته الموجهة الينا

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : طه ياسين ■

■ افقي ■

١ ـ سلسلة جبال ـ الخيال .
٢ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ لاعب كرة قدم .
٣ ـ الانتزاع (معكوسة) ـ عاصمة لاتينية .
٤ ـ من مواضيع علم الاحصاء (معكوسة) ـ عديم الاهمية(معكوسة) .
٥ ـ من انواع القتال بالسيف ـ صوت الجرس (معكوسة) ـ ضمير ـ اسفل .
٦ ـ ملكي (معكوسة) ـ اخر الليل قبيل الصبح (معكوسة) ـ رمز قوة الرفع في الرياضيات (معكوسة) ـ حرفان من جنوب + من مصادر الطاقة الحرارية .
٧ ـ كلام فيه نفع ـ مدينة فلسطينية + حرف مكرر .
٨ ـ للنداء ـ ٣ احرف من مرايا ـ رياح (معكوسة) ـ الة نقر موسيقية .
٩ ـ حيوان برمائي مفترس ـ ٣ احرف من اسواق ـ موانع مائية .
١٠ ـ صخور ـ مخترع ـ عال «الجبل» .
١١ ـ مادة لصنع الاكياس والحقائب (معكوسة) ـ اسم واحدة من ثلاثية تلفزيونية قديمة .
١٢ ـ من الطيور (معكوسة) ـ عاصمة اوربية .
١٣ ـ كمل (معكوسة) ـ يبسط (معكوسة) ـ مانع مائي (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم «بصيغة الجمع وبدون تعريف» .
١٤ ـ من الاقارب (معكوسة) ـ نهر عربي (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .
١٥ ـ حرفان من تاتي + من اسماء السيف (معكوسة) ـ شريط سينمائي عراقي قديم ـ مدينة عربية (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ من البحار ـ مرسى السفن (معكوسة) .
٢ ـ ممثلة مصرية «تغير شكل الحرف الرابع» ـ مدينة عربية على جبل حجرين + نصف اتكل .
٣ ـ اسم خليج في الاطلسي ـ عكس الوديان (معكوسة) في الراس (معكوسة) .
٤ ـ ابتلع (معكوسة) + ن . ـ لقب اديب وكاتب عباسي «٨٢٣ ـ ٨٩٤» له : «من عاش بعد الموت» و«الفرج بعد الشدة» و«ذم الملاهي» (معكوسة) .
٥ ـ اعطي او اهب ـ شيء متكدس بعضه فوق بعض + قوة الرفع في الرياضيات .
٦ ـ احد الوالدين ـ نوق سهلة السير (معكوسة) ـ تاتي بعد .
٧ ـ دولة اسيوية «غير معرفة» ـ كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة + وجع (معكوسة) .
٨ ـ ٣ احرف من ... ـ ممر او معبر يربط ضفة النهر بالاخرى (معكوسة) ـ فرقة موسيقية غربية ـ قرض مؤجل .
٩ ـ حبات لها رائحة طيبة (معكوسة) ـ من ايام الاسبوع ـ مصطلح لغوي .
١٠ ـ «كنافة» (مبعثرة) ـ للنداء ـ رجع ـ اداة جزم .
١١ ـ ولاية امريكية ـ «المر» (مبعثرة) .
١٢ ـ اسم علم مذكر ـ ممثلة مصرية .
١٣ ـ لاعب كرة قدم الماني (معكوسة) ـ «الحوادث» (مبعثرة) .
١٤ ـ جمع محرار (معكوسة) ـ يضيع (معكوسة) ـ قنص .
١٥ ـ حرف مكرر ـ تبيد او تدمر ـ من الطيور (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي :
بغداد/الصرافية/ص . ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ف	/	ن	O	/	ك	O	و	ب	ا
٢	ل	م	O	ي	ي	O	د	ج	ا	م
٣	س	ا	O	ب	/	س	O	ع	ب	/
٤	ط	ن	س	ل	ج	O	م	O	ل	ك
٥	ي	O	ي	ش	O	م	/	و	O	ا
٦	ن	ي	/	س	ق	O	ن	د	ن	ل
٧	O	ر	ا	ن	ي	د	O	O	O	ق
٨	/	ا	ب	و	O	ع	و	ب	/	ي
٩	ق	د	O	ي	/	O	/	ي	م	س

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/١٦

الصحف الملغاة امتيازاتها

مازال الراي العام بانتظار التدابير الحكومية الجديدة بشان الصحف التي الغيت امتيازاتها بدون وجه قانوني لاسيما وان بين هذه الصحف من تنطق بلسان الاحزاب كما ان منها من لديها مطابع وعمال ومحررون ظلوا طيلة هذه المدة عاطلين عن العمل في مثل هذا الوضع الاقتصادي السيء ولاشك ان الحكومة الحاضرة ستلبي رغبات الناس في الافراج عن هذه الصحف لتعود الى ميدان الخدمة العامة .

(جريدة لواء الاستقلال)

محرك ذري في بريطانيا

لندن ـ اعلن سكرتير مجلس العموم البريطاني ان مركز هارولد للابحاث الذرية سيشرع في تجربة محرك ذري يستعمل في الاغراض الصناعية السلمية .. وقال بانه لم يحن الوقت بعد للادلاء بتفاصيل اكثر عن هذا المحرك

(جريدة الشعب)

الوضع التجاري

تتوقع المصادر التجارية المطلعة ان يطرأ خلال الايام القريبة القادمة تحسن ظاهر على الوضع التجاري المحلي والجدير بالذكر ان السوق التجارية المحلية اخذت في الايام الاخيرة تتخلص من الركود الذي كان يخيم عليها سابقا وتعود الى حالتها الاعتيادية الراهنة

(جريدة الاخبار)

الدكتور مصطفى جواد في الجمعية الاسيوية

انتخبت الجمعية الملكية لاسيا الوسطى في بريطانيا حضرة الدكتور مصطفى جواد عضوا فيها

(جريدة الزمان)

زيادة عدد العمال العراقيين المسجلين

يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان عدد العمال المسجلين في مختلف الصناعات والمهن قد ازداد في السنة المالية الحالية زيادة ملحوظة عما كان عليه في السنة السابقة . فقد ظهر ان ٤٨٢٩٦ عاملا قد سجلوا انفسهم في مديرية العمل والضمان الاجتماعي مقابل ٢٧٢٤٦ عاملا في السنة الماضية

(جريدة الزمان)

المنتجات الزراعية المستوردة

لاحظ كثير من المزارعين ان انواعا مختلفة من المنتجات الزراعية اخذت تستورد الى البلاد بكثرة دون ان تكون حاجة اليها . وقد لفتوا انظار غرفة الزراعة للواء بغداد الى ذلك فكتبت مذكرة الى وزارة الاقتصاد «ومما لوحظ كثرة استيراد البصل والفستق وغيرها من الخارج في حين ان هذين المنتوجين متوافران في البلد ويباعان باسعار رخيصة .

(جريدة الحوادث)

امس ١٩٤٩/١٢/١٦

تسليف ملاكي التمور

احالت وزارة الاقتصاد مؤخرا الى مديرية المصرف الزراعي العراقي العامة قضية تسليف ملاكي تمور البصرة وذلك لدرسها وابداء النظر فيها واتخاذ مايلزم بصددها . هذا وقد طلبت متصرفية لواء البصرة من المصرف الزراعي المذكور موافاتها بالخطوات التي اتخذت حتى الان بهذا الشان .

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/١٢/١٦

مبلغ القروض

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف الزراعي التعاوني عام ١٩٨٨ بلغ (١٥١٢٤٠٠٠) دينار .

فندق

البصرة شيراتون :

يهنئك باعياد راس السنة الجديدة ويدعوك
للتمتع بالجو الفريد من نوعه الذي اعددناه خصيصا
من اجلك . كما يدعوك للاستمتاع بنكهة الاطباق اللذيذة بايدي
طهاة مهرة . ابتداء من يوم ١٧ كانون الاول مرح ولهو متواصل على مدار السنة

*** يوم ١٧/كانون الاول/٨٩ ستحظى بمتعة المشاركة البهيجة الوجدانية**
بمناسبة عيد الميلاد وباضاءة شجرة عيد الميلاد . دعوة عامة ودية موجهة للجميع
عند الساعة السادسة مساء في صالتنا الرئيسية يتم فيها تقديم المعجنات والمشروبات

*** ١٧ الى ٢٥/كانون الاول/٨٩ :**

تقديم اكلات عيد الميلاد التقليدية الخاصة بركن المعجنات لدينا .
الهدية المثالية لمن تحبه .. يوميا الساعة السادسة مساء/مجموعة اناشيد الميلاد ..
وسوف يكون لدور فرقة الطبل (الجاز) الاثر الكبير في إضفاء لمسات روحانية رقيقة في نفوسكم .
لا تفتكم الفرصة عند الساعة السادسة مساء في الصالة الرئيسية .

*** يوم ٢٤/كانون الاول/٨٩ :**

اقامة مادبة عشاء وحفلة راقصة في صالة الفراهيدي
يُحييها نخبة من اشهر المطربين العراقيين . يبدا الحفل الساعة التاسعة مساء
ـ يكون تناول العشاء تقليديا (بوفيه) في مطعم السندباد عند الساعة السابعة مساء . ـ إضافة الى
اقامة مادبة عشاء على ضياء الشموع في مطعم المحار عند الساعة التاسعة مساء .

*** ٢٥/كانون الاول/٨٩ :**

تقديم بوفيه الغداء في مطعم
السندباد يصاحبه عزف لفرقة
موسيقية . ابتداء من الساعة
الثانية عشرة ظهرا وحتى
الساعة الرابعة من بعد الظهر .



فندق البصرة شيراتون
Basrah Sheraton Hotel
The hospitality people of ITT

اعلان رقم (١٤٤)
الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونقل المواد الغذائية في محافظة (كربلاء) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في (كربلاء) بسعر (٥) دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في المشاركة من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتأييد صادر من جهة مالية متخصصة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (محافظة كربلاء) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية في محافظة (كربلاء) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/١/٤ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/المدير العام

٥٦٤٨

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري منشأة الفاو والمرقمة ٢٩٢٧ في ٨٩/٧/٢٢ باسم حسين دوهان سلمان فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اعلان

نعلن عن بيع الدار المرقمة ٢٣/١/٢٩ حارثية قرب متوسطة الاندلس للبنات بمساحة ٦٠٠م٢ فعلى من يرغب بالشراء الاتصال بهاتف (٥٤١٣٣٨٦) ع .اجا : سباعا .

المنشأة العامة للصناعات المطاطية
ص . ب ٧١ ديوانية

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اجراء مزايدة لبيع مخلفات الانتاج المتوفرة لديها والتي ستتوفر خلال عام ١٩٩٠ والمبينة ادناه بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المنشأة لمعاينة المواد والاشتراك في المزايدة التي ستجرى في مقر المنشأة كما مؤشر ازاء اسم كل مادة وان اجور النشر والمناداة على المشتري .

١ ـ مزايدة بيع المطاط التالف يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٥ الساعة الواحدة بعد الظهر .
٢ ـ مزايدة بيع نايلون تالف (بولي اثيلين) يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة الواحدة بعد الظهر .
٣ ـ مزايدة بيع خشب صناديق يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٧ الساعة الواحدة بعد الظهر .

المدير العام

٥٦٩٢

محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة المتضمن تصفية وقف العقار تسلسل ٢١/٢٣٥/سفينة محلة ٣١٢ ـ زقاق ٢٠ ـ رقم الدار ١١ حي الاعظمية لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثلاثة وثلاثين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف : العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي قرب دار العدالة في الاعظمية ، يشتمل على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق وساحة مكشوفة خلفية في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل المستاجرة حمدية ـ اسماعيل ببدل ايجار شهري (٣٥) دينارا والتي ترغب باشغاله بعد البيع ومساحته ١٤ر١٨م٢ وهناك تجاوز من العقار المرقم ٢٠/٢٣٥ سفينة بالسياج الخلفي بمساحة مقدارها ٨٥م٢ علما ان هناك حق مسلطحة بذتبي في ١٤١٢ هجرية .

اعلان

يعلن فندق عشتار شيراتون عن حاجته الى :ـ

١ـ مشرف في النادي الصحي، على ان تكون لديه خبرة ودراية لاتقل عن ثلاث سنوات في اعمال النادي الصحي والمسبح وان يجيد اللغة الانجليزية ويفضل ان يكون خريج معهد الطب الرياضي .

٢ـ مهندس زراعي على ان تكون لديه خبرة لاتقل عن (٥) سنوات في مجال اختصاصه وان يجيد اللغة الانجليزية

٥٧١٥

فندق عشتار شيراتون
Ishtar Sheraton Hotel
The hospitality people of ITT

يسر ادارة وحدة الأعراس السياحية

ان تقدم للجمهور الكريم

اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عام ١٩٩٠ ، وتدعوكم لقضاء اسعد الاوقات بين ربوع جزيرة الاعراس السياحية والبرامج المعدة لأعياد الميلاد وراس السنة

١ . حفلة بمناسبة عيد الميلاد خاصة بالأطفال يوم ١٩٨٩/١٢/٢٢ تتخللها فعاليات ومسابقات وطرائف متنوعة .

٢ . حفلة ساهرة بمناسبة عيد الميلاد بمصاحبة فرقة الاصدقاء يوم ١٩٨٩/١٢/٢٥

٣ . حفلة رأس السنة الميلادية مع نخبة من مطربي الاذاعة والتلفزيون وفرقة خليجية وباند غربي تتخللها مسابقات وجوائز ثمينة يوم ١٩٨٩/١٢/٣١ فأهلا وسهلا .

للحجز والمعلومات الأتصال بهاتف ٧٧٦٩١٨٠ بدالة ٥ خطوط داخلي ١٧٨ صباحا و١١٣ مساء .

ادارة الوحدة

٥٧١٨

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعلان مناقصة استيراد رقم ١٩٩/٩ لسنة/١٩٩٠

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الكائنة في شارع السعدون/ ساحة الاندلس عمارة وقف العلوية عن حاجتها لكمية ٥٠٠٠ طن حديد راسطة FIAT BARS وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة/ قسم الاستيراد وعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة تقديم عطائه الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسم المناقص او ارسالها عن طريق جهاز التلكس قبل الساعة الثانية عشرة يوم السبت المصادف ٨٩/١٢/١٦ ونافذة لغاية ٩٨٩/١٢/٣١ من تاريخ التقديم على ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية بنسبة ٢٪ من قيمة المناقصة وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار ..

ارقام التلكس :ـ
2289 GECIST IK
2227 TRESTO IK
2257 GECIMCO IK

المدير العام

شركة حمورابي للمقاولات
مشاريع محافظة القادسية

ص.ب ٣٨٩/قادسية

اعلان

مناقصة تنفيذ قناطر صندوقية لمشروع مهناوية طجينية تدعو دائرة مشاريع محافظة القادسية المقاولين المصنفين لغاية الصنف (السابع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتيرية لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع مبلغ قدره (١٠) دنانير نقدا غير قابلة لرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ـ هوية تسجيل المقاولين
٢ـ شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩
٣. اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/٢١
٤ . تقديم صك مصدق بقيمة ٥٪ من كافة المقاولة
ملاحظة :ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

مدير مشاريع
محافظة القادسية

٥٧٢٠

اعلان

بيع اجهزة منزلية واثاث

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع المواد المدرجة اوصافها ادناه فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى محافظة دهوك/ مكتب سياحة دهوك وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات
طباخ كهربائي
مجمدة دانماركية
تلفزيون عراقي
ماكنة تنشيف الايدي
عصارة كهربائية
مدفاه نفطية
اجهزة العاب
مناضد خشبية
كراسي خيزران
ستائر مع شراشف
ادوات مطبخية صحون ملاعق اكواب
دواليب
مروحة منضدية وعمودية مع ساعات جدارية
شمعة ملابس
سخانات ماء كهربائية
قناني اطفاء حرائق
غسالات كهربائية
مكانس كهربائية
ثلاجات مختلفة الانواع

٥٧١٤

المنشأة العامة للصناعات الورقية/بصرة

تعلن المنشأة العامة للصناعات الورقية كافة المقاولين والمكاتب المتخصصة في تصليح وصيانة أجهزة التبريد المركزي بالماء (CHILLERS) المشاركة في مناقصة أعمال تصليح وصيانة أجهزة التبريد المركزي في معمل ورق البصرة في الهارثة .

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر منشاتنا في الهارثة أو مكتب التسويق في بغداد ـ شارع الخلفاء قرب ساحة الخلاني للحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم ومثبت عليه أسم وعنوان المشارك ورقم المناقصة مشفوعة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء علما بأن أخر موعد لقبول العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/١/١٦ وأن كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او غير مستوف لشروط المناقصة يعتبر ملغيا وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

٥٦٢٦

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية

الدعم المستمر واللامحدود من الرئيس القائد صدام حسين للحركة الرياضية كان العامل المباشر في تطويرها وفي تحقيق الانجازات العديدة بشتى الفعاليات

ايعاز سيادته باستقدام مدربين اجانب لاربع عشرة فعالية رياضية سيكون له دور فاعل في الارتفاع بمستوى هذه الالعاب نحو الطموح المنشود

منتخباتنا وانديتنا الرياضية ستجني النتائج الكبيرة مستقبلا وفقا لما خططنا له

اكد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان الدعم المستمر واللامحدود من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للحركة الرياضية في العراق كان العامل المباشر في تطويرها والانجازات العديدة التي حققتها في شتى الفعاليات الرياضية .

جاء ذلك خلال اللقاء الذي اجرته وكالة الانباء العراقية مع السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والذي تناول خلاله العديد من الامور المتعلقة بالحركة الرياضية والتوجه الجديد للاندية الرياضية بشأن التمويل الذاتي .

وقال ان دعم السيد الرئيس القائد لم يتوقف عند تكريم المنتخبات والاندية الرياضية تثمينا لما حققته من انجازات بل ان الايعاز الذي تفضل به سيادته بتأمين المدربين الاجانب لاربع عشرة فعالية رياضية للمنتخبات والاندية الرياضية اكد حقيقة مفادها ان الانشطة الرياضية من رعاية كريمة ودعم من سيادته للارتفاع بمستواها نحو الطموح المنشود .

منتخباتنا ستجني النتائج الكبيرة

واضاف انني على ثقة تامة بان منتخباتنا الرياضية وانديتنا ستجني النتائج الكبيرة المرجوة لها مستقبلا ووفقا لما خططنا له على المدى البعيد وبالذات بالنسبة لاستعداداتنا لدورة برشلونة الاولمبية عام (١٩٩٢) اذا مااستثمرت تلك الرعاية الكريمة ومنها وجود المدربين الاجانب واستطاعت ان تؤمن الاستثمار الامثل لخبراتهم ووضعها في خدمة التطور الرياضي وتوفير المتطلبات الاساسية لعملهم كل في ميدان اختصاصه .

توفير احتياجات المدربين

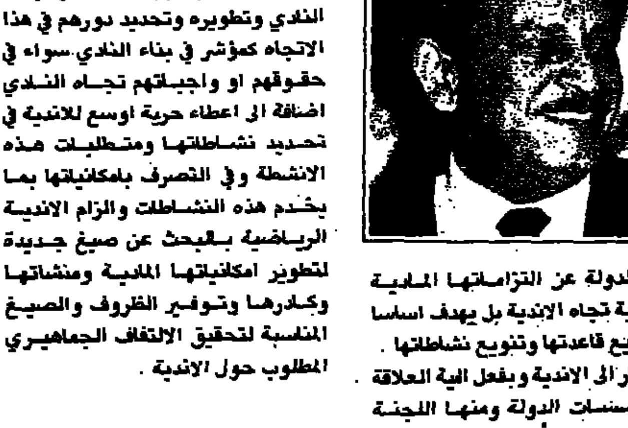
واوضح السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ان اللجنة باشرت فعلا بتوفير كل مايحتاجه المدربون ليتسنى للمنتخبات والاندية الرياضية تحقيق الاستثمار الاوسع لطاقاتهم وخبراتهم .

واعرب عن تفاؤله بالمستقبل الرياضي الذي ستظهر نتائجه الايجابية بفضل الدعم المستمر للسيد الرئيس القائد صدام حسين للحركة الرياضية واعتماد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للبرمجة المطلوبة حيث استطاعت اللجنة ان تتواصل مع الجهد الكبير الذي بذل في سنوات ماضية والذي كان الانجاز المتحقق جزءا منه اذ انه جاء نتيجة لجهد كبير وطويل وبرمجة طويلة اعتمدت في وقت سابق .

التمويل الذاتي للاندية

وعن التوجه حول التمويل الذاتي للاندية الرياضية قال ان الاتجاه في نشاطات الاندية الرياضية يقع ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بصدد دور الاندية الرياضية ليس فقط في البناء الرياضي وانما في توظيف الرياضة لخدمة اهداف الثورة والمجتمع والخروج عن الصيغ التقليدية القديمة والجامدة لعمل الاندية والمتمثلة في علاقاتها بالدولة واللجنة الاولمبية واعتمادها المباشر عليها .

واضاف ولابد في هنا ان اشير الى موضوع التمويل الذاتي للاندية لايعني تخلي الدولة عن التزاماتها المادية والمعنوية تجاه الاندية بل يهدف اساسا الى توسيع قاعدتها وتنويع نشاطاتها .




واشار الى الاندية وبفعل الية العلاقة مع مؤسسات الدولة ومنها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد تحولت الى جهاز تنفيذي اداري مقيد بتعليمات اثقلت نشاط الاندية رياضيا وجماهيريا اذ ان المطلوب في المرحلة القادمة بناء الاندية الكبيرة ذات الفعل الجماهيري والتاثير الرياضي المباشر في مسيرة الحركة الرياضية كما هو معمول به في الكثير من الدول المتقدمة بغض النظر عن انظمتها السياسية

طموحنا تحقيق اهداف اساسية

واكد السيد كريم محمود حسين قائلا ان طموحنا في هذا الاتجاه يسعى لتحقيق اهداف اساسية هي اعتبار مشاركة الرياضيين من اعضاء النادي في نشاطاته اليومية جزءا من عملية بناء النادي وتطويره وتحديد دورهم في هذا الاتجاه كمؤشر في بناء النادي سواء في حقوقهم او واجباتهم تجاه النادي اضافة الى اعطاء حرية اوسع للاندية في تحديد نشاطاتها ومتطلبات هذه الانشطة وفي التصرف بامكانياتها بما يخدم هذه النشاطات والزام الاندية الرياضية بالبحث عن صيغ جديدة لتطوير امكانياتها المادية ومنشاتها وكادرها وتوفير الظروف والصيغ المناسبة لتحقيق الالتفاف الجماهيري المطلوب حول الاندية .

الالتفاف الجماهيري يعزز مكانة الاندية

واشار الى الالتفاف الجماهيري حول الاندية سيعزز من امكاناتها ويدعم نشاطاتها ويسهم في تحقيق دور لمؤازري النادي ومشجعيه في مسيرة النادي اذ لابد من الاشارة الى ان اي ناد رياضي بدون جمهور سيظل غير قادر على ان يحقق ابسط اهدافه وهو النشاط الاعتيادي .

الحاجة الى نماذج قيادية جديدة

واوضح السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان تحقيق تلك الاهداف يحتاج الى نماذج قيادية جديدة في الهيئات الادارية الى جانب صيغ جديدة في نشاط الاندية الرياضية وتحفيز جماهيري اكبر لتحقيق الدور الفاعل لجماهير وشباب المنطقة في تطوير النادي علما ان تلك الاتجاهات في المسيرة الرياضية اللاحقة قد اوجزناها بجملة من المقترحات تحدثنا عنها خلال المؤتمر الموسع للاندية الرياضية الذي عقد مؤخرا وعرضت على القيادة حيث تمت الموافقة عليها انطلاقا من الدعم الكبير الذي تلقاه الحركة الرياضية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا وبالذات للاندية الرياضية

دعم شركاتنا الوطنية للحركة الرياضية

وعن امكانية دعم شركاتنا الوطنية للحركة الرياضية قال ان تلك الشركات بامكانها تقديم الدعم الرياضي من خلال دعمها للانشطة الرياضية بالاندية بمختلف وسائل الدعم كما ان الشركات التي يمكن ان تحقق الدعم المطلوب للاندية بالعملات الاجنبية والتي لاتتقاطع اهدافها مع اهدافنا الرياضية المركزية يمكن لها كذلك ان تساهم بدعم الانشطة الرياضية وليس هنالك مايمنع من دراسة طلباتها والبت بها .

ليست هناك اشكالات مادية

واكد السيد كريم محمود حسين في ختام اللقاء ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاتعاني من اية اشكالات مادية للفترة المتبقية من العام الحالي وللعام المقبل نتيجة للدعم المستمر لها من السيد الرئيس القائد صدام حسين بشكل يمكنها من تامين مستلزمات الاستمرار الدائم للنشاطات الرياضية المختلفة وتصعيد وتائر الانجازات الرياضية .

(واع)

دور الاندية ليس فقط في البناء الرياضي وانما في توظيف الرياضة لخدمة اهداف الثورة

التمويل الذاتي للاندية يهدف اساسا الى توسيع قاعدتها وتنويع نشاطاتها

الالتفاف الجماهيري حول الاندية يعزز مكانتها ويشكل جزءا من بنائها وتطويرها

استقدام مدربين اجانب بالجمباز

وافق السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على استقدام مدربين بالجمباز لتدريب منتخبات العراق باللعبة

كما وافق السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على دعوة خبير بالجمباز لوضع برنامج تدريبي موحد لمدربي اللعبة بالعراق وتخصيص قاعة ثابتة لتدريب المنتخبات النسوية بهذه اللعبة

بطولة القطر بالشطرنج للمعوقين تبدا اليوم

تبدا اليوم في قاعة مركز القدس العربية التدريبي بطولة القطر بالشطرنج للمعوقين (كافة انواع العوق) التي ينظمها الاتحاد المركزي للالعاب الرياضية الخاصة حيث تجري منافسات الصباح من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا والمساء من الرابعة الى السابعة كما تبدا في الساعة الثانية بعد الظهر المرحلة الثانية لدوري كرة الهدف للمكفوفين .

توزيع مكرمة الرئيس القائد صدام حسين على فريق الرشيد بالكرة الطائرة وناشئتنا برفع الاثقال

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على فريق نادي الرشيد بكرة الطائرة الحاصل على بطولة كاس الاندية العربية ابطال الدوري التي اقيمت في بغداد الشهر الماضي وعلى رباعينا الفائزين بالاوسمة الذهبية في بطولة العرب للناشئين برفع الاثقال التي جرت في السعودية الشهر الماضي

وقام بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الاول في مبنى اللجنة الاولمبية السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

وقال السيد الملا خلال حفل تكريم ان فوز فريق نادي الرشيد ببطولة الاندية العربية وحصول عدد من متسابقينا على الاوسمة الذهبية في بطولة العرب برفع الاثقال ياتي نتيجة للرعاية السخية والدعم الكبير من لدن القائد صدام حسين للحركة الرياضية والتي كان لها الدور الاساسي في تحقيق المزيد من الانجازات الرياضية في العديد من البطولات العربية والقارية والدولية .

وقال ان هذا التكريم هو العاشر من لدن السيد الرئيس القائد للفرق الرياضية والخامس لرياضة رفع الاثقال خلال الموسم الحالي مما يتطلب منا العمل على تطوير المستوى والنتائج خلال المشاركات المقبلة ومنها دورتي الالعاب الاسيوية والاولمبية المقبلتين

هذا وكان فريق نادي الرشيد قد احرز بطولة الاندية العربية بعد فوزه في المباراة الختامية على فريق نادي اهالي جدة السعودي بثلاثة اشواط ضد لاشي بينما احرز متسابقينا عبدالحسين عبدالزهرة بوزن (٥٦) كلغم ورياض صبحي وزن (٦٠) ومحمد شهاب وزن (٧٥) ثلاثة اوسمة ذهبية في بطولة العرب للناشئين التي احرز فيها منتخبنا المرتبة الثالثة

الرشيد يكتسح بطل ايران بكرة القدم

علي عبد الكاظم
الهدف الثاني



كريم علاوي
احرز الهدف الاول



ليث حسين
سجل ثلاثة اهداف

اكتسح نادي الرشيد العراقي بطل ايران نادي شاهين ملحقا به هزيمة ساحقة (٥–صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس في العاصمة الاندونيسية جاكارتا ضمن بطولة اندية اسيا اوائل دوري بلدانها بكرة القدم .

.. وانتهى الشوط الاول بتقدم الرشيد (٣–صفر) سجلها كريم علاوي وعلي عبد الكاظم وليث حسين على التوالي . واضاف ليث حسين الهدفين الرابع والخامس في الشوط الثاني .

وفي نبا من جاكارتا ان لاعبي الرشيد سيطروا على الملعب تماما وتفوقوا على الايرانيين في كل شيء وحققوا فوزهم الكبير عن جدارة واقتدار .

وكان فريق الرشيد قد تعادل في مباراته الاولى مع بطل اندونيسيا (١–١) وسيلعب مباراته الثالثة والاخيرة مع بطل اندية الصين الذي فاز في وقت سابق على الفريق الايراني (٢–صفر)

دورة تحكيمية بالسباحة الاولمبية

تفتتح في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي الدورة التحكيمية بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في الدورة التي تتضمن دروسا ومحاضرات نظرية وعملية في قانون اللعبة حكام من الاندية والمؤسسات الرياضية وفروع الاتحاد في المحافظات .

بحث الامور المتعلقة بنشاطات نادي الطيران الرياضي

راس السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي اجتماعين موسعين للهيئة الادارية لنادي الطيران الرياضي خلال الاسبوع الماضي . بحث خلالها العديد من القضايا المطروحة في جدول الاعمال والمتعلقة بواقع الفرق الرياضية وفرق كرة القدم بشكل خاص ومشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي اقيمت في المغرب للفترة من التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الماضي ولغاية الرابع من شهر كانون الاول الجاري

كما نوقشت الامور الفنية والمالية والادارية ونتائج الفرق الرياضية خلال الموسم الرياضي الحالي . وتم استعراض مفردات منهاج الموسم المقبل وتحديد مشاركة الفرق في البطولات المحلية التي تنظمها الاتحادات المركزية بمختلف الالعاب الرياضية

ماراي مدرب المنتخب بهذا اللاعب ؟

قلب دفاع نادي الطيران اللاعب حمزة هادي (رقم ٤) الذي راقب مهاجم الطلبة حسين سعيد كظله في مباراة الفريقين امس الاول برغم مخاشنته المستمرة طيلة المباراة فقد ظهر بمستوى جيد دلل على امكانية في التقدم والتطور لاسيما وان عمره لا يتعدى الـ (٢٠) سنة هذا اللاعب شارك مع منتخب شباب القطر في بطولة شباب العالم في السعودية واعتقد ان الفرصة مناسبة لا ستدعائه ضمن تشكيلة المنتخب الوطني

والراي مطروح امام المدرب السيد امو حساو

الشرطة يفوز على نادي الجيش ويتقدم الى المركز الرابع

النجف يحسن موقعه وتعادل الزوراء مع الشباب والنفط مع البحري




كتب عبد الجليل موسى

تقدم نادي الشرطة من المركز الخامس الى الرابع في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الجيش بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة ضمن الدور الثالث عشر والاخير من المرحلة الاولى حكمها السيد ذاري هاني .

.. سجل هدف الفوز اللاعب حسن بخيت بضربة راس في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني .

– وبهذه النتيجة تراجع فريق نادي الجيش من المركز الثامن الى التاسع .

النجف يتقدم مركزين

وتقدم نادي النجف مرة واحدة (من التاسع الى السابع) بعد فوزه على نادي سامراء (١–صفر) في المباراة التي جرت بينهما في سامراء بتحكيم السيد طارق احمد

.. سجل هدف الفوز اللاعب هشام خليل في الدقيقة (٤٠) من المباراة بضربة حرة مباشرة من داخل منطقة الجزاء وذكر الزميل عباس فاضل في اتصال هاتفي ان فريق النجف لعب بشكل افضل في الشوط الاول وتحسن اداء سامراء في الشوط الثاني ليرتفع مستوى المباراة ولاحت عدة فرص للفريقين في التسجيل الا انهما لم يستثمراها بالشكل المطلوب

الزوراء والشباب تقاسما النقطتين

وتقاسم فريقا الزوراء والشباب نقطتي مباراتهما التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد عبد القادر عبد اللطيف والتي انتهت بالتعادل (١–١)

سجل هدف الزوراء اللاعب كريم صدام بمجهود فردي عندما اخترق الدفاع ثم راوغ الحارس وارسل الكرة الى الشباك وذلك في الدقيقة (٣٠)

وحقق سليم حسين التعادل في الدقيقة (٦٢) عندما تابع كرة اخطا راضي شنيشل في اعادتها الى الحارس ليسيطر عليها سليم وينجح في مراوغة الحارس قاسم محمد ثم يرسل الكرة الى الشباك

قدم الفريقان مباراة جيدة تفوق الزوراء في شوطها الاول واضاع عدة فرص في التسجيل ونشط فريق الشباب في الشوط الثاني واجاد لاعبوه نقل الكرة بسرعة وشكلت هجماتهم خطورة على مرمى الزوراء ولاحت لهم عدة فرص في التسجيل لم يحسنوا استغلالها .

وتغير مجرى اللعب مرة اخرى لصالح الزوراء عند دخول اللاعب سعد عبد الواحد بدلا من سعد عبد الرحيم فاربك الاخير دفاع الشباب بسرعته وخطورته وحتى انتهاء المباراة لم يستطع اي من الفريقين تغيير النتيجة لصالحه لتنتهي المباراة بالتعادل .

ولم يكن حكم المباراة السيد عبد القادر عبد اللطيف موفقا في مهمته على الاطلاق ، اذ لم يعر اهتماما للمستين للكرة داخل منطقة جزاء الزوراء في الشوط الثاني . الاولى من قبل صباح عبد الحسن والثانية من قبل راضي شنيشل وبشكل واضح ! كما لم يحتسب ضربة جزاء ثالثة كانت هذه المرة للزوراء في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما تعرض سعد عبد الواحد داخل منطقة الجزاء وهو في طريقه الى مرمى الشباب الى دفع واضح من باسل كوركيس ولاادري لماذا لم يشهر البطاقة الصفراء بوجه باسل كوركيس عندما سحب بيده لاعب الزوراء رائد خليل مكتفيا باحتساب الخطا !

وعلى الرغم من هذا التعادل فقد تراجع نادي الزوراء من المركز السادس الى الثامن ! في حين احتفظ الشباب بمركزه الحادي عشر .

تعادل النفط والبحري

كما احتفظ فريقا النفط والبحري بمركزيهما الثالث والعاشر على التوالي بعد تعادلهما (١–١) في المباراة التي جرت في ملعب الاول بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .

.. سجل هدف النفط اللاعب حسن هلال في الدقيق (٥٢) وحقق خالد فرمان التعادل للبحري في الدقيقة ٧٦ .

واصبح ترتيب الفرق كما مبين في الجدول علما بان هناك اربع مباريات متبقية من المرحلة الاولى هي الطيران مع الشرطة والنفط . والرشيد مع الشباب والصليخ

■ ترتيب الفرق بانتهاء الدور الـ (١٣) ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف له	عليه	النقاط
١–الطلبة	١٣	٨	٤	١	٢٢	٩	٢٠
٢–الطيران	١١	٦	٤	١	١٩	٦	١٦
٣–النفط	١٢	٥	٦	١	١١	٦	١٦
٤–الشرطة	١٢	٦	٣	٣	١٥	٩	١٥
٥–الصناعة	١٣	٦	٣	٤	١٨	١٢	١٥
٦–الرشيد	١١	٥	٤	٢	١٩	١٢	١٤
٧–النجف	١٣	٥	٤	٤	٢٠	١٧	١٤
٨–الزوراء	١٢	٥	٤	٤	١٣	١١	١٤
٩–الجيش	١٣	٤	٥	٤	٢٢	١٤	١٣
١٠–البحري	١٣	٤	٤	٥	١٢	٢٠	١٢
١١–الشباب	١٤	٢	٥	٥	١٦	١٩	٩
١٢–الصليخ	١٢	١	٥	٦	٩	١٧	٧
١٣–سامراء	١٣	١	٣	٩	٦	١٨	٥
١٤–اربيل	١٣	١	٢	١٠	٥	٢٤	٤

كشف خطة لاختطاف ابني بلاتيني

قالت مصادر في الشرطة امس الاول انها اكتشفت خطة لاختطاف ابني ميشيل بلاتيني مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم

وقالت ان الشرطة تقوم بحماية بلاتيني وزوجته وابنيه بمنزلهم في مدينة نانسي

وقال رجال فرقة خاصة بالشرطة لمكافحة الجريمة المنظمة ان عصابة خططت لاحتجاز لوران بلاتيني البالغ من العمر عشر سنوات واخته سابين البالغة من العمر ثمانية اعوام مقابل فدية وقالت المصادر ان الشرطة تتعقب العصابة حاليا

■ نهائي كأس القارات بكرة القدم .. غدا ■

التذاكر نفدت .. والمباراة ستبث مباشرة الى (٧٠) دولة

تقام بعد ظهر غد على ملعب طوكيو الاولمبي مباراة الكاس القارية (انتركونتيننتال) السنوية حيث يبدو ميلانو الايطالي بطل اندية اوروبا مرشحا لاحراز لقب جديد على حساب اتلتيكو ناسيونال الكولومبي بطل اندية امريكا الجنوبية .

وسبق للفريق الايطالي ان احرز الكاس عام (١٩٦٩) لكن منذ ان بدأت المسابقة تقام على اساس مباراة واحدة في طوكيو مطلع الثمانينات فان فريقين اوروبيين اثنين فقط فازا بالكاس وهما يوفنتوس الايطالي عام (٨٥) وبورتو البرتغالي عام (٨٧) وفي المرات الاخريات كانت الكاس من نصيب الفرق الاميركية اللاتينية .

وكان ميلانو قد احرز الاسبوع الماضي كاس (السوبر) الاوروبية على حساب برشلونة الاسباني وغاب عنه الهولندي المصاب غولييت وسيحل سيفيوتي او ماسارو محله ولايعرف اذا ما كان قلب الدفاع الايطالي الدولي فرانكو باريزي سيقود فريقه امام اتليكو اما المراكز الاخرى في الفريق فهي لغالي وكاروبي وكوستاكورتا وتاسوتي مالديني وايفاني ورايكارد ودونادوني فان باستن

وقال مدير الفريق الايطالي باولو تافيجيا انه شاهد مباراة لاتلتيكو ناسيونال على شريط فيديو وانه واثق ثقة مطلقة من فوز فريقه في لقاء الاحد

وبالنسبة الى الفريق الكولومبي الذي يدربه مدرب المنتخب فرانشيسكو ماتورانا فانه متوقف عن اللعب منذ الشهر الماضي بعد اغتيال احد حكام الكرة المحليين في مدينة ميديين على يد رجال المخدرات الذين يتحكمون بمقدرات الاندية الكولومبية من دون استثناء ويقول رئيس الفريق اليكسيس غارسيا ناملا في الفوز بالمباراة لتحسين صورة بلادنا

ونفدت تذاكر المباراة البالغ عددها (٦٢) الف تذكرة تماما وستبث مباشرة الى (٧٠) دولة

■ ثقافة رياضية ■

قانون كرة القدم

ملخص للتعليمات والقرارات الخاصة بالحكام والمتعلقة بمديري الفرق واللاعبين

■ الاعتراض (بالجسم)

لا يعتبر اللاعب معترضا اذا كانت الكرة تحت سيطرته وفي حدود مسافة اللعب اي المسافة التي يغطي فيها اللاعب الكرة لاسباب تكتيكية، من اجل تجنب لعب الخصم لها مع عدم استخدام الذراعين

اي لاعب يتعمد اعتراض الخصم عن طريق العبور المباشر امامه او الجري بينه وبين الكرة او التدخل بتشكيل عائق امامه بقصد تاخير تقدمه سوف يعاقب بضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المضاد . او بضربة جزاء اذا وقع الخطا داخل منطقة الجزاء

■ ٦ – لعبة المقص

هذه الضربة مسموح بها بشرط الا تكون في راي الحكم انها تسبب خطورة على احد الخصوم

■ ٧ – القفز على الخصم

اللاعب الذي يقفز على الخصم متظاهرا انه يلعب الكرة برأسه سوف يعاقب باحتساب ضربة حرة مباشرة لصالح الفريق المضاد .

لقاء صعب لليفربول ويوفنتوس يقابل روما

يخوض ليفربول لقاء صعبا امام مضيفه تشلسي اللندني اليوم في الاسبوع الثامن عشر من بطولة انجلترا لكرة القدم في حين ان الارسنال المتصدر سيلعب دور المضيف امام لوتون تاون .

وفي ايطاليا يبرز لقاء القطبين روما ويوفنتوس في الاسبوع السادس عشر الاحد المقبل بينما يلعب نابولي في ارضه امام بولونيا

اصداء

■ لليوم التاسع على التوالي ■

وسائل الإعلام وخبراء دوليون :

أطلاق المنظومة يـد اختبارا رائعـا للخبـرة والتقنية العراقية

■ لندن/واع اكد خبير بريطاني في المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن بان العراق اثار اعجاب ودهشة العالم كافة باطلاقه منظومة صاروخية الى الفضاء الخارجي

وقال الخبير البريطاني (دونالد كير) في لقاء اجراه معه مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن . ان اطلاق هذه المنظومة تعد اختبارا رائعا للخبرة العراقية والتقنية العراقية وان للعراق مطلق الحق في ان ينتج ويطلق مثل هذا الصاروخ . وان يكون لديه قمر اصطناعي للاغراض العلمية يساعده على تحسين مصادره الفنية بافضل طريقة .. واستصلاح اراضيه الزراعية التي لم تستصلح لفترات طويلة .

واضاف ان العرب ابدى قلقه العميق من نجاح العراق في اطلاق مثل هذه المنظومة الصاروخية لعدة اسباب . منها ان منطقة الشرق الاوسط لم تكن مستقرة دائما .. وان دولا مجاورة للعراق مثل ايران وسوريا وحتى مصر ستتسابق على انتاج مثل هذه الصواريخ رغم اوضاعها الاقتصادية .. وحتى (تل ابيب) التي تمتلك امكانية صاروخية كبيرة ستصعد من انتاجها وتطويرها لهذه الصواريخ .. اما بالنسبة لمصر فانها ستعتبر اطلاق العراق لمنظومة كهذه على انها هزيمة علمية لها ان لم نقل سياسية وستبذل جهدها هي الاخرى لانتاج واطلاق مثل هذه الصواريخ .

وفي معرض تطرقه الى احتمال اندلاع حرب عربية - صهيونية جديدة في الشرق الاوسط او استئناف الحرب بين العراق وايران مجددا وامكانية استخدام العراق لامكاناته الصاروخية قال (دونالد كير) . بانه في حالة اندلاع حرب عربية (اسرائيلية) يشارك فيها العراق .. فانه من غير المحتمل ان يقوم العراق باستخدام صواريخه لانه ياخذ بنظر الاعتبار رد (اسرائيل) عليه بصواريخ (اريحا - ١) و (اريحا - ٢) التي تمتلك اعدادا كبيرة منها

واضاف .. اما في حالة استئناف الحرب مجددا بين العراق وايران .. فان العراق وبكل تاكيد سيستخدم طاقاته الصاروخية في الحرب مع ايران . لانه يعلم بانه ليس لدى ايران صواريخ من هذا النوع لترد بها عليه .. وانه ليس في امكان ايران مستقبلا صناعة مثل هذه الصواريخ .. لان مشروعا صاروخيا كهذا يكلف اموالا باهظة لاتقدر عليها ايران حاليا بسبب وضعها الاقتصادي .

وقال (كير) بانه لايعتقد بان العراق سيقوم في المستقبل وخلال العشر سنوات القادمة او اكثر بتطوير وانتاج صواريخ عابرة للقارات بسبب وضعه الاقتصادي الحالي وديونه الباهظة . لان عليه اولا ان يلتفت الى حل مشاكله الاجتماعية والاقتصادية قبل التفكير بانتاج مثل هذه الصواريخ العابرة للقارات .

وقال الخبير البريطاني (دونالد كير) .. انه عندما يكون لدى دولة ما اقمار اصطناعية استكشافية فان معنى هذا انها لن تفاجا باي غزو لها .. لكن بالنسبة للدول الاخرى التي لاتمتلك مثل هذه الاقمار الاستكشافية فان مثل هذه الاسلحة العسكرية قد تعني اسلحة هجومية وتثير لديها الكثير من القلق .

وفي باريس حيا الصحفي والكاتب الفرنسي المعروف شارل سان برو مدير المركز الفرنسي للدراسات والمعلومات حول الشرق الاوسط نجاح العراق في تحقيق الانجاز العلمي الكبير في اطلاق المنظومة الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية .

■ انتصار جديد ■

ووصف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس هذا الانجاز بانه انتصار جديد وكبير للتكنولوجيا العراقية التي تثبت بذلك مرة اخرى بانها قادرة على تحقيق انجاز باهر في اعقد مجالات وميادين التقنية والعلوم الحديثة

واضاف ان تمكن العراق من اطلاق صاروخ فضائي حامل للاقمار الصناعية بقدرات ذاتية يظهر بان العلوم والتقنية العلمية المتطورة لم تعد محصورة في دائرة الدول المتقدمة

واشار السيد (سان برو) الى ان نجاح العراق في اطلاق صاروخ (العابد) يؤكد على ان البلد الذي يصمم على انتهاج سياسة بحوث علمية متطورة يمكن ان يساهم بشكل ايجابي في مسيرة التطور العلمي في العالم

واضاف انها ليست المرة الاولى التي يثير فيها العراق اعجاب العالم في تعامله مع التكنولوجيا العصرية الحديثة وان السنوات الماضية مليئة بالامثلة على هذه الانجازات التي تجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة في العالم

■ تصدع الجدار الامريكي ■

وذكرت صحيفة (الصباح التونسية ان الحدود العالية التي صنعتها امريكا للكيان الصهيوني لم تعد عالية امام القدرات العربية التي توجها العراق باطلاق منظومة صواريخ (العابد) وصاروخ تموز (١)

وقالت صحيفة الصباح في مقال نشرته في عددها الصادر امس الاول ان اسباب القلق الامريكي من اطلاق صاروخ عراقي بعيد المدى تكمن في بداية تصدع جدار التعاون الاستراتيجي الامريكي الصهيوني الذي اراد ان يضع منطقة الشرق الاوسط في كماشة الابتزاز السياسي والعسكري

واستعرضت الصحيفة مشاركة الكيان الصهيوني في برنامج حرب النجوم في اطار مبادرة الدفاع

الانجاز العراقي اثار اعجاب ودهشة العالم اجمع

الاستراتيجي التي وضعتها الولايات المتحدة لتمكينه من امتلاك سلاح حاسم واقامة منظومة من الاسلحة في الفضاء تجمع بين الاقمار الصناعية والاسلحة المحمولة على متنها التي يتم التحكم بها من الارض لتدمير الهدف المحدد لها وتحويله الى كومة من النفايات المشعة

واكدت الصحيفة انه رغم هذه الحقيقة فان واشنطن لم تر في ذلك خطرا على السلام في المنطقة في الوقت الذي تدرك فيه ان الوجود العدواني للكيان الصهيوني في الشرق الاوسط جعله اكثر المناطق توترا في العالم

واضافت ان واشنطن ترى في التقدم الذي احرزه العراق في مجال الفضاء سببا في تعرض التوازن للخطر بعد معرفتها بموقف العراق الذي انتصر على ايران في حرب الثماني سنوات ورغبته الصادقة في تحقيق السلام العادل في منطقة الخليج العربي

ووصفت منطق واشنطن التي ازعجتها الانجازات العراقية في مجال الفضاء بانه يكشف ابعاد المؤامرة على الامة العربية عندما يغض الامريكان النظر عن خطر الاسلحة النووية واقمار التجسس التي يمتلكها الكيان الصهيوني على السلام في منطقة الشرق الاوسط

■ حرام علينا حلال عليهم ■

وسخرت صحيفة (رسالة الامة) الصادرة هنا امس من الحملات المعادية التي اطلقتها بعض الدول الاجنبية حال تاكدها نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الى الفضاء الخارجي مشيرة الى ان تلك الدول كانت قد التزمت الصمت عندما اطلق الكيان الصهيوني لقمره الصناعي النووي

واكدت تحت عنوان (صاروخ العابد العراقي حرام علينا حلال عليهم) ان الحملة المشبوهة هي منطق سوريالي ينطلق من مقولة ميكافيلية تفيد ان التفوق الصهيوني حلال والتفوق العربي حرام وتجب محاربته سواء كان عسكريا او اقتصاديا او ثقافيا

وتساءلت صحيفة رسالة الامة المغربية عن سر القلق الذي ابدته الحكومة الامريكية تجاه منظومة الصواريخ العراقية والذي عكسه اعلامها ولماذا تعمل على عرقلة انتقال تكنولوجيا الصواريخ الى الاقطار العربية

وقالت صحيفة الحركة في افتتاحيتها وتحت عنوان (عوامل شتى لايريدها الكيان الصهيوني) ان هناك جملة متغيرات في الساحتين العربية والدولية عكست تاثيراتها على مسار الصراع العربي الصهيوني من بينها توقف هدير المدافع على الحدود الشرقية للوطن العربي التي ازعجت الكيان الصهيوني

واضافت ان اطلاق العراق لمنظومة العابد الصاروخية هو اخر امر قد ازعج الكيان الصهيوني لان هذا الكيان لايريد ان يحصل اي تقدم علمي او تكنولوجي يحققه العرب محذرة الكيان الصهيوني من انه لايتوهم بعمل جنوني اخر تجاهه لان عالم اليوم هو ليس عالم الامس فان استطاع ضرب مفاعل تموز فانه غير قادر على ضرب منصة العابد

واكدت صحيفة العلم ان العراق باطلاقه منظومة العابد الصاروخية الى المدار الخارجي قد دخل فعلا في عصر الفضاء وحقق طفرة علمية بالغة التعقيد وبداية لبرنامج سلمي في استثمار الفضاء

ونشرت مع صورتين لانطلاق العابد تفاصيل عن الانجاز العلمي العراقي وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين امر بتسميته بالعابد تيمنا بالتوجه الى الباري عز وجل بالشكر والعبادة على ماينعم به على العراق والامة العربية من نجاح وظفر في هذا الميدان العلمي الرائد

ونقلت الصحيفة عن خبراء في الفضاء قولهم ان الصاروخ العراقي لدى انطلاقه اقوى مرتين من الصاروخ الفرنسي (اريان ١) الذي صنع نهاية الستينات

■ مفخرة من المحيط الى الخليج ■

واكد السيد عبد الحميد الخاتر المحلل السياسي المغربي ان الانجاز العراقي العلمي الكبير هو مفخرة لكل العرب جميعا من المحيط الى الخليج

وقال في تعليق نشرته صحيفة النضال الديمقراطي وكون الامة العربية امة واحدة فان اي انجاز لدولة عربية هو عمل يؤكد الارادة العربية الصلبة النابعة من ايمان عميق بضرورة ربط الماضي بالحاضر والعودة الى التفكير العقلاني والتاكيد على ان حضارة العرب كنز لايفنى

واوضح ان اطلاق العرب لمنظومة العابد فان العرب دخلوا عصر تكنولوجيا بكيفية جديدة وتاكد مرة اخرى ان العقل العربي قادر على الابداع والاختراع وعلى مسايرة التطور التكنولوجي اذا ماوجدت الامكانات والوسائل

وشدد السيد الخاتر على ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الذي هو انتاج عراقي مائة بالمائة قد نزل كالصاعقة على من يحاولون التشكيك في القدرة العربية مؤكدا ان التجربة العراقية تؤكد ان الامة العربية هي قوة هائلة تختزن طاقات خلاقة بامكانها منافسة مثيلاتها في الدول المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا

■ شهادة خبراء ■

واكد ثلاثة من الخبراء السياسيين والاستراتيجيين المصريين ان الانجاز العراقي الكبير باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية جاء فتحا تاريخيا جديدا اعاد الامة العربية الى عوالم الانبعاث والنهوض والتقدم

ففي هذا الشأن وصف السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني الوحدوي منظومة العابد بانه نصر علمي وحضاري للعرب جميعا

وقال في حديث نشرته صحيفة (الاهالي) القاهرية الاسبوعية ان العراق سد ضرحا لكل العرب في مواجهة حمى التسلح التي تنتاب العدو الصهيوني بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية

وشدد على ان ذلك الابداع العراقي الخلاق خلق توازنا عربيا ضروريا في مواجهة التهديدات الصهيونية العدوانية

واكد السيد امين هويدي وزير الحربية المصري الاسبق ان منظومة (العابد) الصاروخية كسر قاعدة الاحتكار الصهيوني لوسائل حمل الاسلحة بما فيها النووية والكيمياوية والاخرى شديدة التدمير

وقال ان (الكيان الصهيوني) عمل ومازال على الا تمتلك اي من دول المنطقة اسلحة مماثلة بهدف الاحتفاظ بتفوقه في ميزان القوى الذي يمكنه من فرض سياساته العدوانية عليها

واشار بهذا الصدد الى ان الصاروخ الصهيوني الذي اسقط قبل اسابيع قرب المياه الاقليمية الليبية كان بمثابة رسالة واضحة للتوجه نحو استخدام القوة لفرض تلك السياسة

وقال ان اعلان العراق عن هذا الانجاز هو تنفيذ لسياسة الردع بطريقة علمية لان الردع يعني استخدام وسائل القتال لمنع القتال وهذا يعني ان المنطقة دخلت مرحلة الردع المتبادل والرسالة العراقية هي رد على الرسالة الصهيونية



بعـد الاستفتـاء في هنغاريا .

تتضاءل الفرصة امام وزير الدولة الهنغاري (ايمري بوزغي) الذي يعد الرجل الاول في هنغاريا في ان يصبح رئيسا في اعقاب الاستفتاء العام الذي حققت فيه المعارضة فوزا كبيرا وقد تقرر ارجاء الانتخابات الرئاسية الى مابعد الانتخابات البرلمانية

هذا ومن المتوقع ان تقوم المعارضة ببعض النشاطات من هنا يترتب على ايمري بوزغي من الان وحتى الربيع القادم غرس الدينامية والنشاط في الحزب الشيوعي الذي يرفضه الناخبون الهنغاريون بشكل واسع

(سيغما)

■ بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للعيد الوطني ■

مسيرة التقدم والازدهار في البحرين تتجسـد في شواهد الواقع

العلاقات العراقية - البحرينية تتميز بالمتانة والرسوخ والتنامي

■ بغداد - واع - تحتفل دولة البحرين الشقيقة اليوم السادس عشر من شهر كانون اول بالذكرى الثامنة عشرة لعيدها الوطني والذكرى الثامنة والعشرين لتولي سمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد الحكم

يعود تاريخ البحرين عبر العصور الى الالف الثالث قبل الميلاد وقد قامت فيها مدينة تجارية متقدمة بقيت رائدة للتجارة في مياه الخليج العربي والهند تدعى (دلمون) ودامت من الالف الثالث الى الالف الثاني قبل الميلاد

وشاركت البحرين جزيرة العرب تاريخها منذ اقدم العصور وكانت عاداتها وتقاليدها ولغتها عربية خالصة طيلة تلك الفترة واصبحت مركزا تجاريا مهما وقامت فيها حضارات متتالية ونبغ فيها شعراء كثيرون من اشهرهم طرفة بن العبد احد اصحاب المعلقات السبع ومن اعلام الشعر الجاهلي

وحققت منذ استقلالها في عام ١٩٧١ في عهد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة نهضة اقتصادية وعمرانية وصناعية وثقافية شاملة واحتلت مكانة مرموقة بين دول الخليج العربي واصبحت بحق كما كانت تلقب منذ عهد بعيد لؤلؤة الخليج

■ وقفة شجاعة ■

وتستند سياسة البحرين الخارجية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والايمان بمبادىء حركة عدم الانحياز ومحور ودعم القضايا العربية [illegible] في المحافل والمجالس الدولية انطلاقا من ايمانها بوحدة المصير العربي المشترك

وتجسد ذلك بموقفها [illegible] والمشرفة مع العراق خلال الحرب التي شنتها ايران على قطرنا بشكل صريح وعلى لسان سمو اميرها وحكومتها وشعبها العربي الابي

والسمات المميزة لمسيرة التقدم والازدهار في البحرين تتجسد في شواهد ونماذج كثيرة على ارض الواقع لتؤكد في مجملها على وعي قيادتها السياسية للانطلاق نحو المزيد من افاق التنمية والتطور وتحقيق الرخاء والخير والاستقرار للانسان البحريني والتقدم والازدهار للبحرين في ركب التطور الحضاري

■ قفزات اقتصادية ■

وشهد الاقتصاد البحريني قفزات كبيرة نقلت البحرين من منتج صغير لكميات ضئيلة من النفط الخام الى بلد حضاري متنوع المصادر ويقف اليوم مركزا ماليا وموقعا تجاريا مهما في منطقة الخليج العربي

ونجحت البحرين في اقامة صناعات اساسية ثقيلة تعتمد على الموارد فيها اضافة الى استيراد مواد اولية اساسية ويتصدر تلك الصناعات مصنع المنيوم البحرين (البا) الذي تأسس عام ١٩٧١ وانشاء مشروعات عملاقة كالصناعات البتروكيمياوية التي تتكون من مصنعين احدهما لانتاج الامونيا والاخر لانتاج الميثانول وشركة الحديد والصلب والشركة العربية لبناء واصلاح السفن (الميناء الجاف) اضافة الى عدد كبير من الصناعات التحويلية المتوسطة والصغيرة

■ ربط التعليم بواقع الحياة ■

يحظى التعليم في البحرين باهتمام كبير من قبل الدولة حيث سعت الى ربط السياسة التعليمية بواقع الحياة في المجتمع باستخدام افضل الاساليب والوسائل التعليمية الحديثة المتطورة والارتقاء بمستوى اداء وكفاءة الجهاز التعليمي فنيا واداريا

واحتلت البحرين مراكز متقدمة في ميدان محو الامية وتعليم الكبار من خلال رسم سياسة ووضع برامج خاصة لتحقيق هذا الهدف وتنفيذ حملات شاملة لمحو الامية ولفئات عمرية مختارة لمختلف القطاعات وحسب التوزيع الجغرافي لمدن وقرى البحرين

وتحتل مسالة الزراعة في البحرين اهتماما خاصا من المسؤولين عنها لتنمية وتطوير هذا الميدان الحيوي حيث تبذل جهود حثيثة لمضاعفة المساحات المزروعة في البحرين بالرغم من قلة الاراضي الصالحة للزراعة من خلال توفير الدولة للبذور والالات والاسمدة وتقديم اعانات الى المزارعين بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضروات وتقليل الاستيراد من الخارج

وتمتلك البحرين الشقيقة نظاما حديثا وشاملا للعناية الصحية تكرس من خلاله الدولة جميع الامكانيات المتاحة لتوفير العلاج الطبي المجاني للمواطنين والوافدين على السواء حيث يوجد في البحرين حاليا اكثر من عشرين مستشفى ومركزا صحيا

ويحظى قطاع الرياضة والشباب في البحرين بنصيبه من الرعاية والاهتمام حيث توفرت له المنشات والملاعب الرياضية الحديثة الضخمة لكي تستطيع البحرين من استضافة المسابقات الرياضية العربية والاقليمية والدولية

وتولي دولة البحرين قطاع الاسكان وتوفير السكن اللائق للاسرة البحرينية جل اهتمامها وتواصل وزارة الاسكان تنفيذ المشاريع الاسكانية المتعددة والمتنوعة في مختلف المناطق وسوف يتم توزيع وحدات جديدة خلال احتفالات العيد الوطني الحالي

■ اداة قومية ■

ويتميز دور الاعلام في البحرين اداة قومية وقناة للمعرفة عن ما تحققه مسيرة الانجازات الطموحة لابناء البحرين والمراة التي تعكس انجازات البناء والتقدم والحضارة والصوت المعبر بصدق ووضوح عن اصالة وعراقة البحرين الشقيقة

ويشهد الاعلام البحريني نهوضا وتطورا مستمرين لمواكبة حركة الاعلام العربية والعالمية عبر تنفيذ سياسة اعلامية واضحة وخطط وبرامج تهدف الى ابراز وجه البحرين الحضاري ومنجزات الخير والبناء والرفاه التي تتحقق كل يوم لشعب البحرين الشقيق

وارتبطت البحرين في السادس والعشرين من شهر تشرين اول عام ١٩٨٦ باول طريق بري باليابسة عن طريق جسر الملك فهد الذي يعد جسـ تاريخيا بالنسبة للبحرين ونقطة تحو مهمة باتجاه التكامل الاقتصادي بـ دول الخليج العربي والمنطقة العر باسرها

ولعبت البحرين على امتداد الاز والعصور بموقعها الستراتيجي الخليج العربي دورا مميزا .. ام انطلاقة البحرين الحديثة بقيادة سـ الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة فـ امتداد تاريخي للجذور الحضار العربية الاصيلة الموغلة في القدم .

■ متانة العلاقة ■

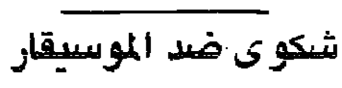
وتتميز العلاقات بين العر والبحرين بالمتانة والرسوخ والتنا المتواصل في المجالات كافة وتجلت دعا هذه العلاقات الاخوية التي ار ارسيها السيد الرئيس القائد صد حسين واخوه سمو الشيخ عيسى سلمان ال خليفة امير دولة البحرين. خلال الوقفة الشجاعة للقطر الشق اميرا وحكومة وشعبا الى جانب العر خلال سنوات الحرب ضد العـ الايراني اذ وقفت موقفا مساندا للـ العراقي نابعا من الايمان العـ بمواثيق العمل العربي المشترك .

وكان للزيارات المتبادلة بـ المسؤولين في القطرين الشقيقين الا الكبير في تطوير العلاقات الثنائية لما منفعتهما وخدمة الامة العربية وتطلعاتها المشروعة في التقدم والرقـ

وجسدت الزيارة التي قام بها سمـ الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امـ دولة البحرين للعراق مؤخرا متانة هـ العلاقات الاخوية وعبرت عن رغـ القطرين في توسيعها وفتح افاق جديـ للعمل العربي المشترك وتعزيز المواقـ العربية ازاء القضايا المصيرية التي تـ الامة العربية وفي مقدمتها القضيـ الفلسطينية والاوضاع في لبنـ والتهديدات والاطماع الخارجية

واشرت هذه الزيارة بحد ذاتها تاكـ لاصالة انتماء دولة البحرين العربـ وتجسيدا لمواقفها المساندة للعراق بـ ان حل السلام والوئام في ربوع المنـ لنشهد المزيد من دعائم الاستقرار والتطور والنهوض ومواجهة اي تـ يستهدف امن الخليج العربي والامـ العربية

وتعرضت دولة البحرين الشقيقة بسبب مواقفها القومية للتامر الايرانـ الذي حاول زعزعة الاستقرار في هـ البلد الامن غير ان يقظة القيادة البحرينية كان لها الاثر الفعال في كشـ خيوط هذا التامر والقضاء عليه



■ من غير ليه ■

شكوى ضد الموسيقار محمد عبدالوهاب

■ القاهرة - واع - تنظر محكمة الامور المستعجلة المصرية بالشكوى المقدمة ضد الموسيقار محمد عبدالوهاب في اول دعوة قضائية من نوعها امام المحاكم لمصادرة احدى اغانيه (من غير ليه) وبدأت اجراءات المحكمة بعد الدعوى التي اقامها احد المحامين ضد الموسيقار محمد عبدالوهاب والتي طلب فيها مصادرة اغنية (من غير ليه) لانها في رايه (تعد سبا واهانة للقدر)

ويذكر ان المحامي صاحب الدعوى وعمره (٢٥) عاما لايسمع الاغاني ولايشاهد المسرح او السينما او التلفزيون استمع الى الاغنية بالصدفة عند احد اصدقائه فخرج من عنده ليقيم دعوى قضائية ضد عبدالوهاب



■ في غيبوبة كاملة ■

سلفانا مانغانا ترقد في المستشفى

■ مدريد / واع - ذكرت مصادر طبية هنا امس ان الممثلة الايطالية سلفانا مانغانا) ترقد حاليا في غيبوبة في احدى مستشفيات العاصمة الاسبانية مدريد .

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن الدكتور (انطونيو اغوادو) رئيس وحدة العناية المركزة في مستشفى لوز الاسباني قوله ان سلفانا قد ادخلت المستشفى يوم الاثنين الماضي لاجراء عملية لاستئصال ورم بين رئتيها

واضاف الدكتور ليس هناك من امل بتحسن حالة الفنانة الصحية

■ الجمعية العامة للامم المتحدة ■

الموافقة على بيان يندد بالتفرقة العنصرية

■ الامم المتحدة/رويتر - وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على بيان يحدد الطريق نحو اقامة مجتمع غير عنصري في جنوب افريقيا ويصف سياسة التفرقة العنصرية بانها (جريمة ضد ضمير وكرامة البشرية)

ويدعو البيان الى اجراء مفاوضات سلمية تؤدي الى اقامة دولة ديمقراطية تقوم على اساس تمتع الجميع بحق التصويت بشكل متساو

ويدعو البيان ايضا الى ارساء نظام قانوني يكفل تساوي الجميع امام القانون واقامة نظام قضائي مستقل غير عنصري

وهذه اول مرة يتفق فيها كل اعضاء الامم المتحدة بما في ذلك الشركاء التجاريين الرئيسيين لجنوب افريقيا على اطار عمل للخطوط الرئيسية والمبادىء التي يأملون بان تتبعها جنوب افريقيا حتى تصبح دولة ديمقراطية وغير عنصرية

وبعد الموافقة على البيان قالت الولايات المتحدة وبريطانيا للجمعية العامة انهما تعدان البيان قائمة من المقترحات لانه لايمكن لاحد ان يتخذ القرارات النهائية في هذا الشان سوى شعب جنوب افريقيا .

■ ممثل دي كويلار :

عملية استقلال ناميبيا ناجحة للغاية

■ الامم المتحدة / واع - قال مبعوث الامم المتحدة في اقليم ناميبيا امس الاول ان عملية الاستقلال في تلك البلاد ناجحة للغاية .. وانه من المتوقع ان تعلن استقلالها عن جنوب افريقيا في شهر اذار من العام المقبل ..

وقال مارتي اهيتساري المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي هنا بان العملية الانتقالية كانت ناجحة للغاية و هناك شعور عام بان الاستقلال سيكون في شهر اذار المقبل .

وقال المبعوث الخاص الذي عاد من ناميبيا حيث كان على راس القوة التابعة للامم المتحدة لمراقبة عملية استقلال ناميبيا ان الجمعية التشريعية التي تأسست نتيجة الانتخابات الحرة والعادلة تحت رقابة الامم المتحدة في الشهر الماضي قد بدأت اعمالها بنجاح عظيم .

واشار السيد اهيتساري الى ان اعضاء الجمعية ال ٧٣ من ستة احزاب من ال ١٢ حزبا سياسيا بالبلاد يناقشون الان وضع دستور لتقرير الحياة المستقبلية للبلاد وانهم سيحددون قريبا تاريخ الاستقلال ومعربا عن امله في التوصل الى (دستور ديمقراطي جدا) لناميبيا ..

واضاف اهيتساري انه حدثت في الاسابيع القليلة الماضية بعض الحوادث بما فيها مصادمات بين الفصائل المؤيدة لاستقلال ناميبيا وبين الفصائل المؤيدة لنظام بريتوريا العنصري مشيرا الى ان هذه الحوادث هي حوادث منعزلة ويرى انها ربما تستمر بعض الوقت على ضوء الاحوال السياسية الخاصة في ناميبيا حيث لهذا السبب فان الامم المتحدة ستبقي على قواتها هناك .

■ اجراءات امنية مكثفة ■

القضاء الفرنسي يحاكم شبكة تخريب ايرانية الشهر المقبل

■ باريس/واع : حدد يوم التاسع عشر من الشهر المقبل موعدا لمحاكمة شبكة التخريب الايرانية التي تضم ثمانية اعضاء امام القضاء الفرنسي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن مصادر قولها ان الشبكة الارهابية الايرانية المذكورة تواجه اتهامات لقيامها بارتكاب اعمال ارهابية تتضمن تفجير العديد من المخازن الكبرى والمؤسسات التجارية في العاصمة الفرنسية خلال عامي ٨٥ و٨٦ مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص وجرح اكثر من (٢٠٠) آخرين ووقوع اضرار قدرت بعدة ملايين من الفرنكات .

وقد كشفت التحقيقات في حينها عن وجود علاقة للسفارة الايرانية في باريس مع الشبكة الارهابية من خلال الموظف في السفارة الايرانية وحيد كورجي الذي كان يزودها بالتعليمات مما ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٨٧ بين فرنسا وايران ومحاصرة السفارة الايرانية بقوات من الشرطة الفرنسية ومن ثم تم بعدها التوصل الى اتفاق بين الحكومتين الفرنسية والايرانية برفع الحصار المتبادل عن سفارتي البلدين وطرد وحيد كورجي خارج الاراضي الفرنسية .

وقد عثر على مخبأ سري للمتفجرات التي استخدمتها الشبكة الايرانية في عملياتها الارهابية يقع في غابة « فنتانبلو » الواقعة على بعد « ٦٠ » كيلومترا من باريس ويضم حوالي (١٠٠) كيلوغرام من المواد الناسفة الشديدة الانفجار مخبأة في معلبات وقناني مشروبات .

وتجدر الاشارة هنا الى ان شبكة تخريب ايرانية اخرى تنتمي الى منظمة تطلق على نفسها (حزب الله) كان قد القي القبض عليها في اسبانيا قبل اسبوعين .

وقد اعترف اعضاؤها لسلطات الامن الاسبانية بانهم كانوا يخططون للقيام بتفجيرات مماثلة للتفجيرات التي حدثت في باريس عام ١٩٨٦ تتزامن مع بدء محاكمة شبكة الارهاب الايرانية امام القضاء الفرنسي في التاسع عشر من الشهر المقبل بهدف اجبار الحكومة الفرنسية على اطلاق سراح العملاء الايرانيين المتهمين بالحوادث الارهابية .

ويذكر ان الحكومة الفرنسية عززت حاليا من اجراءاتها الامنية بشكل مكثف داخل العاصمة وفي نقاط الحدود المختلفة لمواجهة اية احتمالات طارئة بخصوص تسلل اعضاء في شبكات ارهابية ايرانية الى الاراضي الفرنسية .

■ اثر انزال فرنسي ■

دينار ومرتزقته يغادرون جزر القمر

■ موروني/ جزر القمر/ الوكالات . غادر المرتزق الفرنسي بوب دينار و٢٥ من مرتزقته بعد عدة ساعات من عملية انزال مظلي فرنسي في جزيرة موروني بجزر القمر .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان دينار ومرتزقته اتجهوا الى جنوب افريقيا حيث سيتوقفون لبضعة ايام قبل ان ينطلقوا الى جهة لم تعرف بعد .

وكان خمسة من المرتزقة قد توجهوا الليلة قبل الماضية الى باريس ومعهم عائلات واطفال جميع المرتزقة ومن بينهم زوجة دينار وطفلاها .

واستنادا الى مصدر مطلع فان قوات الدرك في جزر القمر هي التي ستتولى شؤون الحرس الرئاسي تساندها قوات الدرك الفرنسية .

وقد ذكر الكولونيل فيليب شاربيه المتحدث العسكري الفرنسي ان حكومة جزر القمر المدنية برئاسة الرئيس المؤقت سعيد محمد جوهر قد طلبت رسميا المساعدة الفرنسية للمحافظة على القانون والنظام في الجزر .

وتتالف القوة الفرنسية من خمس طائرات عمودية تحمل ٣٠٠ جندي فرنسي من قوات المظلات . بالاضافة الى ذلك فهناك اربع سفن حربية على ظهرها « ١٠٠٠ » جندي من مشاة البحرية قد اخذت مواقعها في ساعة مبكرة صباح امس قبالة سواحل موروني .

■ خلال عام ■

(٢٠) اتفاقية تعاون بين مصر وامريكا

■ القاهرة/ واع : وقعت مصر والولايات المتحدة خلال الفترة الممتدة من تشرين الاول عام ١٩٨٨ ولغاية تشرين الاول من العام الحالي على عشرين اتفاقية للتعاون الدولي بلغت اقيامها (٩٩٢) مليون دولار .

وقد اتاحت الولايات المتحدة لمصر خلال تلك الفترة بتمويل اضافي يبلغ مائة مليون دولار للاستيراد السلعي وتوقيع عقد شركة ضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة وتوقيع اتفاقية منحة للصناعات الصغيرة في مصر قيمتها عشرة ملايين دولار .

وقد اتفق الجانبان على ان يقتصر تمويل الولايات المتحدة للمشروعات التي يصعب توفير النقد الاجنبي لها بالعملات الحرة .

■ صحيفة الثورة اليمنية ■

ايران مطالبة باتخاذ موقف ايجابي بشأن تبادل اسرى الحرب

■ صنعاء / واع : دعت صحيفة الثورة اليمنية الصادرة امس النظام الايراني الى اتخاذ موقف ايجابي بشان تبادل اسرى الحرب مع العراق .

وقالت ان السلام يتطلب التعبير عن النيات الخيرة بخطوات ايجابية بناءة على غرار المبادرات والخطوات التي يؤكدها العراق كل يوم . واولها تبادل الاسرى بين الجانبين . ووضع حد لمعاناة والام اكثر من مائة الف اسير ..

واضافت ان قضية اسرى الحرب واحدة من القضايا الانسانية التي حرص فقهاء القانون الدولي على ايجاد تشريع انساني يحمي الذين يقعون اسرى في ايدي عدو لهم . نتيجة حرب ناشبة بين دولتين .

واوضحت ان قضية اسرى الحرب واحدة من القضايا الانسانية التي تتطلب ان تخضع للمعايير الانسانية . باعتبارها من نتائج الحرب وليست من اسبابها .

واشارت الى ان عرض احد الطرفين استعدادا لتبادل الاسرى منطلقا في ذلك من مراعاة القيم الانسانية . يتطلب ان يستجيب الطرف الاخر له . فيخطو خطوات ايجابية في نفس الاتجاه . فالخطوات الاولية المتكافئة لا غنى عنها لعملية التفاوض حول القضايا الاكبر ..

وقالت ان العراق عندما يكرر على لسان مسؤوليه استعداده لحل هذه المشكلة . فلا بد ان يجد تجاوبا ايرانيا كخطوة من خطوات التعبير عن الرغبة في السلام تعزز مناخ الثقة وتضاعف الفرص امام الجولات المقبلة من المفاوضات . لاحراز التقدم في سبيل حل المشاكل بصورة تدريجية . مادامت النتيجة النهائية تفضي الى اتفاقية سلام شامل بين البلدين ..

وشددت الصحيفة على ان اي جولة جديدة من المفاوضات العراقية الايرانية تتطلب من الطرف الايراني وضوح الرؤية لطبيعة العصر والمستقبل . وان القبول بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بعد عام من صدوره قد عبر عن القناعة باستحالة ان تحقق الحرب شيئا . وان التعامل المنطقي والانساني يحتم اعطاء مسالة الاسرى الاولوية .

■ زيادة العجز التجاري ■

تسريح مليون عامل امريكي خلال الشهر الماضي

■ واشنطن/الوكالات : سجل معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفاعا خلال شهر تشرين الثاني الماضي حيث بلغ ٤ر٥ في المائة مقارنة بنسبة الشهرين السابقين وهي ٢ر٥ في المائة .

واوضح تقرير لوزارة العمل الامريكية نشر امس انه في حين لم يتغير مجموع العاطلين عن العمل فان عدد العمال المسرحين ارتفع بدرجة كبيرة حيث بلغ في شهر تشرين الثاني الماضي مليون عامل تقريبا مسجلا ارتفاعا عن المعدل الذي كان سائدا طوال السنة وهو يتراوح بين ٧٥٠ و٨٥٠ الف عامل .

من جانب اخر ذكرت وزارة التجارة الامريكية ان العجز التجاري الامريكي قفز بنسبة ٢٠ في المائة خلال تشرين الاول ووصل الى ٢ر١٠ مليار دولار بعد ان كان ٥ر٨ مليار دولار في ايلول الماضي .

■ الاتحاد السوفيتي ■

وفاة اندريه ساخاروف مخترع القنبلة الهيدروجينية

■ موسكو /وكالات : اعلنت وكالة تاس السوفيتية للانباء . في نبأ عاجل لها قبل ظهر امس . وفاة (العالم والنائب) اندريه ساخاروف . جراء اصابته بنوبة قلبية ليلة الرابع عشر من هذا الشهر .

وكانت اذاعة موسكو الناطقة باللغات الاجنبية قد ذكرت في نشراتها الاخبارية نبأ وفاة ساخاروف . لكن الاذاعة الناطقة باللغة الروسية لم تبث الخبر . انتظارا لاعلانه رسميا .

وكان ساخاروف (٦٨ سنة) قد لعب دورا رئيسيا في انتاج القنبلة الهيدروجينية في الاتحاد السوفيتي . ووصفته زعامة الكرملين بانه (بطل) .

لكنه ندد خلال السبعينات بسياسة الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف . وحصل على جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٧٥ .

ونفي ساخاروف سنة ١٩٨٠ الى مدينة غوركي . على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي موسكو . والتي لايسمح للاجانب بدخولها .

وواصل ساخاروف حملته من المنفى . عن طريق زوجته الثانية يلينا بورنو . حتى سمح له بالعودة الى موسكو في كانون الاول سنة ١٩٨٦ . بعد مكالمة هاتفية شخصية اجراها معه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

السيرة الشخصية للرئيس التونسي

فرنسا . والمدرسة العليا للاستعلامات والامن . ومدرسة المدفعية الميدانية . والمضادة للطائرات . الولايات المتحدة الامريكية .

- وتميزت المرحلة الثانية من هذا المسار بتدرجه المنتظم في مختلف ما تقلد من مسؤوليات بعد التخرج .

- وبدا حياته المهنية ضابطا شابا بقيادة الاركان . يشرفا على الامن العسكري من (١٩٥٨) الى (١٩٧٤) . وتاريخ تعيينه ملحقا عسكريا بالسفارة التونسية في الرباط .

- وفي كانون الاول (١٩٧٧) عين مديرا للامن الوطني . بعد فترة قصيرة قضاها بديوان وزير الدفاع الوطني .

- وفي اثناء مباشرته لهذه الادارة تجلت ملكاته التنظيمية والفنية في مجال النظام والامن .

- وفي نيسان . ١٩٨٠ . عين سفيرا للجمهورية التونسية بوارشو . حيث عمل اربع سنوات . وفي كانون الثاني . ١٩٨٤ . عين من جديد مديرا عاما للامن الوطني . وبعد تسعة اشهر سمي في ٢٩ تشرين الاول (١٩٨٤) كاتب دولة للامن الوطني . وارتقى في ٢٣ تشرين الاول (١٩٨٥) الى منصب وزير الامن الوطني . وفي ٢٨ نيسان (١٩٨٦) اصبح وزيرا للداخلية .

- وفي المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري المنعقد في شهر . حزيران ـ ١٩٨٦ . اصبح عضوا بالديوان السياسي . وامينا عاما مساعدا للحزب .. وفي ١٦ اذار (١٩٨٧) ارتقى الى رتبة وزير دولة مكلف بالداخلية .

- وفي ٢ تشرين الاول (١٩٨٧) عين وهو في الحادية والخمسين من العمر وزيرا اولا واحتفظ بوزارة الداخلية . واصبح امينا عاما للحزب .

- وإزاء تدهور الوضع السياسي بتونس . وما ساده من حيرة وقلق . واعتمادا على تقرير طبي يشهد فيه الاطباء المباشرون للرئيس السابق بعجزه التام عن ممارسة وظائفه . تولى السيد زين العابدين بن علي . استجابة لنداء الواجب . تقلد المهام السامية للدولة . وفق الفصل (٥٧) من الدستور .

- والسيد زين العابدين بن علي متزوج واب لثلاثة ابناء . وهو حاصل على عدة اوسمة وطنية واجنبية . منها خاصة الصنف الاكبر من وسامي الاستقلال والجمهورية .

الرئيس التونسي

نزاعه مع ايران بالطرق السلمية . ونحن نامل ان تتجاوب ايران مع كل المبادرات السلمية لان مصلحة شعوب المنطقة تكمن في التعايش والتعاون في كنف الاحترام المتبادل .

وتناول الرئيس زين العابدين بن علي في حواره الاحداث على الساحتين العربية والدولية .

وقال ان تونس تعتبر التجمعات روافد للعمل العربي المشترك . ودعما للتعاون بينها . وتشجيعا لتكاملها الاقتصادي وتقريب بعضها الى بعض وان هذا التوجه بالغ الاهمية في هذه المرحلة من تاريخ العالم الذي يتطور نحو الوفاق ودعم التجمعات الاقتصادية . ويتعين على وطننا العربي ان يساير هذا التوجه الجديد ويعمل على وضع حد لحالة التشتت التي يعيشها ولا تخدم مصالحه الحيوية .

واعرب عن امله في ان تتوفق هذه التجمعات العربية في عملها . وتدعم التعاون والتنسيق في ما بينها . لانها تمثل الخيار الوحيد امام امتنا للدفاع عن مصالحها وكيانها ومكانتها في هذا العالم سريع التطور .

وقال اننا نعتقد ان هذا التوجه هو الاساس لقيام تضامن عربي ثابت يعزز اقتصادنا ومنعتنا ويعطي لدورنا على الساحة الدولية ابعاده المنشودة .

ودعا التجمعات الاقليمية العربية ان تقيم تنسيقا في ما بينها في جميع المجالات هدفه وضع الاسس الثابتة للتضامن العربي والتكامل الاقتصادي وبعث النواة الاولى للوحدة العربية الشاملة . لما فيه خدمة الامة العربية وازدهارها .

وحيا الرئيس التونسي انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة . وقال ان الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثالث تؤكد للراي العام العالمي ولقوات الاحتلال الصهيوني اصرار الشعب العربي الفلسطيني على مواصلة الصمود والتضحية . والوقوف في وجه القمع والممارسات اللاانسانية بكل اشكالها .

واكد ان هذه الوقفة الشجاعة كان لها دور كبير في كشف حقيقة ما يقوم به الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة . واحباط حملة التضليل التي كانت تغذيها وسائل الاعلام .

وناشد الراي العام العالمي والدول الكبرى بصفة خاصة ممارسة مزيد من الضغط على الكيان الصهيوني لوضع حد لممارساته . واحترام حقوق الشعب الفلسطيني الذي يتطلع مثل سائر الشعوب الى حقه في تقرير المصير . واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين .

وتناول الرئيس التونسي في حواره العديد من شؤون بلاده وتطوراتها السياسية والاجتماعية . مشيرا الى المكاسب التي تحققت على صعيد الاصلاح السياسي . خاصة في مجال الديمقراطية .

مهاجمة مواقع

- كان احتجاز العقيد زياد مسؤول المخابرات السورية في جنوب لبنان .

على صعيد اخر هاجمت مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية امس موقعا تابعا للميليشيات العميلة للقوات الصهيونية في منطقة كفر فالوس شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وقالت مصادر امنية ان رجال المقاومة استخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

وعلى الصعيد السياسي رفض البابا يوحنا بولس الثاني استقبال وفد اللجنة الثلاثية العربية الذي كان يعتزم زيارة الفاتيكان .

الوفد الفلسطيني

ودخلت الحملة الشرسة لقوات الاحتلال الصهيوني على بلدة بني نعيم يومها السادس امس ويقوم جنود الاحتلال بممارسة شتى انواع التنكيل من تكسير لزجاج المنازل ومداهمات واطلاق للرصاص الى جانب الضرب العنيف .

وافادت مصادر طبية ان الاهالي يعانون من نفاد المواد الغذائية والمياه والمحروقات نظرا للحصار الشامل الذي تتعرض له البلدة ولحظر التجوال المفروض عليها منذ ايام عدة .

وفي الخليل نصبت القوات الفلسطينية الضاربة كمينا لدورية عسكرية صهيونية وتمكنت من اصابة ضابط صهيوني بجروح اثر تحطيم سيارته .

كما حطمت القوات الفلسطينية ثلاث سيارات صهيونية في وادي التفاح وسيارة اخرى في عين شمس .

وشهدت مدينة طولكرم تواجدا عسكريا صهيونيا مكثفا حيث انتشرت قوات الاحتلال في الشوارع وقامت بايقاف الشبان والتدقيق في هوياتهم .

ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة عبر مكبرات الصوت الى تصعيد الانتفاضة ومقاطعة المنتوجات الصهيونية وظهرت امس شعارات وطنية على جدران المنازل تدعو لهذا الغرض .

على الصعيد السياسي قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية وحدها التي تستطيع اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني في اي مباحثات مع (اسرائيل) وان اي محاولات لتخطي المنظمة ستبوء بالفشل .

وقال ابو اياد في حديث نشر في الكويت امس (انه لايجوز الاعلان عن الاسماء الا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية) .

وجدد ابو اياد رفض المنظمة القاطع لتدخل اي طرف عربي في تشكيل هذا الوفد .

رئيس منظمة التقدم

واصراره على التعامل مع الاسرى كرهائن وكورقة للمساومة السياسية .

وقال ان سلوك النظام الايراني هذا يتنافى مع كل الاعراف والمواثيق الدولية بما في ذلك اتفاقية جنيف الثالثة وكذلك مع قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الذي نص على التبادل الفوري لاسرى الحرب بمجرد توقف العمليات العدائية الفعلية .

واشاد الدكتور كوشلر بالمبادرات العديدة التي طرحتها القيادة العراقية بالنسبة لقضية اسرى الحرب . والتي كان اخرها الدعوة الى الافراج الشامل عن الاسرى بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات السياسية .

كما اكد على ضرورة معالجة موضوع الاسرى باعتباره قضية انسانية ملحة . خاصة وان ستة عشر شهرا قد مضت حتى الان على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

ايران وقضية الاسرى

كما زعم خامنئي في الشهر الماضي .

ولكن من الواضح ان حكام ايران لا يستطيعون المضي في هذه الاكاذيب الى النهاية . ذلك ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر . والمجتمع الدولي . على بينة كاملة من موقف الطرفين من هذه القضية الانسانية . واذا ما انطلت اكاذيب حكام ايران على الايرانيين بعض الوقت فانها لن تنطلي كل الوقت .

غير اننا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان المجتمع الدولي مقصر في هذه القضية . ذلك ان سكوته على موقف ايران المخالف لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ قد جعلها تتمادى في ذلك . فذهبت الى ربط هذه القضية الانسانية المستقلة بقضية اخرى سياسية . واعطائها اهمية ثانوية بالقياس الى الاهمية التي تعطيها لها الاتفاقيات الدولية والاعتبارات الانسانية .

ان ورود قضية الاسرى في الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ لا يعني انها قضية خاضعة للتفاوض والمساومة وقابلة للربط باي من القضايا التي يتناولها القرار . ذلك ان الفقرة الثالثة من القرار نفسها تحيل مباشرة الى اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ وهذا يجعلها اكثر القضايا التي تضمنها القرار الحاحا . ويقدمها عليها جميعا . ويرتب على المجتمع الدولي الانتهاء منها فورا وفق الاتفاقية المذكورة .

ولذا لا يحق لايران . ولا لغيرها . ربط هذه القضية باية قضية اخرى من القضايا المتنازع عليها . والا كان ذلك خرقا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ . وتعاملا انتقائيا مع القرار ٥٩٨ . وخروجا على الفقرة الثالثة من القرار المذكور التي تحيل الى اتفاقية جنيف مباشرة كما ذكرنا

من هنا يتوجب على الامانة العامة للامم المتحدة ان تتحرك فورا نحو هدف اطلاق سراح الاسرى . ومواجهة الجانب الايراني بحقائق موقفه المخالف لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ . والانتقائي في تعامله مع احكام القرار ٥٩٨ .

وليس ثمة شك في ان اطلاق سراح الاسرى لا يعني طي صفحات القضايا الملحة الاخرى التي تضمنها القرار ٥٩٨ ومنها القضايا المتعلقة بسيادة كل طرف من الطرفين على اقليمه . ولكن هذه القضايا تختلف عن قضية الاسرى في كونها تتطلب اجراء مفاوضات مباشرة للتوصل الى فهم مشترك بشانها . وهو امر طالما الح عليه العراق وتمسك به من خلال تمسكه باتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ التي تمت من خلال الامين العام للامم المتحدة . في حين ظلت ايران تتهرب منه وتتغاضى عن وجود هذه الاتفاقية .

لقد وضع العراق ايران امام اختبار جدي حين اقترح وضع جميع هذه القضايا على مائدة مفاوضات مباشرة تجريها لجان خبراء في بغداد وطهران بالتناوب خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر . تمهيدا لاجتماع يعقده وزيرا خارجية البلدين . من دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى . يحضره الامين العام للامم المتحدة . في مكان وزمان يتفق عليهما .

ان هذا الاقتراح لا يترك لايران اية ذريعة تستخدمها غطاء للتسويف والمماطلة في قضية الاسرى وللتهرب من تنفيذ القرار ٥٩٨ والوصول الى هدفه النهائي . اي السلام . فما على ايران الا ان تواجه نفسها (وعلى المجتمع الدولي ان يواجهها) بسؤال جدي حول ما تريده حقا بعد ان اعلنت موافقتها على القرار ٥٩٨ في ١٨ تموز ١٩٨٨ اي بعد عام من صدوره ؟ اتريد بهذه الموافقة تغيير نهجها العدواني وتبني نهج جديد هدفه تحقيق سلام شامل ودائم واقامة علاقة حسن جوار بين البلدين . وفي عموم المنطقة . ام انها تريد شيئا آخر ؟

اذا كانت ايران تريد السلام فليس ثمة ما يجعلها تستغل قضية انسانية كقضية الاسرى لتحقيق مكاسب غير مشروعة . لان جميع القضايا الاخرى يمكن للمفاوضات المباشرة ان تتوصل الى فهم مشترك بشانها . تمهيدا لعقد اتفاقية جديدة بين البلدين لاقامة سلام شامل ودائم بين البلدين في ضوء هذا الفهم . اما اذا كانت تريد شيئا آخر . فتلك مسالة مختلفة تماما . لانها تعني ان حكامها لم يستفيدوا من دروس الماضي القريب . وان كل ما يسعون اليه الان هو تحقيق تسوية مؤقتة ملغومة هي ليست في صالح شعوبهم . ولا في صالح شعوب المنطقة كلها . وفي هذه الحالة ستكون شعوب ايران اول من يواجههم بعد الامد ام قرب .

ملاحظات حول تجربة العابد

ومحرم على العرب الاقتراب منها باي حال . لقد برهن العلماء العرب الذين انجزوا هذا المشروع الهائل . برهنوا فعلا على ان هجرة الادمغة العربية المعاكسة التي جعلتها التجربة العراقية قابلة للتحقق . قمينة بان تردم الهوة التكنولوجية التي كانت تحول دون العرب المعاصرين ودون دخول نادي الدول الكبرى

واما الملاحظة الثانية فانها تتصل بتطور نوعي مفاجيء اوفلنقل يمكن التعرف على ملامحه المتميزة لدى المقارنة بين المرحلة التي كانت فيها الصناعات العسكرية العراقية تتركز بالدرجة الاولى على ادخال التعديلات والتحسينات على الاسلحة الشرقية والغربية كما شهدنا خلال حرب الخليج . وبين المرحلة التي اصبح فيها الابتكار التكنولوجي اساس التقدم العلمي العراقي في مرحلة الاستقرار والاعمار التي اعقبت الحرب .

واما الملاحظة الثالثة فهي تتعلق بمبدأ التخطيط الستراتيجي المحكم الذي يمكن استخلاصه من التجربة الفضائية العربية .

فللمرة الاولى منذ العصور الذهبية للحضارة العربية يبرز انجاز عربي يمكن اعتباره حصيلة لتخطيط استراتيجي بعيد المدى وليس مجرد رد فعل تكتيكي على حدث راهن او خطر محدق .

واما الملاحظة الرابعة التي تتصل بالقفزة التكنولوجية العراقية فانها تتعلق بنظرية الاواني المستطرقة . فقد اصبح جليا انه ليس من قبيل المغالاة في التفاؤل القول ان الذين استطاعوا الوصول الى الفضاء قادرون اذا ماطلب منهم . على تحقيق معجزات تندرج تحت لواء هذا الانجاز العلمي الهائل في مجالات متعددة لاتنحصر في مجال الصناعات العسكرية البحتة وانما تدخل في مجال الصناعات الاستهلاكية التي تشكل علامة بارزة من علامات التقدم الحضاري في الغرب .

تبقى ملاحظة خامسة اعتقد ان صواريخ العابد والمنظومات الفضائية الملازمة لها تجعلنا لانتردد في الافصاح عنها بقوة ونعني بها بديهية تقول ان العالم يحترم الاقوياء وان القوة التكنولوجية والمعنوية التي يمثلها الانجاز العربي الكبير . تجعلنا نحن العرب المعاصرين نرفع رؤوسنا التي كانت مثقلة بتشاؤم ظلامي كانت مبرراته الموضوعية ماثلة في كثير من الاحيان . لندخل مرحلة جديدة وخلاقة من التفاؤل المحسوب .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٤	١٦
الموصل	٥	١١
كركوك	٢	١٢
الرمادي	٧	١٧
بعقوبة	٤	١٤
الحلة	٧	١٩
النجف	٧	١٧
السماوة	٦	١٨
العمارة	١٠	١٦
تكريت	٢	١٣
اربيل	٢	٩
السليمانية	٣	١٢
كربلاء	٧	١٨
دهوك	٤	١١
الكوت	٧	١٦
الديوانية	٦	١٧
الناصرية	٧	١٨
البصرة	١٢	١٨

الحالة الجوية

كافة المناطق : طقس غائم جزئيا في عموم القطر واحيانا غائم في بعض الاقسام الغربية منه مع فرصة لسقوط زخات مطر في تلك الاقسام . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تثير غبارا محليا في بعض الاقسام الجنوبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى للمناطق السياحية في القطر

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	صفر	٨
صلاح الدين	٢	٨
سد دوكان	٤	١٠
شقلاوة	١ تحت الصفر	٧
سره رش	صفر	٧
المدينة السياحية في سد صدام	٤	١١
المدينة السياحية في الحبانية	٧	١٦

هذا منه الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في المجمع العلمي العراقي

■ هذه المصطلحات الجديدة كيف تجد استخدامها ؟

ـ مبدئيا من الافضل استعمال الالفاظ العربية مكان المصطلحات الاجنبية لكن علينا ان نقر استعمال بعض الالفاظ الاجنبية اذا لم نجد بديلا مقبولا مكانها . ومن المعروف ان اللغات جميعا تدخلها الفاظ اجنبية . ومرحلة الامة الحضارية من العوامل الرئيسية في التاثر والتاثير . فالعربية في العصور العربية والاسلامية الزاهية قد اثرت في اللغات الاخرى حتى في اللغة الفارسية من الالفاظ العربية نحو ٦١٪ وفي اللغة التركية نحو ٥٨٪ الذي اريد ان اقوله . ان دخول عدد من الالفاظ الاجنبية في اللغة العربية لاينافي وسلامتها وعلينا ان نتذكر ان في القرآن الكريم عددا من الالفاظ ذات الاصول الاعجمية وبقي القرآن الكريم وسيبقى «قرآنا عربيا غير ذي عوج» وعلى ذلك ارى ان المجمع العلمي العراقي . لم يكن موفقا في اكثر الالفاظ التي وضعها . وهناك اعتراضات على هذه الالفاظ واولها . ان اقرار مصطلحات عربية مكان اجنبية يجب ان يكون على مستوى قومي لاقطري . بمعنى ان تجتمع المجامع اللغوية في الاقطار العربية جميعا وتقر هذه المصطلحات لا ان ينفرد مجمع في قطر واحد باقرارها . وقد سبق المجمع العلمي العراقي . مجمع اللغة العربية في القاهرة وهو اكثر تخصصا من مجمعنا واقر العديد من المصطلحات وابقى بعضها دخيلة او معربة . وكان على مجمعنا ان يراجع مااقر مجمع القاهرة وان يعود الى مقرراته والى معجمه الوسيط ليقرا مااقر .

■ هل هناك اعتراضات تفصيلية ؟

نعم ـ اولا انه وضع لفظا اعجميا مكان لفظا اعجميا فقد وضع على سبيل المثال «الكوز» مكان «التنكة» في حين ان «الكوز» لفظ اعجمي وهو غير «التنكة» فالكوز من فخار له بلبل . في حين اننا نستعمل لفظة عربية مكان «التنكة» وهي «الصفيحة» ووضع كذلك مكان البالكون لفظه الطفف . ولم اجد هذه اللفظة في المعجم انما وجد «الطف» ونحن نستعمل مكان «البالكون» الشرفة «وقد وردت في مطلع قصيدة السياب . انشودة المطر»

كما عرب المجمع الفاظا لانستعملها في العراق لاكلات مثل اسباراكوس بارد «غذانية» بهليون بارد وهي «اسباراكوس مع صلصلة هولندية» هليون بمرق هولندي» «الجلي» بـ «هلام» «دارسين» ابدلت بـ «دار صيني» . «دوبل كونسومية» بـ «ماء لحم مغلظ» «صوصج» بـ «نقانق» «كريم جابي» هبرية «مرق كاستيلين» بـ «مرق قشتالة» «مرقة لحوم كاتالانا» مرق لحوم قطلونية سباكيتي بالصوص «اطرية مرتبة» وغيرها الكثير

ثانيا ان المجمع ابقى بعض الالفاظ الاعجمية اعجمية وفسرها بعد جهد باللفظة نفسها مثل . مسحوق خميرة الكيك مسحوق خميرة الكيك كعك .. كعك . كاري . كاري همبركر همبركر نادي الديسكو «نادي الاهتزازية» ولماذا لانسميه مرقص وهو اسم مكان من الفعل رقص يرقص

■ اذن هل تستعمل هذه المصطلحات ؟

؟ في تقديري ان ماوضع من مصطلحات لن يستعمل اكثرها لان اللغة لاتفرض بقرار «ان سلامة اللغة العربية تتحقق بالحفاظ على اساليبها في التركيب وعلى نحوها وعلى شكل رسمها والاخطر على العربية من دخول الالفاظ الاجنبية فالمعجم الانجليزي مثلا تدخله الفاظ اجنبية كل عام وعموما فالتزمت ليس صحيحا . فبعض الالفاظ الاجنبية لها مدلولها الدقيق الذي لاتعبر عنه اللفظة العربية . على سبيل المثال . ايديولوجية هل يعبر عنها «المذهب او المذهبية» او البيروقراطية . هل يعبر عنها الدواوينية او الشكلية . كما لم يوفق المجمع في ان يضع صفات تصح على جميع الناس مكان المصطلحات فقد وضع «عليم» او «حكيم» مكان «دكتور» ولم ينتبه المجمع على ان ايحاء هذه اللفظة ترتبط بصفات الله تعالى والفاضل مكان «الماجستير» وهي صفة لي ولك ولكل الناس .

■ هل هناك استجابة لما كتبت بهذا الخصوص

لا فمجمعنا مازال يصم اذنيه ويغلق عينيه لكي لايسمع مايتندر به الناس . وقد كتبت مقالة ناقشت بها بعض الالفاظ بعنوان «الى المجمع العلمي العراقي» ومقالة اخرى «بين المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية في القاهرة» الذي كف عن بعض الالفاظ لما وجد الناس يرفضونها وبينت من خلالها ان توفيق مجمعنا دون توفيق مجمع القاهرة . ومقالة ثالثة رددت فيها على مقالة كتبها احد العلماء بعنوان «اريه السها ويريني القمر» وقد بينت له فهمه الخاطيء لآرائي ونبهته على اخطائه النحوية والاملائية والاسلوبية

جنان الشرع

نافذة

كانا مدرسين للغة العربية في اعدادية واحدة . وكانا صديقين ايضا . ولكن لقاءهما الاخير رسم علامة استفهام على الصداقة والزمالة

فبعد التقصي والبحث . وايضا التمحيص اتضح الآتي

كان الاول مدرسا للصفوف الخامسة والثاني للصفوف الرابعة . وعندما رات ادارة المدرسة ان يتبادلا موقعيهما حدث ماحدث وانتقل العام الى الخاص .

ولكن لماذا ؟

. وايضا بعد التقصي والبحث والتمحيص اتضح ان الزميلين قد ظلا لسنوات طويلة يدرسان كل في المرحلة التي حفظ منهجها عن «ظهر خاطر» فالقاعدة واحدة والامثلة واحدة ومسافة الشرح مابين القاعدة والامثلة لم تزد او تنقص وكانها معادلة رياضية ثابتة .. واذن . فان تبادل المواقع يقتضي اطلاعا جديدا على المنهج الجديد ويقتضي ايضا تحضيرا للدرس واستذكارا للقاعدة وحفظا للامثلة . وهذا في خلاصته يعني جهدا مضافا فاين هذا كله من درس مسطور في ذاكرة الزميلين . يمكن ان يصب بسهولة في ذاكرة الطلاب على مدار السنوات الدراسية المتتابعة ؟

والان الا يحق لهذين الزميلين ان يرسما علامتين للتعجب والاستفهام على «تصرف ادارة المدرسة» . وينقلا ظلال هاتين العلامتين الى علاقتهما الشخصية ! ولنسال بجدية من المسؤول عن حالة مثل هذه ربما تشكل ظاهرة في هذه المدرسة او تلك ؟

في ظني ان المسؤولية ثنائية طرفاها الجامعة والمدرس الذي تخرج في هذه الجامعة وقد يسال البعض . والمدرسة ؟ فاجيب ان المدرسة ليست طرفا اساسيا في هذا الموضوع فهي تتسلم المدرس «جاهزا» وماعليها سوى تنسيبه لهذه المرحلة الدراسية او تلك

صحيح ان واجبها متابعة طرق التدريس ومستوى الطلبة ومدى اخلاص المدرس ولكن ليس بمقدورها ان تعيد تشكيل شخصية المدرس الثقافية وتغني نزوعه الفردي للتعلم والتعليم .

. ونعود الى طرفي المعادلة الجامعة التي تعهدت طلبتها ومنحتهم جواز المرور لمهنة التدريس والمدرس الذي تسلم هذا الجواز وظن انه منتهى الطموح والمؤشر الاخير في رحلة الثقافة .

ان امرا كهذا لن يعالج الا بجعل الجامعة منبرا ثقافيا الى جانب كونه منبرا اكاديميا . ولنتذكر سنوات الاربعينات والخمسينات التي انجبت السياب والملائكة والبياتي وامثالهم من الذين غدوا رموزا ثقافية لجيلهم والاجيال التالية . فهل بمقدور الجامعة ان تعيد النظر بملفها الثقافي وتبث فيه روح التواصل الابداعي بعد ان وشمنا لعقود طويلة بمعلقة . اقفر من اهله ملحوب» وبمعلقة ابن مالك التي حفظناها طلبة ونسيناها مدرسين ؟

منذر الجبوري

سهير رمزي بين الحب والعنف



تستعد الفنانة سهير رمزي للقيام ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «قليل من الحب كثير من العنف» اخراج فايز حجاب تاليف فتحي غانم تدور احداثه في فترة الاربعينيات .. يشاركها في البطولة محمود مرسي وصلاح السعدني وكمال الشناوي .

العراق ١٩٨٨

■ بدء الاجتماع الثالث للمجلس العربي للبحوث والتوثيق

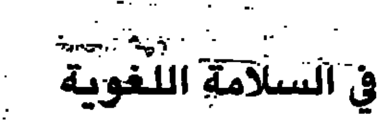
■ دورة لعرفاء الحفل في مديرية تربية محافظة النجف

■ بحضور وزير الثقافة والاعلام يفتتح اليوم السبت الساعة العاشرة صباحا الاجتماع الثالث للمجلس العربي للبحوث والتوثيق في مجال الاتصال وكذلك الدورة التدريبية الثانية للموثقين بالشبكة العربية لمراكز بحوث الاتصال وسياساته «عرب كومنت» على قاعة فندق المنصور ميليا .

■ اقام النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية محافظة النجف قسم الشؤون الادبية دورة لعرفاء الحفل من الطلبة . تخرج فيها ثلاثون طالبا وطالبة اعدادية ومتوسطة . استمرت الدورة عشرين يوما تلقى فيها المتدربون دروسا في الخطابية واللغة والبلاغة واصبحوا عرفاء لاحتفالات مدارسهم وسوف تعقب هذه الدورة دورات لاحقة للمدارس الابتدائية .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر الكتاب السنوي للجمهورية العراقية الموسوم «العراق ١٩٨٨» والذي يعد مصدرا رسميا جامعا للمعلومات عن العراق ارضا ومناخا ونظاما سياسيا ومؤسسات حكومية وخدمات عامة وغيرها مما ينتفع به كل من يبحث في مرجع واحد عن صورة شاملة عن عراقنا العظيم

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان «دراسات في الصراع العربي الصهيوني» تاليف عبدالحميد عارف علي العبيدي .. تناول فيه اساس المواجهة ضد الحركة الصهيونية في فلسطين ودور المساعدات الغربية في بناء القاعدة العسكرية داخل الكيان الصهيوني وبناء القدرة النووية وموقف العراق منها ومعالم فلسفة التربية والتعليم ودورها في اعداد شخصية الفرد داخل الكيان الصهيوني .



في السلامة اللغوية

يقلب احيانا معنى الفعل بتغير الحرف الذي يتعدى به الى مفعوله كالفعل رغب فيجب ان يذكر الحرف مع هذا الفعل لا ان يترك غفلا منه كما قال احدهم . «هل هذا العمل هو ما كانت ترغبه بعد تخرجها» فلا يدري اترغب فيه «تحبه» ام ترغب عنه «تكرهه» قال تعالى : «اراغب انت عن آلهتي ياابراهيم» اي «كاره وصاد وباغض» ومثل رغب في رغب الى قال تعالى : «انا الى الله راغبون» اما قوله تعالى «وترغبون ان تنكحوهن» فقد ترك الفعل من غير حرف لاحتمال معنى الرغبة وعدمها .

ومثل رغب مال فاذا قلنا مال اليه كان بمعنى احبه واذا قلنا مال عنه كان بمعنى صد وهجر وكره قال الشاعر .

عضنا الدهر بنابه ليت ماحل بنا به
كل من مال اليه خامل ليس بنابه

وقال شوقي ان راتني تميل عني . كان لم يك بيني وبينها اشياء

وقد خطا النقاد «شوقي» لقوله «تميل» لانه جواب شرط جازم فكان عليه ان يقول ان راتني تمل عني . وقالوا لو قال «ان راتني تصد عني» لتجاوز الخطا وحافظ على الوزن .

ومن هذا قولهم «قال كذا» و«قال بكذا» فان الباء بعد قال تعطيه معنى آمن واعتقد فقد قالوا كان الجاحظ يقول بالاعتزال اي يعتقد ويؤمن وقالوا كان فلان يقول بالرجعة او يقول بخلق القرآن وغير ذلك مما يدل على الايمان والاعتقاد .

وفي بعض الاحيان يتغير معنى الكلمة اذا تغير الحرف الداخل عليها فالظرف «دون» اذا دخلت عليه الباء فقلنا «بدون» كان معناه باقل كما نبه على ذلك المرحوم الدكتور مصطفى جواد ونقل قول الامام علي رضي الله عنه «وما اساعكم اليوم بدون اساعكم بالامس» ونصوصا اخرى تدل على ذلك . اما اذا قلنا «من دون» كان معناه «من غير» قال تعالى «ازفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة» وقال المتنبي معاتبا سيف الدولة .

رمى واتقى رميي ومن دون مااتقى
هوى كاسر كفي وسهمي ومعصمي

اما قول القائل «عدم السماح لهم في الدخول الى العاصمة» فهو خطا صوابه ابدال الباء بـ «في» لان «في» تعطينا معنى الظرفية فالجملة تدع السامع متلهفا لسماع الشيء الممنوع اثناء دخول العاصمة فتكون ناقصة جعلنا الله ممن يرغب في تحري الصواب ويميل اليه لاممن يرغب ويميل عنه .

مظفر بشير

الدنيا تدور

■ تيرنر ناجحة وممتلئة حيوية في الخمسين

■ كاري فيشر .. من الهاوية الى النجومية



كان مساء السادس والعشرين من شهر «تشرين الثاني» حافلا بالنسبة لمطربة الروك المعروفة «تينا تيرنر» انه يوم عيد ميلادها الخمسون . وكان اول الضيوف الذين استقبلتهم في منزلها «ايريك كلابتون» و«مارك نوبفلر» وهما من ابرع عازفي آلة القيثارة .

و«تينا تيرنر» التي تنقلت من عصر ذهبي الى اخر . ذاع صيتها في عقدي الستينيات والسبعينيات ورغم قرارها الاخير في عدم الظهور ثانية على مسرح الغناء فقد حافظت اشرطتها الغنائية على مركز القمة في جميع صالات الغناء الراقص .

وينطبق هذا القول على اخر شريط اصدرته . والذي يحمل عنوان «الافضل» وهي الصفة التي تنطبق على اعظم سيدة في عالم الروك .



ظهرت في دور الاميرة «ليا» في الشريط السينمائي «حرب النجوم» ملحمة المنتج ستيفن سبيلبرغ والمخرج «جورج لوكاس» وتؤدي حاليا دور البطولة مع «ميغ رايان» و«بيلي كريستل» في شريط سينمائي جديد عنوانه «حين التقى هاري وسالي» «كاري فيشر» على الرغم من كونها ممثلة ناجحة هي في الوقت ذاته كاتبة ناجحة . ايضا اذ تم اقتباس كتاب سيرتها الذاتية «بطاقات تهنئة من الحافة» من قبل المخرج المعروف «مايك نيكولس» الذي اسند البطولة الى النجمتين «ميريل ستريب» و«شيرلي ماكلين» يروي الشريط قصة حياة «كاري» التي تبدو ظاهريا رائعة لكنها في الحقيقة ماساوية .. «كاري فيشر» هي ابنة النجمين «ايدي فيشر» و«ديبي رينولدز» عانت «كاري» بسبب الضجة التي احاطت انفصال والديها عن بعضهما وفي سعيها للتوازن النفسي غالبا ماوجدت نفسها في مواقف محرجة مما جعلها تزداد بؤسا .. ارتبطت بعلاقة عاطفية مع الممثل المعروف «وارن بيتي» الذي ظهرت معه في فيلم «شامبو» ثم تزوجت زواجا قصيرا من «بول سيمون» وانتهى بها الامر في المستشفى بعد ان تناولت كمية كبيرة من الحبوب المهدئة .. لكن عادت الى التالق والنجومية بفضل كتابها الذي يروي تفاصيل حياتها الآن على الشاشة

هذا الخبر !!

■ عثر خبراء الاثار بجمهورية اوزبكستان السوفيتية على كمية من النقود القديمة تزن «٢٠» كيلوغراما ترجع لعصر القائد المغولي تيمورلنك ظلت مدفونة طوال خمسة قرون دون ان تتعرض لتلف او اضرار بالاضافة لاوعية زجاجية يبدو ان علماء القرون الوسطى كانوا يستخدمونها في اجراء التجارب الطبية والكيمياوية .

منبه جديد

من المقرر ان يعرض على هامش معرض في منطقة السافوا العليا في فرنسا منبه صباحي مميز فهو يستطيع بطريقة لم تكشف بعد من معرفة حال الطقس في الخارج وبالتالي الامتناع عن اطلاق جرسه في حال كان الطقس ممطرا ولا يسمح للرياضي بالتزلج على الثلج في تلك المنطقة الجبلية .

ممدوح وافي : لكل جيل كتابه ونجوم مسرحه

القاهرة .. خاص مكتب الجمهورية

ممدوح وافي فنان شاب واحد نجوم الهزل في مصر الآن لما قدمه من اعمال ناجحة . يعتبر من الجيل الثاني في الهزل مع احمد بدير نجاح الموجي والمنتصر بالله يسير بخطوات هادئة نحو تحقيق مايتمناه من نجاح فني وعن طموحاته وآماله في تحقيق ذلك كان للجمهورية معه هذا اللقاء .

يقول الفنان ممدوح وافي عن علاقته بالفن .

بدات الفن منذ الصغر حيث كنت طالبا في المدرسة في محافظة الفيوم ثم التحقت بعد ذلك بمعهد الفنون المسرحية وبعد التخرج اختارني الكثير من المؤلفين للاشتراك في تمثيل مسرحياتهم .

وتعتبر بدايتي الحقيقية في اول بطولة لي على المسرح من خلال مسرحية «ولاد الشوارع» تاليف احمد عفيفي واخراج سمير العصفوري والذي شارك في بطولتها علي الحجار وسماح انور واستمرت فترة طويلة تعرض على المسرح ونالت نجاحا جماهيريا لما امتازت به المسرحية من جودة واخيرا كانت مسرحية «طب وبعدين» بطولة محمد رضا ومجدي وهبة . ومن اخراج محمد ابو داود .

قضية الخروج عن النص ، او كما وصفت في الصحف قضية الخروج عن الادب العام هل هي موجة جديدة في المسرح وهل شاركت في هذه الموجة ؟

بالطبع رفضت اعمال مسرحية عدة طوال العام الماضي ولم اقدم سوى عمل مسرحي في القطاع العام هو «طب وبعدين» في مقابل رفضي لعدة اعمال للمسرح الخاص مع الفارق الكبير في الدخل .. لان وكما قلت هي قضية ايمان والتزام بقيمة الفنان والعمل الذي يقوم به .

■ باعتبارك من الجيل التالي للجيل المسرحي المصري هل يوجد اختلاف او صراع بين الجيلين .

الصراع بين الاجيال موجود على كل المستويات لان لكل مرحلة فنانونها

يقال ان هناك نقصا في النصوص الهزلية والكلام على لسان نجومها فما رايك في ذلك ؟

اعتقد ان كل جيل من الفنانين له كتابه . جيل فؤاد المهندس وشويكار كان يوجد بهجت قمر والفريد فرج . مع وجود مخرجين ايضا منهم سيد راضي وهاني مطاوع وجيل الهزل من الشباب لهم كتابهم ايضا منهم احمد عفيفي واحمد عوض ومصطفى سعد وعبدالرحمن شوقي هذا الكم من المؤلفين الشباب وجدوا لهم طريق امام العمالقة من الكتاب امثال لينين الرملي ووحيد حامد وغيرها

وماذا عن اخر الاعمال المسرحية ؟

اقوم الان بعمل تمرينات على المسرحية التلفزيونية «محروس صائد الروس» مع سمير غانم كما استعد لتصوير مسلسل «الحقيقة» مع فاروق الفيشاوي ويسرا . ومحمود الجندي ويقوم بالاخراج حمدي الابراش